

العلمي يغادر عدن في زيارة عمل رئاسية تشمل الإمارات والسعودية

مع أعضاء مجلس القيادة الرئاسية وهيئة المشاور والمصالحة واللجنة العسكرية والأمنية على تحقيق ذلك، وتوحيد كافة الوحدات العسكرية والأمنية وتكاملها تحت مسؤولية وزارة الدفاع والداخلية، وبدعم ومساندة من قيادة التحالف».

وناتي الجولة الخارجية لرئيس مجلس القيادة اليمني رشاد العلمي إلى السعودية والإمارات في ظل الهدنة الإنسانية والعسكرية القائمة بعد تمديدتها للمرة الثانية إلى الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) وسط جهود أممية لإقناع الحوثيين بإنهاء حصار المناطق المحررة، بمشاركة كافة القوى المناهضة للانقلاب».

وقال العلمي، إنه «لن يقبل أو يسمح بان توجه أسلحة اليمنيين لغير العدو المشترك» في إشارة للحوثيين. واعدأ بأنه سيكون «عاملاً من عوامل الشراكة والتوافق ورفض الإقصاء أو الانتقام».

كما وعد في تصريحات له «بالعمل في الوقت الذي يواصل المعبوث الأممي هانس غرونديبرغ مساعديه لتنفيذ بنود الهدنة كافة وتحسينها، كان مجلس القيادة الرئاسي في اليمن أبدى عدم قبوله الانتقال إلى مناقشة أي ملفات جديدة قبل إنهاء حصار عدن وفتح الطرقات».

مع الأعمال المتواصلة لإعادة توحيد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية.

وشدد رئيس مجلس القيادة اليمني في وقت سابق على «الأهمية احتكار القوة لمصلحة سلطات الدولة»، كما دعا إلى «وحدة القوى والمكونات السياسية الممثلة في المجلس والحكومة لتقوم بدورها الوطني في استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب»، إلى جانب تأكيديه على «أهمية الدور المحوري والرائد لتحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية والإمارات في تماسك ونجاح مجلس القيادة الرئاسي وتحقيق استعادة الدولة وتعزيز الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، بمشاركة كافة القوى المناهضة للانقلاب».

وقال العلمي، إنه «لن يقبل أو يسمح بان توجه أسلحة اليمنيين لغير العدو المشترك» في إشارة للحوثيين. واعدأ بأنه سيكون «عاملاً من عوامل الشراكة والتوافق ورفض الإقصاء أو الانتقام».

كما وعد في تصريحات له «بالعمل في الوقت الذي يواصل المعبوث الأممي هانس غرونديبرغ مساعديه لتنفيذ بنود الهدنة كافة وتحسينها، كان مجلس القيادة الرئاسي في اليمن أبدى عدم قبوله الانتقال إلى مناقشة أي ملفات جديدة قبل إنهاء حصار عدن وفتح الطرقات».



رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي (سبأ)

التحديات الأمنية المشتركة، وخصوصاً جهود تأمين طرق الملاحة الدولية. وكانت الأسابيع الماضية شهدت إصدار العديد من القرارات من قبل العلمي اشتملت على تعيينات وزارية وتغييرات واسعة في السلطة القضائية إلى جانب تعيينات عسكرية، بالتزامن

السخي للتخفيف من معاناة اليمنيين، وتعزيز مسار الإصلاحات التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي على مختلف المستويات».

ونقلت وكالة «سبأ» عن العلمي، أنه «أشاد بالعلاقات الثنائية المتميزة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أرسى قواعدها الشيخ الراحل زايد بن سلطان آل نهيان، وصولاً إلى المواقف الإماراتية الشجاعة بقيادة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، إلى جانب طريقي استعادة الدولة وإنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية الإرهابية».

ومن المتوقع - وفق المصادر الرسمية اليمنية - أن يجري العلمي على هامش زيارته الخاصة، لقاءات مع المسؤولين الإماراتيين، إضافة إلى بحث الإجراءات المطلوبة لاستكمال تخصيص الوديعة الإماراتية - السعودية للبنك المركزي اليمني، والتدخلات المشتركة في القطاعات الخدمية والإنشائية، وسبل التنسيق بين الجانبين لمواجهة

عدن، علي ربيع

غادر رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن رشاد العلمي (الأخضر) العاصمة المؤقتة عدن في زيارة عمل غير رسمية تشمل السعودية والإمارات، بحسب ما أفادت به مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط».

ويسعى مجلس الحكم اليمني بقيادة العلمي إلى استكمال الدعم الاقتصادي والمساعدات للبلاد، سواء المتعلق بدعم البنك المركزي أو الخاص بتنفيذ المشاريع الحيوية في المناطق المحررة، إلى جانب سعيه لتدعيم مواقف المجلس إزاء الإصلاحات التي يقودها لإعادة بناء منظومة الشرعية.

وتأتي الزيارة التي تستغرق أياماً عدة - بحسب بيان رئاسي - «تجسيدا للعلاقات التاريخية الراضية مع دولتي الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، ودورهما الفاعل في إطار تحالف دعم الشرعية، فضلاً عن دعمهما الإنساني والاقتصادي

ولي العهد السعودي يتلقى رسالة خطية من رئيس كوستاريكا



الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير فيصل بن عبد الله وزير الخارجية، نائب وزير الخارجية المهديس وليد بن عبد العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، رسالة خطية، من الرئيس رودريغو تشافيز رئيس كوستاريكا، تتعلق بالعلاقات الثنائية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

وتسلم الرسالة نيابة عن

الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، نائب وزير الخارجية المهديس وليد بن عبد العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، رسالة خطية، من الرئيس رودريغو تشافيز رئيس كوستاريكا، تتعلق بالعلاقات الثنائية المتينة والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وعلى الأصعدة كافة.

حصلت على 29% من إجمالي المبلغ المطلوب لهذا العام

الأمم المتحدة تواجه انخفاضاً غير مسبوق في تمويل المساعدات لليمن

في حين كانت أكثر القطاعات التي تعاني من نقص التمويل، هي الية الاستجابة السريعة، حيث لم تلق أي تمويل، بينما حصل التعليم على 4 في المائة والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة على 7 في المائة.

ونته التقرير إلى أن فجوات التمويل والتخفيضات أو التخفيضات اللاحقة في المساعدات أدت إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية للناس في اليمن، مؤكداً أن الأشخاص الأكثر ضعفاً، خصوصاً النساء والأطفال، يتعرضون لخطر المزيد من خفض المساعدات.

وأوضح أن العديد من البرامج المهمة الأخرى، بما في ذلك دعم صحة الأم والطفل، والأعمال المتعلقة بالألغام، وخدمات الحماية، والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، والموالي والمساعدات غير الغذائية للمتضررين من النزاعات والكوارث والمشردين سيبتم إغلاقها. واعتبرت الأمم المتحدة أن إغلاق تلك البرامج «سيؤدي إلى عكس المكاسب التي حققتها وكالات الإغاثة في عام 2021، بما في ذلك دحر الجوع الشديد الذي كان يلوح في الأفق في بداية العام»، وقالت إن على المجتمع الدولي أن يتحرك بسرعة وحسم لوقف ذلك.



وزير الخارجية اليمني بحث الشهر الماضي مع برنامج الأغذية العالمي زيادة المساعدات الإنسانية في بلاده (سبأ)

الصحية إلى 12,6 مليون شخص. وقامت مجموعة التغذية بتأمين 23 في المائة فقط من 442 مليون شخص لمساعدة نحو 6,5 مليون شخص بالدعم الغذائي. وفي الوقت نفسه وحسب التقرير، تم تمويل قطاعات الماوى، والمواد غير الغذائية، والتنسيق والخدمات المشتركة، واللاجئين المهاجرين والحماية، بنسبة 18 في المائة، و16 في المائة و13 في المائة و11 في المائة على التوالي،

المتهور بسرعة بما في ذلك تأثير الفيضانات أمر بعيد المثال». وطبقاً لما جاء في تقرير مكتب الشؤون الإنسانية، فإن مجموعة الأمن الغذائي والزراعة تلقت 26 في المائة من المبلغ المطلوب 2,1 مليار دولار لتقديم المساعدة الغذائية لنحو 17,4 مليون شخص. كما تم تمويل قطاع الصحة بنسبة 25 في المائة من مبلغ 398 مليون دولار المطلوب لتقديم خدمات الرعاية

وحذر التقرير من أن الاحتياجات الإنسانية قد ترتفع في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك خطر المجاعة في بعض المناطق، بشكل حاد في الأسابيع المقبلة، ما لم يكن هناك تمويل المنقذة للحياة أو توقفها تماماً في بعض الحالات، مشيراً إلى أنه بحلول نهاية شهر يوليو، تم تمويل قليل من القطاعات بنحو ربع التمويل المطلوب، في حين كان الكثير منها يعاني من نقص التمويل بشكل لافت.

ذكرت الأمم المتحدة أنها تواجه في اليمن أكبر انخفاض سنوي في تمويل أي خطة منسقة في العالم، محذرة من ارتفاع الاحتياجات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك خطر المجاعة في بعض المناطق، بشكل حاد في الأسابيع أو الشهور المقبلة، ما لم يكن هناك تمويل إضافي مؤمن.

وفي أحدث تقرير لمكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، ذكرت المنظمة الدولية أنه بحلول نهاية يوليو (تموز) الماضي ضمنت خطة الاستجابة الإنسانية لليمن العام الجاري 1,24 مليار دولار أميركي، وهو ما يساوي 29 في المائة من مبلغ 4,27 مليار دولار مطلوبة لتوفير المساعدة والخدمات المنقذة للحياة وحماية لـ17,9 مليون شخص.

ووصفت المنظمة ذلك بأنه «أكبر انخفاض سنوي لأي خطة منسقة من قبل الأمم المتحدة في العالم»، ما أجبر وكالات الإغاثة على تقليل المساعدة وإغلاق البرامج، حيث اضطر برنامج الغذاء العالمي إلى قطع حصص الإعاشة لملايين الأشخاص»، وقالت إن هذا «كان ثاني تخفيض كبير في الطعام خلال سنة أشهر فقط».

رغم القمع والإرهاب الذي تمارسه الميليشيات

الحوثي يفشل في تطويع المجتمع اليمني وإخضاعه

كما دفع قطيعة نفسه بعناصر من الميليشيات لاقتحام قرية حيفتين وإجبار الأهالي على القبول بحفر بئر مياه في منطقة متنازع عليها، واحتفظوا أكثر من 10 مواطنين من أبناء المنطقة واقادوهم إلى أماكن مجهولة. ويفسر الباحث مصطفى الجبزي هذه الحروب الصغيرة -كما يسميها- بأن الحوثي يريد القضاء على جميع الكيانات الاستراتيجية والاجتماعية، ليصنع بلداً مسطحاً بعيد واحد يمثله هو فقط، ويتعامل مع اليمنيين كخدم وتابعين ينفذون توجيهاته ورغبته، دون أن يكون لديه أي التزام أخلاقي أو قانوني أو سياسي ناحيتهم كسلطة فعلية.

يقدمون أنفسهم كسادة وأصحاب للأرض ووارثين لها، ومن دونهم العبيد الذين عليهم الخضوع لمراسم الميليشيات وقوانينها الطائفية، وأن ما يحدث في القرى من اعتداءات على املاك المواطنين هو استمرار لما حدث في صنعاء العاصمة والمدن الأخرى الواقعة تحت الهيمنة الحوثية.

ويستطرد: «لا شيء يدعو إلى الاستغراب هنا، تلك هي استراتيجية الجماعة في إعادة تسوية الجمهورية اليمنية بين الرعايا والرعوية، إلى ملكية إمامة حوثية متوكلية»، نسبة إلى أسلاف الحوثيين من الأئمة الذين حكموا اليمن في القرون الوسطى؛ وهي تسوية بين الرعايا والرعوية.

ويؤيد أنه من الطبيعي أن يقاوم الأهالي هذا الصلف الحوثي بكل ما يمتلكون من قوة كحق طبيعي لهم، معتقداً أن الميليشيات الحوثية في مناطق العاصمة والمدن الأخرى الواقعة تحت الهيمنة الحوثية غير قادرة على فرض ناموسها الطائفي بهذه الوسائل المتعجرفة، وفي محافظة المحويت كانت قد انفجرت مواجهات مسلحة بين قبائل عزلة الأهرج وإهالي قرية حيفتين بمنطقة ضلاع أعلى، على بعد 40 كيلومتراً من العاصمة صنعاء، وسقط عدد من القتلى والجرحى من الطرفين، على خلفية فتنة أشعلتها قيادات حوثية بينها المحافظ المعين من طرف الميليشيات حنين قطيعة.



صورة متداولة على «تويتر» تظهر مسلحين حوثيين يشاركون في حصار قرية العرة بعمدان شمال صنعاء

جديدة من الصراع؛ خصوصاً بعد حشد المقاتلين وتجنيد الأطفال من خلال المراكز الصيفية. ويصف استناد الفلسفة السياسية في جامعة عدن، قاسم المحبشي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، تلك الأحداث بأنها نتائج جزئية للحالة العامة للميليشيات الحوثية التي تنطلق من قاعدة أن أرض اليمن وما عليها هي ملكية متوارثة خاصة بها، تعمل على إعادة هندستها وتسويتها لخدمة مصالحها على قدم وساق. المحبشي يفسر هذه الهجمات والاعتداءات بأن الحوثيين

منطقة صرف وقرية العرة سيواجهونها؛ إلا أنها لن تسمح بتحول هذه المقاومة إلى نموذج يتم الاحتذاء به مستقبلاً، أو حتى التفاخر به. وعلى أهالي المنطقتين أن يستعدوا وأن يكونوا حذرين، وأن يتقبل هذا الحذر إلى عموم المناطق قبل أن تطش الميليشيات بأي بؤرة مقاومة. ومنذ بدء الهدنة الأمامية في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، تنهم أطراف عديدة ميليشيات الحوثي بتسوية الأوضاع في مناطق سيطرتها، وفرض الأنوارات بالترغيب والترغيب، وجمع الموارد استعداداً لرحلة

بطريقتها؛ حيث إنها لا تنسى ولا تسامح، كما يقول باحث مقيم في صنعاء، ليس لجرد الانتقام فقط؛ بل ومن أجل العظة والعبرة لبقية المجتمع. ويشير الباحث الذي فضل عدم ذكر اسمه لإعتبارات أمنية، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى ما حدث قبل أسبوعين في قرية خبزة التابعة لمديرية القريشية في محافظة البيضاء؛ فالميليشيات عادت لتنادي أهالي القرية بعد سبع سنين من المقاومة التي أبدوها بعد الانقلاب باشهر. وينبه إلى أن الميليشيات لم يكن في حسابها أن أهالي

الاستيلاء على مصانعهم، ونتيجة ذلك قتل 3 من عناصر ميليشيات الحوثي برصاص مسلحين قبليين رفضوا دفع الإتاوات. ودفعت الميليشيات بوساطة قبيلة برئاسة القيادي الموالي لها ضيف الله رسام لاستعادة العربات والأسلحة من أهالي المنطقة، مقابل انسحاب عناصرها. ويتوقع مراقبون أن الميليشيات لن تقوت ما حدث في المنطقتين، ولن تسمح لأهاليهما بالاشعور بالانحصار، وكما جرت العادة ستعود إلى الانتقام منهم

عدن؛ وضاح الجليل

رغم بطش الميليشيات الحوثية الدائم بالرأفطين لنفوذها، وممارساتها القمعية ضد المختلفين معها، وحتى بمن تعاونوا معها سابقاً؛ فإنها لا تزال تواجه مقاومة ورفضاً مجتمعيين، وتجد صعوبة في تطويع المجتمع وإخضاعه، وتلجأ دائماً إلى الاعتداء على تجمعات سكانية كاملة لتنفيذ مخططاتها بالقوة، في مؤشر على فشل قبضتها الأمنية.

وفي أكثر من محافظة تحت سيطرتها، وجدت الميليشيات إرادة مجتمعية رافضة لمخططاتها ومحاولات السيطرة المطلقة على حياة السكان والاستيلاء على ممتلكاتهم، كما هو الحال مع المواجهة الشرسة التي قوبلت بها أخيراً، في مديرتي همدان وبني حشيش.

فبعد أسبوعين من إيقاف حصارها المفروض على قرية خبزة في البيضاء وسط اليمن بوساطة قبيلة؛ ضعت الميليشيات أعمال الجبش والقمع ضد أهالي قرية العرة التابعة لمديرية همدان، على بعد كيلومترات شمال غربي العاصمة صنعاء، لإعادة البسط على أرض تابعة لأهالي القرية وتحولها إلى مقبرة، وسنت حملة لحصار وترهيب أهالي القرية.

ووفقاً للناشطين وشخصيات اجتماعية من أبناء القرية؛ قرر الأهالي مطلع الشهر الجاري هدم السور الذي بنته الميليشيات بالقوة حول الأرض، متكئين على حكم قضائي بأحقيتهم في الأرض، إلا أنهم فوجئوا بحملة

مليشياوية في الثاني من هذا الشهر داهمت القرية، واختطفت عدداً من مواطنيها وأعيانها. واجه الأهالي الميليشيات باعتصام سلمى أحياناً وبالبحارة والعصي أحياناً أخرى، وأجبروها الأرياء الماضي على التراجع تاركة قرية تطويع المجتمع وإخضاعه، عسكرية، إلا أن الميليشيات هاجمت القرية فجر اليوم التالي، وفرضت حصاراً ومنعت الأهالي حتى من الصعود إلى أسطح المنازل أو الإطلال من النوافذ، وأصابت عدداً غير معروف منهم بالذخيرة الحية. إلا أن المظاهر السلمية لم تكن هي التي واجهت الميليشيات في منطقة صرف التابعة لمديرية بني حشيش شمال شرقي العاصمة صنعاء؛ حيث قتل 3 من عناصر الميليشيات، وسيطر أهالي المنطقة على عدد من الأسلحة والعربات العسكرية الحوثية، بينها عربة مدرعة. فبعد أن شنت الميليشيات هجوماً بمختلف أنواع الأسلحة على المنطقة، وقصفت منازل ومزارع المواطنين بالمدرمات والرشاشات، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، وإلحاق أضرار مادية بالمنازل والمزارع؛ تداعى أبناء المنطقة للنصدي لها بجوالي 800 مقاتل، وتمكنوا من إلحاق خسائر بشرية ومادية بها. وتسعى الميليشيات لإجبار أهالي المنطقة على السماح لشركات تابعة لقيادة حوثيين بالاستثمار في أراضي المنطقة لإنتاج الرمال والحصى مجاناً، والزام مالك المصانع من الأهالي بدفع إتاوات غير قانونية، أو

حرب تغريدات بين الصدر والخزعلي تقلل فرص نجاح مبادرة العامري

بغداد، الشرق الأوسط



متظاهرون يحاولون إزالة الحواجز الخرسانية وعبور الجسر باتجاه المنطقة الخضراء في بغداد السبت الماضي (أ.ب)

شن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عبر ما يعرف بوزير الصدر صالح محمد العراقي، هجوماً حاداً على «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي وكتلتها البرلمانية «صادقون». وقال العراقي في تغريدة على «تويتر»، أمس الاثنين، إن «كتلة (كاديبون) (في إشارة إلى كتلة صادقون التابعة للعصائب) ومن لف لفها، تقول: التيار الصدري يتحمل المسؤولية لوجوده في الحكومات السابقة»، مضيفاً أن «الجواب: نعم نتحمل المسؤولية ولا ننفي ذلك». وأضاف: «لذلك فنحن كنا في العملية السياسية (كعلي بن يقطين) لكن لم يبق معكم فانتهم مصرون على الفساد».

وتابع وزير الصدر قائلاً: «أيضاً أقول نتحمل المسؤولية لأسباب، منها لم نوافق على الاتفاقية الأمنية الخزعية»، على حد وصفه و«قاومنا المحت الذي هو من أهم أسباب فسادكم». ومضى وزير الصدر قائلاً: «لم نشارك بمجلس الحكم في حينها رغم إصرار كبيركم (في إشارة إلى ثوري المالكي) على الاشتراك في حينها، وسحبنا ستة وزراء بسبب الفساد». واستمر وزير الصدر بسرد العلاقة الملتبسة بين التيار الصدري و«العصائب»، وهو ما يعني بلوغ العلاقة بينهما مرحلة كسر العظم.

كتلة «العصائب»، وعلى لسان رئيس كتلتها في البرلمان العراقي عدنان فيحان، رد بالقسوة نفسها على تغريدة وزير الصدر، وفي تغريدة له على موقع «تويتر»، قال «(الصادقون صادقون الوعد) ثابتون على العهد، لن نخهد أنفسنا كثيراً بالرد على من رمختي بدائها وانسلت». وأضاف: «لا نحتاج إلى التوضيح لأن شمس الواضحات لا يغيبها غرابال التغريدات، وكما قالوا عندما تاتي الذمة والتجريح من منافس

أعلم أنك تعجته وأوجعته، أما بخصوص الكبير قيسنا فهو أخ ممدد شيخ حسيني قائد للانتصار رمز وطني». يأتي اندلاع حرب التغريدات بين التيار الصدري، وبين إحدى قوى «الإطار التنسيقي»، في وقت يقوم به زعيم «تحالف الفتح» هادي العامري، الذي كان الخزعلي أطلق عليه لقب «شيخ الإطار» بجولات حوارية بين بغداد وأربيل والسليمانية من أجل التمهيد إلى حوار وطني شامل. وفي وقت يرفض الصدر مبدأ الحوار مع الجميع، لكن هناك شبه إجماع

أن بإمكان العامري الذي يحتفظ بعلاقة متوازنة مع الصدر لعب دور في تهدئة الأزمة من أجل فتح باب الحوار بناء على المبادرة التي كان أطلقها الأسبوع الماضي رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، ولقيت ترحيباً من معظم القوى السياسية العراقية. وفيما تراهن قوى سياسية عراقية على إمكانية أن تنجح مبادرة العامري في كسر الجمود السياسي، والبدء بحوارات جادة مع كل الأطراف المعنية بالأزمة، فإن تبادل الاتهامات الخطير بين زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وبين

زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، يمكن أن تقوض هذه الجهود، لا سيما أن الخطوة المقبلة للعامري هي التوجه إلى الحناتة لمقابلة الصدر، حاملاً معه مخرجات مناقشاته وحواراته مع قادة القوى السياسية، سواء في بغداد أو إقليم كردستان. إلى ذلك، وطبقاً لمصدر سياسي في «الإطار التنسيقي»، فإن قيادات «الإطار» سوف تعقد اجتماعاً في غضون 24 ساعة لبحث مخرجات لقاءات العامري مع القوى السياسية، دون مزيد من التفاصيل رغم إقرار القضاء بوجود نقاط خلافية في الدستور العراقي لا تزال موضع خلاف بين الأطراف السياسية.

الأزمة الراهنة، وبعد يوم واحد من إعلان القضاء العراقي عدم وجود صلاحية له لحل البرلمان، التقت المبعوثة الأممية جينين بلاسخرات، مع رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان. وقال بيان سياسي في «الإطار التنسيقي»، «بلاسخرات، دور القضاء في معالجة الأزمة السياسية القانونية التي تخص اجتماعاً في غضون 24 ساعة لبحث مخرجات لقاءات العامري مع القوى السياسية، دون مزيد من التفاصيل رغم إقرار القضاء بوجود نقاط خلافية في الدستور العراقي لا تزال موضع خلاف بين الأطراف السياسية.

حراك العراق الاحتجاجي يطالب بحكومة إنقاذ ونظام شبه رئاسي

بغداد، فاضل التشمي

عُقد في بغداد، أمس (الاثنين)، المؤتمر الشعبي الموحد لمحتجي العراق، الذي يضم معظم الحركات والاتجاهات التي شاركت في الحراك الاحتجاجي الذي انطلق عام 2019، وما تلاه في محافظات وسط البلاد وجنوبها، إضافة إلى مشاركة ممثلين عن حركات احتجاجية في إقليم كردستان وبعض محافظات شمال البلاد وشرقها، طبقاً لمشاركين في المؤتمر.

وبدا واضحاً من خلال الأهداف والمقررات التي أعلنها المؤتمر الذي يأتي في خضم الأزمة السياسية الخائفة والصراع الطاحن بين التيار الصدري والحكومة من قوى الإطار التنسيقي والشيعية، أن المؤتمرين حاولوا التناهي بانفسهم عن أي من طرفي الصراع. وتعامل معظم جماعات الحراك الاحتجاجي بحذر شديد مع التحركات الصورية التي انتهت إلى احتلال البرلمان قبل أسبوعين وتعطل عمله، في مسعى لعلقة جهود قوى الإطار التنسيقي في تشكيل الحكومة بعد أن أصبحوا يمثلون الكتلة البرلمانية الأكبر في البرلمان عقب انسحاب الكتلة الصورية (73 مقعداً). وفي سياق هذا المسعى الحذر، لم تتحرك الاتجاهات المعروفة في «حراك تشرين» للمشاركة مع الصوريين في تحركاتهم الأخيرة، إنما اكتفى البعض منها بالخروج في مظاهرات محدودة وبعيدة عن الصوريين، ساحة النور في جانب الكرخ وساحة الفردوس في جانب الرصافة.

ورأى المؤتمرين، في بيان، أن «العراق الجريح يمر بتحولات مفصلية في تاريخه الحديث، وصراعات سياسية أشد وقعاها وبعات تهدد أمن البلد ومصالح شعبه». يتطلب منهم التحرك والاحتجاج لرفض «سلطة القمع والقتل والفساد، بكل منظوماتها المتعاقبة منذ سنين». ولتأكيد مطالب المؤتمرين وإيصالها لعموم أبناء الشعب، بحسب البيان، وكذلك لإيصالها إلى ممثلي الأمم المتحدة في العراق، أعلنوا أنهم لن يكونوا «طرفاً في صراع يدور حول مصالح الكتل والأحزاب، لا مصلحة الشعب».

كانت بعض الشخصيات ومنصات خبرية صورية دأبت، من أيام، على دعوة جماعات الحراك إلى الالتحاق بمظاهراتهم لإحداث التغيير المطلوب من الصوريين لإضفاء الطابع الوطني والمدني على تحركاتهم، غير أنهم لم يقابلوا بالاستجابة المطلوبة من جماعات «حراك تشرين»، أو ما باتوا يعرفون بـ«التشارنة».

وعن أهم ما خرج به المؤتمرين من مطالب تتمثل في «تشكيل حكومة إنقاذ وطني وتغيير شكل النظام إلى رئاسي أو شبه رئاسي، إلى جانب كتابة الدستور بما يتفق مع تطورات الشعب، فضلاً على إصلاح المنظومة القضائية لتأخذ دورها في محاسبة القتل والفاستين والسرقات»، ولوح ببيان المؤتمر بـ«خطوات قادمة من منظمة للإطاحة بمنظومة الفساد كاملة، وما شهر تشرين بعيد». ورغم الحساسية المفرطة بين جماعات الحراك والتيار الصدري بعد الصدامات التي جرت بين الطرفين عام 2020، فإن مصدراً مقرباً من كواليس المؤتمر قال، «الشرق الأوسط»، إن «بعض جماعات الحراك يطرح شروطاً وضمانات لتدشين مرحلة جديدة من الشراكة مع التيار الصدري»، ويضيف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: «قمة اتجاهاً بارزان في حراك تشرين، الأول يدفع باتجاه التحالف مع الصوريين لكن يفرض عدم الانخراط في صراع السلطة الحالي بين الأحزاب المتنافسة، ويطلب بأن تحل محل ذلك مطالب حراك تشرين». ويتابع المصدر أن «بعض المطالبات التي وردت في مؤتمر اليوم تتماشى مع مطالب مماثلة أعلنها مؤتمر محافظة واسط الذي انعقد قبل أيام، وذلك دليل على أن ثمة وجهة نظر جديدة تتبلور داخل بعض الجماعات المحسوبة على حراك تشرين»، ويتوقع المصدر أن «تشهد الأيام المقبلة تحالفاً واسعاً بين جماعات الحراك ومعظم الاتجاهات المدنية العلمانية لاتخاذ خطوات جديدة في ظل الأزمة السياسية الخائفة والجدولية دون وصولها إلى نقطة الصدام الكارثي».

قالت إن ردها اليوم لن يكون قبولاً ولا رفضاً نهائياً لـ«النص الأوروبي»

إيران: 3 مسائل متبقية للتوصل إلى اتفاق نووي

طهران - لندن، الشرق الأوسط

أعلن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن بلاده سترد على النص «النهائي» للاتحاد الأوروبي، لإنقاذ الاتفاق المبرم في عام 2015 خلال يوم، داعياً الولايات المتحدة إلى إيداء المرونة في حل 3 مسائل متبقية. وقال وزير الخارجية الإيراني يوم الاثنين، خلال لقاء مع صحافيين في مقر الوزارة، إن «الجانب الأمريكي وافق شفهاياً على اقتراحين لإيران، وسنرسل مقترحاتنا النهائية إلى الاتحاد الأوروبي في الساعة 12، منتصف ليل الاثنين-الثلاثاء»، مضيفاً أن «هناك 3 قضايا إذا تم حلها فسيمكنا التوصل إلى اتفاق في الأيام المقبلة».

وفي حين لم يحدد الوزير طبيعة هذين الاقتراحين، أوضح أنه «يجب تحويلهما إلى نص،

وإبداء المرونة في موضوع ثالث؛ مشيراً إلى أن رد طهران «لن يكون قبولاً نهائياً لاقتراح الاتحاد الأوروبي أو رفضاً له». وأضاف: «قلنا لهم إنه يجب احترام خطوطنا الحمراء، فقد أدينا لهم كثيراً من المرونة. لا نريد التوصل إلى اتفاق يخفق تنفيذه على الأرض بعد 40 يوماً أو شهرين أو 3 أشهر».

وقال أمير عبد اللهيان: «الأيام المقبلة مهمة جداً» لمعرفة ما إذا كانت الولايات المتحدة ستبدي مرونة بشأن القضايا الثلاثة المتبقية. وأضاف: «لن تكون نهاية العالم إذا لم يبدوا المرونة، عندها سنحتاج إلى القضايا المتبقية». وقال: «مثل واشنطن، لدينا خطتنا البديلة إذا حدثت الحادثات».

وقال دبلوماسيون ومسؤولون أوروبيون، إنه سواء

قبلت طهران وواشنطن «النص النهائي» من الاتحاد الأوروبي لإحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 أم لا، فمن غير المرجح أن يعلن أي منهما إلغاءه؛ لأن إبقائه يخدم مصالح الطرفين.

وانهتزت المحادثات غير المباشرة في فيينا بسبب عقبات، منها مطالبة طهران بأن تقدم واشنطن ضمانات بعدم تخلي أي رئيس أميركي عن الاتفاق مثلما فعل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في عام 2018، عندما انسحب من الاتفاق أحادياً، لكن دبلوماسيين يقولون إنه لن يكون بوسع الرئيس جو بايدن أن يقدم مثل هذا التعهد؛ لأن الاتفاق النووي عبارة عن تفاهم سياسي غير ملزم، وليس معاهدة ملزمة قانوناً.

وقال أمير عبد اللهيان: «إنهم بحاجة إلى تدني نهج واقعي بشأن الضمانات، فيما يتعلق بالمسائل

الأخرى المتبقية، أظهروا بعض المرونة النسبية شفهاياً؛ لكن يجب ذكر ذلك في النص».



جانب من محادثات سابقة في فيينا بين الطرفين الإيراني والأوروبي (أ.ب)

ويعد محادثات متقطعة وغير مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران على مدى 16

أجرى الطرفان بتنسيق أوروبي، مباحثات غير مباشرة ليومين في الدوحة أواخر يونيو، لم تقص إلى تحقيق تقدم يذكر.

وفي مطلع أغسطس، استؤنفت المباحثات في فيينا بمشاركة من الولايات المتحدة بشكل غير مباشر. وبعد 4 أيام من التفاوض، أكد الاتحاد الأوروبي أنه طرح على الطرفين الأساسيين أي طهران وواشنطن- صيغة تسوية وينتظر ردهما «سريعاً» عليها.

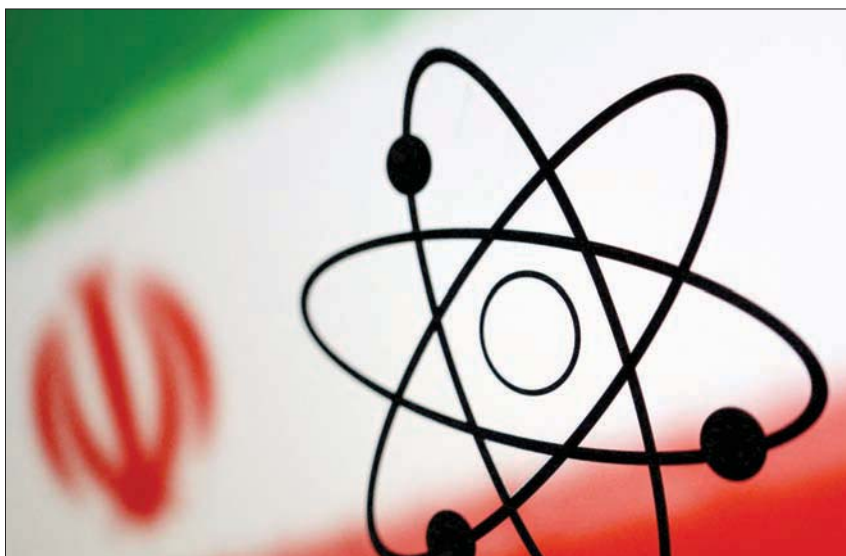
وقال بيتر ستانو، المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، للصحافيين، في التاسع من الشهر الحالي: «لم يعد هناك أي مجال للمفاوضات. لدينا نص نهائي. لذا فإنها لحظة اتخاذ القرار (بعدم أو لا). ومنتظر من جميع المشاركين أن يتخذوا هذا القرار بسرعة كبيرة».

الأوروبي، في الثامن من أغسطس (أ.ب)، إن الاتحاد قدم عرضاً «نهائياً»، ويتوقع رداً في غضون «أسابيع قليلة جداً». وبينما قالت واشنطن إنها مستعدة لإبرام اتفاق بسرعة لإحياء اتفاق 2015 على أساس مقترحات الاتحاد الأوروبي، قال مسؤولون إيرانيون إنهم سيقولون في وقت لاحق قضاء المفاوضات الإضافية إلى الاتحاد الأوروبي.

وبدأت إيران والقوى التي لا تزال منضوية في الاتفاق (فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وروسيا، والصين) مباحثات لإحيائه في أبريل (نيسان) 2021، تم تعليقها مرة أولى في يونيو (حزيران) من العام ذاته. وبعد استئنافها في نوفمبر (تشرين الثاني)، عُقدت مجدداً منذ منتصف مارس (آذار) مع تبقي نقاط تباين بين واشنطن وطهران، رغم تحقيق تقدم كبير في سبيل إنجاز التفاهم. كما

بايدن سيواجه هجوماً عنيفاً من الجمهوريين إذا نجحت المحادثات

تعليق الاتفاق النووي الإيراني... في مصلحة أي الطرفين؟



ملصق يضم رمز الطاقة الذرية والعلم الإيراني (رويترز)

انتقادات من قبل الجمهوريين إذا أعاد إحياء الاتفاق قبل انتخابات التجديد النصفي في 8 نوفمبر (تشرين الثاني)، التي قد يفقد فيها حزبه السيطرة على مجلس النواب والشيوع. وقال دينيس روس، وهو

«تغير التوازن السياسي بسبب حرب أوكرانيا وارتفاع أسعار النفط والتوتر المتصاعد بين واشنطن والصين. لذا، فإن عامل الوقت ليس بالغ الأهمية بالنسبة لإيران». وبعد شهر من إعلانهم أن

ديبلوماسي أميركي مخضرم يعمل الآن في معهد واشنطن للشرق الأدنى «إذا جاء الإيرانيون غداً وقالوا حسناً، سنوافق على الاتفاق المطروح على الطاولة، فسنقوم بذلك بغض النظر عن مسألة انتخابات التجديد النصفي». وأضاف: «ليس الأمر كما لو أن الإدارة تروج لذلك باعتبارها اتفاقاً عظيماً للحد من الأسلحة، موقفها هو أنه أقل البدائل المتاحة سوءاً».

ورغم إعلان بايدن أنه سيخذ إجراء عسكرياً كحل أخير لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، فإن واشنطن لا ترغب أبداً في القيام بذلك نظراً لخطر اندلاع حرب أوسع في المنطقة أو مهاجمة إيران للولايات المتحدة أو حلفائها في مناطق أخرى.

ومن المرجح أن تكون الانتقادات لإدارة داخل الولايات المتحدة أكثر شراسة بعد توجبه الاتهام الأسبوع الماضي لرجل إيراني بتهم أميركية بالتحطيم لقتل مستشار الأمن القومي السابق للبيت الأبيض

جون بولتون والهجوم بسكين على الروائي سلمان رشدي. ربما يؤدي عدم وجود خيارات سياسية أفضل لواشنطن، ونظرة طهران إلى أن الوقت في صالحها، إلى جعل الاتفاق معلقاً. وقال هنري روما، المحلل في مجموعة أوراسيا لـ«ويترز»: «لدى كل من الولايات المتحدة وإيران أسباب مقنعة لإبقاء احتمال التوصل إلى اتفاق حياً، رغم أنه لا يبدو أن أي منهما يرغب في تقديم تنازلات من شأنها أن تحدم فترة تعليق الاتفاق تلك مصالحهم».

وقال: «حقيقة أن الغرب يهدد منذ فترة طويلة بأن الوقت يفقد قوته على الأرجح مصداقته في الإصرار على أن الاتفاق المطروح على الطاولة نهائي وغير قابل للتفاوض».

تليل إخباري

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط

قال دبلوماسيون ومحللون ومسؤولون إنه سواء قبلت طهران وواشنطن عرضاً «نهائياً» من الاتحاد الأوروبي لإحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 أم لا، فمن غير المرجح أن يعلن أي منهما إلغاءه؛ لأن إبقائه يخدم مصالح الطرفين. غير أن أسباب الطرفين حول ذلك تختلف جذرياً. بالنسبة لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لا توجد أساليب واضحة أو سهلة لتكبح جماح برنامج إيران النووي بخلاف الاتفاق الذي تقيت إيران بموجبه برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وسيكون من الصعب استخدام الضغط الاقتصادي لإرغام إيران على مزيد من الحد من برنامجها النووي، كما حاول

دونالد ترمب، سلف بايدن، بعد انسحاب من الاتفاق في عام 2018 إذا واصلت دول مثل الصين والهند شراء النفط الإيراني. ومن ثم ارتفاع أسعار النفط الناجم عن الغزو الروسي لأوكرانيا ودعم موسكو العنفي لطهران طوق النجاة الاقتصادي والسياسي لإيران. الأمر الذي ساعد في إقناع المسؤولين الإيرانيين بأنهم قادرون على الانتظار وتحمل العقوبات الغربية.

وقال دبلوماسي أوروبي لوكالة رويترز، شريطة عدم الكشف عن هويته: «كلا الجانبين سعيد باستمرار الوضع الراهن». وقال للوكالة مسؤول إيراني كبير، طلب أيضاً عدم ذكر اسمه: «لسنا في عجلة من أمرنا». وأضاف: «نحن نبيع نفطنا، ولدينا تجارة معقولة مع كثير من الدول، ومنها دول مجاورة، ولدينا صداقاً مثل روسيا والصين على خلاف مثل واشنطن... برنامجنا النووي يتقدم. لماذا علينا التراجع؟». وعندما انسحب ترمب من الاتفاق، قال إن الاتفاق كان

أكبر قضية احتيال دولية تشهدها إسرائيل في تاريخها عصابة بين باريس وتل أبيب لنهب الملايين من الخزينة الفرنسية

تسلل على المهاجرين اليهود إدخال الأموال. وفي إسرائيل، تعتقد النيابة بأن المشتبهين أخفوا الأرباح التي جنتها من نشاطهم في مجال العملات الكريبتوغرافية عن مصلحة الضرائب الإسرائيلية، وأنه جرى ارتكاب العديد من المخالفات لقوانين الضرائب بمبلغ عشرات ملايين الشواقل. وكشفت الشرطة الإسرائيلية (الانثين)، عن اعتقال عصابة كبيرة عملت في فرنسا وإسرائيل على نهب عشرات ملايين اليوروات من خزينة الدولة في باريس وتحويلها إلى عملات رقمية. وقد اعتُقل أربعة مشبوهين من حيفا والقدس ونحو عشرة مشبوهين من يهود فرنسا، على ذمة التحقيق. وقالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية، إن هذه العصابة تعدّ من أكبر عصابات الإجرام المالي في العالم، وأنها تعمل بالتعاون مع مصالحة الضرائب، ومع الشرطة الفرنسية ومع الإنتربول، وإنه من المتوقع إجراء مزيد من الاعتقالات. وحسب بيانات النيابة المقدمة إلى محكمة ريشون لتسيون (الانثين)، يتضح أن الشركاء الفرنسيين لهذه العصابة، استغلوا التسهيلات والعروضات التي أقرتها الحكومة هناك للشركات بسبب «كورونا»، وقاموا بتقديم طلبات الحصول على تعويضات باسماء شركات غير قائمة أو شركات فعلية، من خلال تقديم بيانات كاذبة. وحصلوا بهذه الطريقة على بضعة عشرات من ملايين اليوروات، وقاموا بتحويلها إلى عملات رقمية افتراضية بغرض تبييض الأموال. ثم تم إخراجها من فرنسا بنقلها إلى جهات إسرائيلية؛ حتى تنقطع المراقبة والرقابة الحكومية عليها. وقد عمل المحتالون من فرنسا في البداية، وعندما شعروا بالمراقبة هناك، نقلوا مركز القيادة إلى إسرائيل، مستفيدين من القوانين التي

أن يطمئنون الجمهور بأن إسرائيل قوية بالدرجة الكافية حتى تنهي الصراع بسلام، اختاروا تحذير وتهديد الأعداء بغطرسة وغرور. والتبار القومي اليميني بطرب لهذا الغرور، ويحوّله إلى سياسة وايدولوجيا. لكن عندما دخل الجنرالات البرة العسكرية ويدخلون معترك الحياة والأطر غير العسكرية مكتشفين «كم هو مهم أن تترك الحرب وتهتم بالتكنولوجيا والعلوم والثقافة، وتهتم باحتياجات الناس المعاشية»، فإنهم يجدون أن المخلوق الذي صنعوه أي الموقف المتطرف- يرتد إلى نحرهم. فإسرائيل تسيطر باندفاع نحو اليمن، واليمن لا يقبل أي تراجع. اليمن في إسرائيل ليس مجرد حزب أو مجموعة فرق. إنه معسكر منظم يقوده بشكل منهجي أحد أقوى الشخصيات السياسية في تاريخ الدولة العبرية، بنيامين نتنياهو. لقد كان نتنياهو في صدام دائم مع قيادات الجيش وبقية الأجهزة الأمنية منذ عام 2010، بعد أن رفضوا طلبه الدخول في حرب مع إيران.



غادي إيزنكوت (يسار) وبينى غانتس يصلان إلى مؤتمر صحفي مشترك الأحد (أ.غ.ب)

واقعية للصراع». وهناك مشكلة عمومية تقليدية للجنرالات المتقنين إلى السياسة، فهم يأتون من عالم إصدار الأوامر إلى عالم التداول وسماع الأخر، من عالم رفاق السلاح إلى عالم الحرب داخل الحزب الواحد، من عالم «أحم ظهري» إلى عالم «يطعونوني في ظهري». ما يجري هنا دوامة تشبه رقصة الموت، فاليمين السياسي في إسرائيل اتخذ مواقفه العدائية من تسوية الصراع، بالأساس، بسبب الجنرالات، فقبل أن يتركوا الجيش وينضموا للسياسة عُرف عن جنرالات الجيش الإسرائيلي أنهم يلقون خطاب عريضة عسكرياً، ويمارسون هذه العريضة على الأرض. وقد حققوا في الحروب مكاسب كبيرة، وحققوا في صناعة الأسلحة إنجازات هائلة، وبدلاً من

الخصوصاً مجزرة السموع في الخمسينيات، ومجازر صبرا وشاتيلا في 1982، فأعتبر عميلاً لليسار، عندما قاد الانسحاب من قطاع غزة وإزالة المستوطنات بالخيانة. رابين قُتل بسبب قراره التوقيع على اتفاقيات أوسلو مع الفلسطينيين، وسبقت اغتياله مظاهرات عنيفة اتهمته بالخيانة، ورفعت صوراً مفبركة له يظهر فيها كما لو أنه ضابط في جيش النازية الألمانية. والثاني يبارك الذي يعتبر حامل أكبر عدد من الأوسمة على إنجازاته القتالية، اعتبر أكثر رؤساء الحكومات فشلاً، واطيح به بشكل مهين، واليمين لفظه لأنه وافق على دولة فلسطينية بحسب خطة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. أما شارون الذي يعتبر مؤسساً لحزب «الليكود»، وتاريخه مليء بالمجازر ضد الشعب الفلسطيني

الجمهور الإسرائيلي لم يعد ينظر إلى الجنرالات بنظرة التنبيل والتاليه، كما كان يفعل في يوم من الأيام. وهناك انحسار متواصل في مكانتهم بالمجتمع الإسرائيلي، يعود لعدة أسباب، بعضها يتعلق بأدائهم، وبعضها بنافسيهم والحرب التي يدبرونها ضدهم. فسأولاً، هناك تاريخ مشرق للجنرالات في السياسة الإسرائيلية. لقد خدم في منصب رئيس الحكومة، 14 شخصية في الجيش: إسحاق رابين، وإيهود باراك، وكانا يحملان رتبة فريق، وشغلا منصب رئيس الأركان، وأرئيل شارون الذي كان يحمل رتبة لواء. جميعهم معروفون بقدرات عسكرية عالية جعلتهم محبوبين ومقربين لدى الجمهور الإسرائيلي، اليمين واليسار معاً. لكن قناعتهم بضرورة تسوية

تليل إيزاري

تل أبيب، نظير مجلي

غادي إيزنكوت، رئيس الأركان الحادي والعشرون للجيش الإسرائيلي، ليس أول جنرال يحمل رتبة فريق يختار الانتقال من العسكرية إلى السياسة. فعل ذلك قبله 14 رئيس أركان سابقاً، وكذلك 28 قائداً عسكرياً كبيراً برتبة لواء. ومع كل مرة كان يعلن فيها جنرال كهذا عن نيته دخول السياسة، كانت الساحة تغلي والإعلام ينتفض، ويتجاوز الاهتمام بهذا «الحدث» حدود إسرائيل بعيداً جداً. وتتسابق وسائل إعلام عالمية لإجراء حوار معه.

ولكن بالون الاهتمام هذا كان يفقد كثيراً من الهواء حتى يترهل. ومن جنرال إلى آخر، تقصر مدة الانتفاخ أكثر. وبالون إيزنكوت كان صاحب رقم قياسي في فقدان الهواء، فبعد ساعات من إعلانه دخول السياسة في حزب جديد هو «حزب الوطنية»، مع قائده السابق، بينى غانتس، وزميله في سكرتارية الحكومة، غدون ساعر، أجريت أول 3 استطلاعات رأي لفحص مدى تأخير هذا الدخول، وجاءت النتيجة مخيبة: فالحزب يتأرجح ما بين 12 و14 مقعداً، أي أكثر بمقعدين من الاستطلاعات السابقة. وحزب غانتس ساعر يمتلك اليوم 14 مقعداً، والأهم أن أحد هذين المقعدين يأتي من معسكر اليمين، والثاني يأتي على حساب حليفهم، رئيس الحكومة تأثير لبيد.

الطابع، نحن نتحدث عن استطلاع أجري بعد أقل من يوم واحد على إعلان دخول إيزنكوت عالم السياسة، وهناك احتمال أن تتغير هذه النتيجة لاحقاً. إلا أن التغيير أيضاً غير مضمون الاتجاه، فقد يكون للأفضل أو للأسوأ، بالمقدار نفسه؛ لأن

الانفراج الجزئي وراء قرار «حماس» عدم مشاركة «الجهاد» إطلاق الصواريخ

ربع مليون فلسطيني من غزة يطالبون العمل في إسرائيل

جديد بنته (حماس) لغرض استخدامها في الحرب المقبلة ضداً. ولكننا نحترم واقعيتها». وكان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أعلن، صحيفة الانثين، أن قواته تمكنت من «كشف وإحباط نفق هجومي متشعب لشقين، تابع لمنظمة (حماس) جرى حفره من شمال قطاع غزة نحو أراضي إسرائيل». وقال: «مسار النفق لم يجتز العائق الأمني الجديد الذي اكتمل بناؤه قبل نحو عام والذي يشكل عاملاً أمنياً مهماً في الحفاظ على الأمن في المحيط المتاخم له، وبالتالي لم يشكل النفق أي تهديد على المناطق

كحكمة في القطاع. فالماطون تبعوا من الصغار، ولديهم بطاقة فاشحة، وفق شديد، ومصاعب في كل مجالات الحياة، وقد بدأوا ينفخون عن (حماس). وفي اليوم الذي شنت فيه إسرائيل هجومها على قطاع غزة، في 5 من الشهر الحالي، كان مقرراً أن يخرج الوف الفلسطينيين في القطاع في مظاهرة احتجاج بعد صلاة الجمعة تحت عنوان (بدنا نعيش). لذلك قررت (حماس) ألا تشارك في معركة قريبة مع إسرائيل». ووفق مصادر إسرائيلية، أبلغت «حماس» موقفاً هذا مباشرة أمس عثرنا على نفق هجومي

رفع مستوى الدخل في قطاع غزة؛ إن العامل في إسرائيل يهود إلى غزة براتب يصل إلى 7000 شيقل (نحو 2100 دولار أميركي)، بينما لا يزيد الراتب في داخل غزة على 1300 شيقل (180 دولاراً). ويربط الخبراء الإسرائيليون بين هذا التغيير وبين موقف حركة «حماس»، التي تحكم قطاع غزة منذ سنة 2007، وامتنعت في الأسبوع ما قبل الماضي عن المشاركة في إطلاق الصواريخ مع حركة الجهاد الإسلامي» واتهمت بتركها وحدها في المعركة مع إسرائيل. ويقولون إن «حماس» باتت تدرک مسؤوليتها

فلسطيني عبر معبر بيت حانون إلى إسرائيل للعمل ويضعة الألف من المرضى والطلبة إلى الضفة الغربية أو المستشفيات الإسرائيلية، وتسمح بمرور 400 شاحنة في اليوم عبر معبر كرم أبو سالم، تنقل البضائع والأسمدة الكيماوية والمواد الخام والنفط، ومثلها في الاتجاه العاكس، حيث يتم تصدير منتجات غزة إلى إسرائيل والضفة الغربية والخارج، خصوصاً المنتجات الزراعية والأسماك والأثاث والملابس والجلود». وادعى الناطق الإسرائيلي أن هذه الخطوات تسببت في

لقطاع غزة حتى اليوم هو 14 ألف تصريح فقط. وقال مصدر في الإدارة المدنية إن إسرائيل تقبل إصدار تصريح واحد من كل ما بين 10 طلبات و15 طلباً في قطاع غزة بسبب المخاطر الأمنية. وكانت الإدارة المدنية الإسرائيلية قد أعلنت أنها تدير سياسة جديدة منذ أن تولى بينى غانتس وزارة الدفاع، فمع استمرار في الحصار تحاول التخفيف من أعباء المواطنين. وحسب المصدر المذكور؛ فإنه «لا توجد اتفاقيات بيننا وبين (حماس) على تهدئة. ولكننا نحاول من طرف واحد التخفيف، نسمح يومياً بمرور 14 ألف

تل أبيب، الشرق الأوسط»

مع إعادة فتح المعابر الإسرائيلية مع قطاع غزة، بعد إغلاقها طيلة أسبوع خلال الهجوم على «حركة الجهاد الإسلامي»، أعلنت الإدارة المدنية الإسرائيلية قد أعلنت أنها تدير سياسة جديدة منذ أن تولى بينى غانتس وزارة الدفاع، فمع استمرار في الحصار تحاول التخفيف من أعباء المواطنين. وحسب المصدر المذكور؛ فإنه «لا توجد اتفاقيات بيننا وبين (حماس) على تهدئة. ولكننا نحاول من طرف واحد التخفيف، نسمح يومياً بمرور 14 ألف

تل أبيب، الشرق الأوسط»

رفض الإفراج عن عواودة رغم وضعه الصحي

رام الله، الشرق الأوسط» رفضت محكمة عسكرية إسرائيلية الإفراج عن الأسير المضرب عن الطعام خليل عواودة، على الرغم من وضعه الصحي الصعب. وقال المتحدث باسم نادي الأسير الفلسطيني أمجد النجار، إن محكمة عوفر العسكرية رفضت طلب الاستئناف الذي قدمته محامية عواودة للإفراج عنه. وجاء رفض المحكمة الإسرائيلية الإفراج عن عواودة، بعد يوم من تأكيد مسؤول أمني إسرائيلي، أن تل أبيب لن تفرج عنه، وأن ذلك غير مطروح على جدول الأعمال. وعواودة هو الأسير الذي اشترطت حركة «الجهاد الإسلامي» الإفراج عنه إلى جانب القيادي في الحركة بسام السعدي، مقابل وقف إطلاق النار في قطاع غزة الأسبوع الماضي. وقالت «الجهاد»، إنها حصلت على تعهد من مصر بالإفراج عنهما، لكن المسؤولين الإسرائيليين نفوا ذلك وقالوا، إنهم سيسهلون لأي طرف الاطمئنان على وضعهما الصحي وليس الإفراج عنهما. ويخوض عواودة المنتمي لحركة «الجهاد»، المعتقل منذ 27 ديسمبر (كانون الأول) 2021، إضراباً عن الطعام منذ 156 يوماً، للمطالبة بإنهاء اعتقاله الإداري. و«الإداري» هو قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945، وتستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إبداء الأسباب، لفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً. ويعتمد السجن الإداري على ملف يتعدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز الإطلاع عليه. وخاض عواودة تجربة مريرة مع إسرائيل عندما علق إضرابه الشهر الماضي بعد 111 يوماً، لمدة أسبوع، في أعقاب اتفاق بإطلاق سراحه تراجع عنه المسؤولون الإسرائيليون وجددوا اعتقاله إدارياً لمدة 4 أشهر، فعاد لإضرابه. وكانت حركة «الجهاد الإسلامي» قد هددت باستئناف القتال إذا لم تفرج إسرائيل عن عواودة والسعدي، لكن في تل أبيب قالوا، إنهم لم يتعهدوا بذلك أبداً. ومع ضغوط مصرية متواصلة، سمحت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية، بالخميس، لحماية عواودة بزيارته بشكل عاجل، برفقة طبيب مختص، لمعاينته وإعداد تقرير طبي، قدم للمحكمة، الأسبوع الماضي، لكن ذلك لم يشفع له بالإفراج. وكانت زوجة عواودة قد زارته السبت، لأول مرة منذ خوضه الإضراب عن الطعام، وقالت، إنها شاهدت هيكلاً عظيماً وملامح وجهه مخفية، ويرقد عواودة في مستشفى إسرائيلي بعد تدهور طراً على صحته الخميس الماضي.

قصه العام الماضي وجددته الحركة بشقين لكنه لم يجتز «العائق الأمني»

الجيش الإسرائيلي يحيد نفقاً هجوماً لـ «حماس»

عملیات للاجتماعات واتخاذ القرارات وقت الحرب، وفي إطلاق صواريخ بعيدة المدى على إسرائيل، وقذائف صاروخية كذلك، وهو ما يجعل رصد هذه الصواريخ التي تنطلق من الأنفاق مسألة صعبة على إسرائيل. وعملت إسرائيل لسنوات طويلة في مواجهة هذا السلاح، ففي عام 2014، شنت حرباً دموية استمرت 50 يوماً لتدميره هذه الأنفاق، وقالت إنها دمرت آنذاك 33 نفقاً هجوماً. ومنذ 2014، ضاعفت إسرائيل جهودها من أجل الكشف عن الأنفاق من دون أن تضطر إلى خوض حرب، ونجحت في بناء نظام متقدم تمكن من كشف العديد من الأنفاق؛ بينها نفق قبل عامين قالت إنه الأطول على الإطلاق. وتعدّ «وحدة حفر الأنفاق» مستقلة عن بقية تشكيلات «القسام»، وتتوزع أنفاق «حماس» العسكرية إلى هجومية وأخرى دفاعية؛ للدفاعية لتحصن بها مقاتلو «حماس» من أجل مواجهة الإسرائيليين، وتكون عادة داخل حدود القطاع فقط، وقد استخدمها المقاتلون في حين تقدم إضراباً عن الطعام، فإن إسرائيل كثيراً من الأنفاق، اكتشف مزيد منها يعني أن «حماس» لم تتوقف عن حفرها.

غزة العام الماضي، هذا النفق، لكن «حماس» عادت وجددته ضمن مسارين مختلفين. وقال قائد «فرقة غزة» العميد نيمرود الوني، الذي انتهت ولايته هذا الأسبوع، إن قوات تابعة لـ «فرقة غزة» عملت على مدى الأسابيع الأخيرة في المنطقة التابعة للواء الشمالي لإحباط نفق تابع لمنظمة «حماس» - هو عبارة عن نفق هجومي متشعب لشقين، اجتزأ الأراضي الإسرائيلية لكنه لم يجتز منطقة العائق الأمني الجديد. وأضاف أن «الحديث عن مسار نفق تمت مهاجمته خلال عملية (حارس) (الأورار)، العام الماضي، جاء بفضل المؤشرات التي وردت من العائق الجديد حول وجوده في المنطقة». وتابع أنه في الأونة الأخيرة، تم بذل جهود لإعادة ترميم مسار النفق القديم وعقب إجراء بحث تم اكتشاف النفق ذي الشقين. وعدّ أن «إحباط النفق يعد جزءاً من سلسلة طويلة من العمليات العنصرية والسرية التي لحقت أضراًراً جسيمة بمشروع أنفاق الاقتحام التابعة لـ (حماس)، ونضيف أننا مستمرون في ملاحقتها».

عمل بكل الطرق لتعزيم إمكاناتها وتطوير قدراتها أمام غطرسة وإجرام الاحتلال وارتكابه المجازر «بحق أبناء شعبنا». وأضاف معنياً على إعلان إسرائيل تجسيد نفق «حماس» أن «الاحتلال يهدف بهذا غزة» - هو عبارة عن نفق آخر في المنطقة التابعة للواء الشمالي لإحباط نفق تابع لمنظمة «حماس» - وهو عبارة عن نفق هجومي متشعب لشقين، اجتزأ الأراضي الإسرائيلية لكنه لم يجتز منطقة العائق الأمني الجديد. وأضاف أن «الحديث عن مسار نفق تمت مهاجمته خلال عملية (حارس) (الأورار)، العام الماضي، جاء بفضل المؤشرات التي وردت من العائق الجديد حول وجوده في المنطقة». وتابع أنه في الأونة الأخيرة، تم بذل جهود لإعادة ترميم مسار النفق القديم وعقب إجراء بحث تم اكتشاف النفق ذي الشقين. وعدّ أن «إحباط النفق يعد جزءاً من سلسلة طويلة من العمليات العنصرية والسرية التي لحقت أضراًراً جسيمة بمشروع أنفاق الاقتحام التابعة لـ (حماس)، ونضيف أننا مستمرون في ملاحقتها».

عمل بكل الطرق لتعزيم إمكاناتها وتطوير قدراتها أمام غطرسة وإجرام الاحتلال وارتكابه المجازر «بحق أبناء شعبنا». وأضاف معنياً على إعلان إسرائيل تجسيد نفق «حماس» أن «الاحتلال يهدف بهذا غزة» - هو عبارة عن نفق آخر في المنطقة التابعة للواء الشمالي لإحباط نفق تابع لمنظمة «حماس» - وهو عبارة عن نفق هجومي متشعب لشقين، اجتزأ الأراضي الإسرائيلية لكنه لم يجتز منطقة العائق الأمني الجديد. وأضاف أن «الحديث عن مسار نفق تمت مهاجمته خلال عملية (حارس) (الأورار)، العام الماضي، جاء بفضل المؤشرات التي وردت من العائق الجديد حول وجوده في المنطقة». وتابع أنه في الأونة الأخيرة، تم بذل جهود لإعادة ترميم مسار النفق القديم وعقب إجراء بحث تم اكتشاف النفق ذي الشقين. وعدّ أن «إحباط النفق يعد جزءاً من سلسلة طويلة من العمليات العنصرية والسرية التي لحقت أضراًراً جسيمة بمشروع أنفاق الاقتحام التابعة لـ (حماس)، ونضيف أننا مستمرون في ملاحقتها».

عمل بكل الطرق لتعزيم إمكاناتها وتطوير قدراتها أمام غطرسة وإجرام الاحتلال وارتكابه المجازر «بحق أبناء شعبنا». وأضاف معنياً على إعلان إسرائيل تجسيد نفق «حماس» أن «الاحتلال يهدف بهذا غزة» - هو عبارة عن نفق آخر في المنطقة التابعة للواء الشمالي لإحباط نفق تابع لمنظمة «حماس» - وهو عبارة عن نفق هجومي متشعب لشقين، اجتزأ الأراضي الإسرائيلية لكنه لم يجتز منطقة العائق الأمني الجديد. وأضاف أن «الحديث عن مسار نفق تمت مهاجمته خلال عملية (حارس) (الأورار)، العام الماضي، جاء بفضل المؤشرات التي وردت من العائق الجديد حول وجوده في المنطقة». وتابع أنه في الأونة الأخيرة، تم بذل جهود لإعادة ترميم مسار النفق القديم وعقب إجراء بحث تم اكتشاف النفق ذي الشقين. وعدّ أن «إحباط النفق يعد جزءاً من سلسلة طويلة من العمليات العنصرية والسرية التي لحقت أضراًراً جسيمة بمشروع أنفاق الاقتحام التابعة لـ (حماس)، ونضيف أننا مستمرون في ملاحقتها».

لماذا استهدفت إيران قاعدة التنف الأميركية في سوريا؟

تطيل إخباري

تلندن: إبراهيم حميدي



معارضون سوريون في قاعدة التنف الأميركية (مغاوير الثورة)

إسرائيل قصفت «موقعا سوريا» «مسيرات» يُعتقد أنها إيرانية ردت باستهداف تخوم قاعدة أميركية» شرق سوريا من دون عرقلة روسية. مثلا، لا جديدان لمستجدات التشابك بين هذه الأطراف الدولية والإقليمية في سوريا وتأثيرات حرب أوكرانيا.

لكن شيفرة هذه التداخلات والضربات، لا بد من العودة إلى سنوات خلت. أميركا قررت إقامة قاعدة في زاوية الحدود السورية العراقية - الأردنية. الهدف المباشر والمعلن: دعم فصائل سورية معارضة لقتال «داعش». السبب الآخر، الجيوسياسي؛ هو السيطرة على «عقدة» التنف؛ بوابة طريق الإمداد البري من طهران إلى بغداد فدمشق وصولاً إلى بيروت. بالفعل، حصنت واشنطن عبر السنوات، هذه القاعدة بمنظومة صواريخ وأسلحة وذخائر وتدريبات لفصائل سورية بينها «مغاوير الثورة» لقتال «داعش»... وليس قوات دمشق.

وللهذه القاعدة - الحصن، مهمة أخرى؛ تقديم دعم استخباراتي لطائرات إسرائيلية في هجماتها ضد «الهدف الإيرانية» لتنفيذ قرار تل أبيب منع طهران من تجاوز «الخطوط الحمر» في سوريا؛ وهي: عدم تأسيس مصانع لـ«المسيرات»

والصواريخ الباليستية طويلة المدى، وعدم تمرير أسلحة وصواريخ إلى «حزب الله» في لبنان. كما أن «قاعدة التنف»، التي تعرف أيضاً بـ«قاعدة 55» نسبياً إلى قطر الدائرة المحمية أميركياً، قدمت دعماً عسكرياً للأردن في ملاحقة شبكات تهريب المخدرات من الجنوب السوري. تركّز جهود أميركا وسع سيطرته شرق الفرات وأقام كثيراً من القواعد

العسكرية على جانبي حدود العراق وسوريا، قاد قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان مكارم طرد «داعش» من ريف دير الزور، لكن الأهم تأسيس طريق جديدة تمر عبر البوكمال باتجاه الزاوية الشمالية على الحدود السورية العراقية - التركية. ومع توسع تنفيذ «صفقة الجنوب» بين واشنطن وموسكو وعمان (وتل أبيب) لإبعاد إيران عن الجنوب السوري، تركّز جهود سليمان، قبل اغتياله بداية 2020، على توسيع التغلغل

العسكري في البوكمال وريف دير الزور وتجنيد ميليشيات وإقامة مصانع صواريخ ووضع منصات إطلاق ومخازن تحت الأرض. ردت إسرائيل وأميركا بتكثيف الغارات؛ بما فيها الغامضة، على «مواقع إيران» في ريف دير الزور لمنع التوضّع العسكري هناك. وتساعد الحديث عن ربط «المسرحين» السوري والعراق من حيث الاستهداف والانتقام، وتكرّر تبادل القصف والضربات بين حلفاء واشنطن وطهران على

جانب نهر الفرات. كيف ردت طهران؟ بعد إغلاق جزئي لجبهة الجنوب بفعل الغارات والتسويات، وقطع الطريق البرية عبر التنف وتعطيل الممر البديل عبر البوكمال، انتقل التركيز الإيراني - روسي على المياه الدافئة السورية. وقع ميناء طرطوس وقاعدة اللاذقية في قبضة موسكو. حاولت طهران القبض على ميناء اللاذقية، فتعرض لكثير من الاستهدافات من إسرائيل

إلى حد كاد يؤدي إلى قطيعة بين تل أبيب وموسكو. استغلّت روسيا الضغوطات العسكرية الإسرائيلية ووضعت يدها على ميناء اللاذقية.

جديد «حرب الظل» بين إسرائيل وإيران في سوريا، هو تكثيف إمدادات طهران إلى «حزب الله» وتساعد استهدافات تل أبيب لريف طرطوس قرب القاعدة الروسية. الواضح أن: تل أبيب تريد قطع خط الإمداد الجديد. أيضاً؛ واضح أنه يعكس تنامي التوتر بين تل أبيب وموسكو. الرئيس فلاديمير بوتين غاضب من رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد بنيتان نتنياهو لأنه تحدث عن «جرائم حرب» في أوكرانيا. والأخير غاضب من الأول بسبب ملاحقة «الوكالة اليهودية» في روسيا.

أما سوريا، فهي ساحة لتصفية الحسابات... جرى التعبير عن الغضب المتبادل، بأن روسيا شغلت منظومة صواريخ

ضد طائرات إسرائيلية، وأن تل أبيب استهدفت «مواقع لطهران» قرب قاعدة تابعة لموسكو في طرطوس. أيضاً؛ لم تتعرض روسيا «المسيرات» الإيرانية التي استهدفت القاعدة الأميركية شرق سوريا. كما أنها لم تتنقذ إيران كما كانت تفعل في مرات سابقة. كيف لموسكو أن تفعل ذلك في وقت عقدت فيه صفقة مع طهران لشراء «مسيراتها» واستخدامها في أوكرانيا ضد حلفاء أميركا؟ دليل جديد على مدى تعقيدات المشهد السوري وتأثيراته بالحرب الروسية في أوكرانيا.

لبنان يشكو إسرائيل لاستخدامها أجواءه لقصف سوريا

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن لبنان أمس، أنه سيتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل، لاستعمالها المجال الجوي اللبناني لتنفيذ الغارات الأخيرة على سوريا. ودانست وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية الاعتداء الإسرائيلي على سوريا، وقالت في بيان، إنها تستنكر بشدة «قيام العدو الإسرائيلي باستخدام الأجواء اللبنانية للقصف الأراضي السورية»، محذرة من «مغبة هذا السلوك العدواني، والانتهاكات المستمرة للسيادة اللبنانية، في خرق فاضح للقانون والمعاهدات الدولية». كما أعلنت أنها ستقدم بشكوى إلى مجلس الأمن، وتطالب بالتدخل لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الدولية. كما أعلنت أنها ستقدم بشكوى إلى مجلس الأمن، وتطالب بالتدخل لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الدولية. كما أعلنت أنها ستقدم بشكوى إلى مجلس الأمن، وتطالب بالتدخل لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية الدولية.

وطالبت قوى سياسية لبنانية متحالفة مع دمشق، السلطات اللبنانية بتقديم الشكوى، فاعتبر النائب في كتلة التنمية والتحرير، (حركة أمل)، قاسم هاشم، أن «ما تتعرض له سوريا من اعتداءات من أجواء لبنان إنما هو اعتداء على لبنان وانتهاك للسيادة الوطنية»، مشيراً إلى أن «تكرار هذه الانتهاكات يتطلب من الحكومة اللبنانية تقديم شكوى للأمم المتحدة»، بدورها، دعا النائب حسن مراد الحكومة إلى التقدم بشكوى عاجلة لمجلس الأمن. وقال: «مرة جديدة ينتهك العدو اللبناني».

فصيل «مغاوير الثورة» يتصدى لطائرات مسيرة استهدفت مواقعه في التنف

درعا(جنوب سوريا) رياض الزين

الساعة 06:30 صباح الاثنين 15 أغسطس (آب) 2022، استجابت قوات عملية العزم الصلب بالتنسيق مع الشركاء في جيش مغاوير الثورة، لهجوم شنته طائرات من دون طيار في محيط حماية التنف، وتمكن التحالف وفجرت طائرة أخرى ومنعت تأثيرها، وأن الضربات الأخرى لطائرة أحادية الاتجاه التي نفذت

داخل مجمع القوات، لم توقع إصابات أو أضرار مذكورة. ووصف هذه الهجمات اللواء الأميركي جون بريان، قائد قوة المهام المشتركة في عملية «العزم الصلب»، بأنها عدائية مدانة، ودعا إلى وضع حد لهذه الهجمات «التي تقوض الجهود الكبيرة التي تبذلها قواتنا الشريكة للحفاظ على الهزيمة الدائمة لـ«داعش»».

أرواح المدنيين السوريين الأبرياء للخطر، وأن التحالف يحتفظ بالحق في الدفاع عن النفس، واتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية قواته. ونشر «جيش مغاوير الثورة» الذي ينتشر في منطقة 55 كم والمدعوم من التحالف الدولي، صوراً للمكان الذي انفجرت فيه إحدى الطائرات المسيرة التي استهدفت القاعدة،

وقال، في تغريدة على حسابه في «تويتر»، إن «حامية التنف تعرضت صباح اليوم، لهجوم من قبل طائرات مسيرة معادية مزودة بالمتفجرات بهدف قتل جنودنا. واستجاب جنود جيش مغاوير الثورة والقوات الأميركية بشجاعة، ولم تتسبب في وقوع إصابات».

الثورة، أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أنه تم استهداف القاعدة بثلاث طائرات مسيرة، تم ضرب إحداها، وإسقاط الثانية وتعطيلها دون أن تنفجر، وتم اعتراض الطائرة الثالثة التي انفجرت قبل سقوطها على الأرض بعيداً عن المكان المستهدف في القاعدة. وقال إنه لم يتم اكتشاف أو معرفة الجهة الفاعلة، وأن الهجمات لم تخلف إصابات بشرية واقتصرت على

الأضرار المادية البسيطة، وإن هذه الهجمات ليس لها أي مبرر، وتعرض حياة المدنيين الأبرياء للخطر، رغم ابتعاد المدنيين عن القاعدة العسكرية بمسافة لا تقل عن 5 كم، فإن هذه الطائرات ذات إصابات غير دقيقة ومعرضة للسقوط في أي مكان. وكان «مغاوير الثورة» قد أعلن، في منتصف يونيو (حزيران) الماضي، عن تعرض منذ سنوات.

أحد مواقعه في التنف لهجوم من طائرات مجهولة، لم تحدث إلا أضراراً بسيطة في الموقع المستهدف. كما شهدت المنطقة 55 كماً استهدفاً للقاعدة الأميركية، أثناء زيارة قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوربلا، منتصف يوليو (تموز) واجتماعه مع قيادات «المغاوير»، الذي يتلقى تدريبات ودعم التحالف منذ سنوات.

«عرض غربي» لمعارضين سوريين لفك ارتباطهم بتركي

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وراء ما وصفته بـ«الأعبى المحرضين»، مؤكدة أن هذه التقسيمات مغلقة، والهدف منها خلق الفوضى. وسببت تصريعات مولود جاويش وأوغلو، الخسيس السوري، حول لقاء قصير جمعه مع نظيره السوري فيصل المقداد، في بلغراد، على هامش اجتماع لدول عدم الانحياز في بلغراد، العام الماضي، وتأكيد ضرورة المصالحة بين المعارضة السورية والنظام كطريق وحيد لتحقيق السلام الدائم في سوريا، في موجة غضب واحتجاجات عارمة في مناطق سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها في شمال سوريا، التي هتمت أنقرة، النظام السوري و«قسد»، بالتحريض عليها.

نقل موقع «روسيا اليوم» عن مصدر رسمي بوزارة الخارجية السورية، أن «البيان الصادر مؤخراً عن وزارة الخارجية السورية بشأن مقاطع فيديو مفبركة ومجهولة الهوية، يفتقد إلى أدنى درجات المصداقية».

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد نشرت بياناً يوم 12 أغسطس (آب) الحالي، تحت عنوان «محاربة الإغتيال من العقاب»، أكدت فيه، أنها نقلت إلى المكتب الفرنسي الوطني لمحاربة الإرهاب، كل العناصر التي توافرت لديها حول «مجزرة حي التضامن» في دمشق، والتي تؤكد أن القوات السورية هي الدفاع عن حقوق الإنسان، والتي أشادت بباريس بشجاعته.

هذه الجرائم تقع ضمن نطاق عمل المكتب الفرنسي لمحاربة الإغتيال، وفق المادة 40 من قانون الإجراءات الجزائية ويموجب الأهلية الفرنسية، المعطاة للمحاكم الفرنسية، في موضوع ملاحقة ومحكمة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وفي البيان المذكور، شرحت الخارجية الفرنسية أنها تلقت مجموعة كبيرة من الوثائق التي لم تحدد مصدرها، والتي توثق لاحتمال أن تكون قوات النظام السوري، قد ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وأشار البيان إلى أن جميع الوثائق والأدلة تم بفضل الجهود التي قامت بها مجموعة من الأشخاص الضالعين في الدفاع عن حقوق الإنسان، والتي أشادت بباريس بشجاعته.

كشفت مصادر في المعارضة السورية، الموالية لتركي، عن أن دول «التحالف الدولي للحرب على داعش» تبذل مساعي لفصل المعارضة عن أنقرة مقابل وعد بتكثيفها من إنفاذ منطقة تخضع لسيطرتهم في إدلب وحماة وحلب.

وقالت صحيفة «تركيبا» المقربة من الحكومة، الإثنين، إن الدول الغربية تتخذ إجراءات لتعقيم ما سمتها «الفوضى» في سوريا، مشيرة إلى أن دول التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي اتصلت بالمعارضة السورية، وأخبرت أن تركيا ستسلمها للنظام السوري، ووعدها في حال تخليها عن تركيا والاتفاق معها، بأنها ستمنحها إيدل وحلب لتكون لها دولة مستقلة.



جدارية في شمال غربي سوريا من وحي مجزرة التضامن تناقلتها مواقع التواصل

ونقلت الصحيفة عن وصفته بـ«قائد فصيل كبير حضر الاجتماع مع ممثلي التحالف الدولي» (لم نسمه)، أن «دولاً في التحالف قالوا لنا إننا سنمنحكم إدلب وحماة وحلب، فيما ستكون درعا والسويداء منطقة حكم ذاتي مشتركة بين السنة والدرزي، أما دمشق وحمص واللاذقية وطرطوس فستكون دولة للعوالم».

وتذكر القيادي السوري المعارض، أن ممثلي التحالف أكدوا أنه في حال رغبة المعارضة مستقبلاً بالاتحاد مع مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، فإن الولايات المتحدة وحلفاءها سيقدمون لها كل أنواع الدعم، كما سيقدمون الدعم للحصول على الاعتراف الدولي.

وأشار المصدر إلى أن فصائل عدة تابعة لـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لتركي، حذرت من الانجرار

خلال مجزرة التضامن المشار إليها والتي أفضت إلى إعدام العشرات من المدنيين، وخصوصاً البيان الرسمي الفرنسي أن محاربة الإغتيال من العقاب «تعد مسألة لتوفير العدالة للضحايا، كما أنها

شرط أساسي لبناء سلام دائم في سوريا». وتعد فرنسا أنه «بعد مرور عشر سنوات على الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب السوري، فإنها ما زالت معابة من أجل تقديم المسؤولين عنها أمام القضاء».

أما من الناحية السياسية، فإن فرنسا تعد من أشد معارضي التطبيع «المجاني» مع النظام السوري، بمعنى أن الأخير لم يقدم أي تنازلات على صعيد الإصلاحات السياسية والانفتاح على حل سياسي

يضم الجميع كذلك فإن باريس، كغيرها من العواصم الغربية، تربط أي مساهمة في عملية إعادة الإعمار بإطلاق المسار المشار إليه، الذي يتضمن تغييرات دستورية وانتخابات جديدة شفافه تشمل جميع السوريين. وفي دمشق، دعا المصدر، فرنسا، إلى أن تعي جيداً أن «عهد الانتداب والصوابية على الآخرين أصبح في مزايل التاريخ، وأن العالم لم يعد يخضع بالقيم الكاذبة للديمقراطيات الزائفة»، وقال إن البيان الصادر مؤخراً عن وزارة الخارجية الفرنسية بشأن مقاطع فيديو «لم يكن مستغرباً».

وشدد المصدر موقع «روسيا اليوم»، على أن «الحكومة الفرنسية من خلال انخراطها الكامل في الحرب اللا محدود للإرهاب في الحرب على سوريا، تتحمل مسؤولية أساسية في سفك الدم السوري والجرائم التي ارتكبت بحق السوريين».

سوريا أسوأ بلدان العالم في الزج بالأطفال إلى النزاع المسلح

تلندن، الشرق الأوسط،

«قوات سوريا الديمقراطية» ثانياً من حيث الانتهاك ذاته، بينما تصدر «الجيش الوطني» فصائل المعارضة المسلحة في تجنيد الأطفال، تلتها «هيئة تحرير الشام»، وحلت «قوات سوريا الديمقراطية» ثالثاً. وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد قدم إلى مجلس الأمن الدولي، في يونيو (حزيران) الماضي تقريره السنوي حول «الأطفال والنزاع المسلح» في عام 2021، سلط فيه الضوء على الاتجاهات السائدة فيما يتعلق باثر النزاع المسلح على الأطفال في دول عدة؛ من حيث تصدّر النظام السوري وحلفائه الانتهاكات المرتجبة بالقتل والتشويه، فيما حلت

تلندن، الشرق الأوسط، علقت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» على تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن الأطفال، بوصفها مصدراً أساسياً للمعلومات حول الانتهاكات بحق الأطفال في سوريا، من خلال التعاون والشراكة مع الية «الرصد والإبلاغ» في منظمة «اليونيسيف»، ومن منطلق مراجعتها السنوية لتقارير الأمم المتحدة.

وعدّ التقرير الأممي الأسوأ في العالم من حيث تجنيد واستخدام الأطفال، مع تصدّر النظام السوري وحلفائه الانتهاكات المرتجبة بالقتل والتشويه، فيما حلت

من قبل الأطراف المنتهكة ضد مرافقي الانتهاكات ونشطاء المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان. واستوقف «الشبكة الحقوقية» من خلال تحليلها التقرير أنه استخدم تعبير «القوات الجوية الموالية للحكومة»، وعدت أنه كان من الأفضل تحديد «القوات الروسية» في هذا الانتهاك، لأنها الحليف الوحيد للنظام السوري الذي يملك سلاح طيران مستخدماً في سوريا.

يذكر أن التقرير الأممي أشار إلى أن سوريا هي أسوأ بلد في العالم من حيث تجنيد واستخدام الأطفال في النزاعات، فقد تم تجنيد واستخدام 1296 طفلاً في سوريا في عام 2021،

قام 1285 طفلاً منهم بدور قتالي. ولغفت الشبكة، في بيانها الإثنين، إلى ارتفاع هذه الحصيلة عما سجله تقرير الأمين العام عام 2020، وذكر فيه أنه تم تجنيد واستخدام 837 طفلاً. ووفقاً للتقرير، فقد تصدرت فصائل المعارضة المسلحة (الجيش الوطني، بقية أطراف النزاع من حيث تجنيد الأطفال 596 حالة، تلتها «هيئة تحرير الشام» بـ380. فيما حلت ثالثاً «قوات سوريا الديمقراطية» (وحدات حماية الشعب - وحدات الحماية النسوية - قوات الأمن الداخلي الخاصة سلطة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا) بـ245. يذكر أنه ومنذ عام 2014، قامت «اللية الرصد والإبلاغ في سوريا»

بتوثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الطفل في سياق النزاع المسلح، والتحري عنها بشكل منهجي، والألية المقلدة من قبل مجلس الأمن وفق القرار «1612» (2005) والقرارات اللاحقة. وتعاون «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» مع الية «الرصد» الأممية، عبر مشاركة شهرية مستمرة لبيانات «الشبكة» التي تمكن فريقها من توثيق أضرار متعددة من الانتهاكات بحق الأطفال، مثل قتل وتشويه الأطفال، والتجنيد، والخطف، والاعتقال - الاحتجاز، والإعتداء على المدارس والمنشآت والكار الصحي أو التعليمي، والعنف الجنسي، ومنع وصول المساعدة الإنسانية للأطفال.

في ظل خلاف مع المفوضية حول مقاربة الملف

لبنان يتحرك باتجاه سوريا لتفعيل عودة النازحين



مخيم للنازحين السوريين في بر الياس بالبقاع اللبناني في 7 يوليو الماضي (أ.ب)

بيروت، يولا أسيطح دمشق، الشرق الأوسط

يتحرك لبنان الرسمي منذ أشهر على أكثر من مستوى وصعيد لتفعيل عملية عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، التي شهدت جموداً منذ نحو 3 سنوات نتيجة الإجراءات التي فرضها وباء «كورونا» التي فرضها لبنان بأزماته وبتداعيات انفجار مرفأ بيروت.

وبالتوازي مع الجهود الدبلوماسية التي يقودها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون للضغط على المجتمع الدولي لحث النازحين على العودة من خلال تأمين ظروفها المناسبة، يتولى وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين، التواصل مع دمشق لتذليل العقبات التي لا تزال تحول دون عودة أكثر من 839 ألف نازح سوري مسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، علماً بأن السلطات اللبنانية تؤكد أن العدد الإجمالي للنازحين السوريين

الدولي التعاون مع لبنان لإعادة النازحين السوريين إلى بلدهم وإلا فسكون للبنان موقف ليس مستحباً على دول الغرب، وهو العمل على إخراج السوريين من لبنان بالطرق القانونية، من خلال تطبيق القوانين اللبنانية بحزم.

وبحسب المفوضية، يربط النازحون عودتهم إلى سوريا بمجموعة من العوامل كالأمن والسكن، وتوفر الخدمات الأساسية وسبل العيش، وهي عوامل غير متوفرة بالكامل. ويعتبر كثيرون أن تصعيد لبنان بملف النازحين سيقضي دون نتيجة طالما لا يوجد قرار دولي بإعادتهم إلى ديارهم. ومؤخراً، قال مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم إنه «لا نية للمجتمع الدولي لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. هناك دول كبرى تعرقل عودتهم بحجج عديدة». وكشف إبراهيم أنه قدم «عرضاً للدول الأممية تصريف الأعمال نجيب ميقاتي صعد بشكل غير مسبوق في شهر يونيو (حزيران) الماضي، حين هدد بإعادة النازحين بالقوة»، قائلاً: «على المجتمع

مقاربة الملف وعن انكباب على معالجة المشكلات معها، خصوصاً أنها لم تعط الجهات الرسمية المعنية (الداتا) التي

التنسيق مع دمشق، كما عبّر التصدي لخطط دمج النازحين في المجتمع اللبناني»، متحدثاً عن «خلاف مع المفوضية حول

لبناني، لـ«الشرق الأوسط»، إن «لبنان فعل العمل على 5 أصعدة لتحريك ملف العودة، أمنياً ودبلوماسياً ومن خلال

المهجرين إلى القرى والبلدات الآمنة حتى لو فاق العدد أكثر من 15 ألف مهجر. وقال مصدر رسمي

وجه في ذكرى نهاية حرب 2006 انتقادات لاذعة لـ«حزب الله» السنيورة يطالب بـ«حصر قرار الحرب والسلام» بيد الدولة



عناصر ومؤيدون لـ«حزب الله» خلال احتفال ديني بمدينة النبطية في جنوب لبنان يوم 12 أغسطس الجاري (أ.ب)

بيروت، الشرق الأوسط

وجه رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيورة، انتقادات لاذعة لـ«حزب الله» في الذكرى السنوية الـ16 لانتهاه «حرب لبنان الثالثة» عام 2006، معتبراً أنه ما زال «يسعى لإحداث المزيد من المتاعب للمواطنين اللبنانيين وللوطن والدولة، ومن بينها توريط لبنان في مواجهات ومخاطر عسكرية طريق لا يجدها للعودة إلى كنف أسرته العربية، وإلى المجتمع الدولي».

وذكر السنيورة، في بيان أصدره أمس بمناسبة الذكرى الـ16 لصدور القرار الدولي 1701 الذي أوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006، بالقرار الذي أصدره مجلس الوزراء اللبناني بالإجماع بشأن انتشار الجيش اللبناني في كامل منطقة الجنوب، بعد غياب عنها دام لأكثر من ثلاثين سنة «كان محظوراً فيها على الجيش اللبناني الانتشار على أرضه».

ورأى أن «هذا القرار حمى لبنان وحسم أمر السيادة في الجنوب اللبناني لمصلحة الدولة اللبنانية في مواجهة عدوانية وأطماع العدو الإسرائيلي. هذا فضلاً عن أن هذا القرار أعاد التذكير والتأكيد على القرار 1559 والقاضي بمنع السلاح غير الشرعي على الأرض اللبنانية، والقرار 1680 الداعي إلى ترسيم حدود لبنان».

وأشار السنيورة إلى أن حكومته آنذاك «أنجحت في جهودها المثابرة في إطلاق وتنظيم وتمويل أوسع وأكبر عملية إعادة إعمار وبناء ما دمره العدوان في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت وسائر أنحاء البلاد من بني تحتية ومرافق عامة وتعليمية وصحية وخدمية...» بفضل

وسائل التواصل»، واعتبرت أن هذه التهديدات «تشكل إخباراً للقضاء، يستوجب التحرك السريع وتطبيق القانون»، محملة المسؤولية عن أي أذى قد يصيب صادق إلى كل من تهاون عن اتخاذ الإجراءات المطلوب لحماية أمن وحرية الإعلاميين والناشطين». من جهتها، أكدت «نقابة الصحافة البديلة»، وهي تجمع لصحافيين من خارج نقابة المحررين، في بيان لها، «أن الكلمة تواجه بالمنطق والحجة، لا بالقتل، وأن حملات التحريض بسبب التعبير عن الرأي قد بلغت مراحل خطيرة لا يمكن التغاضي عنها، لذا نطالب العادة الامنية التي تتسارع لاجراء لحماية مواطينها والصحافيين».

وحملت بشكل مباشر «حزب الله» المسؤولية عن التهديدات ضد صادق كون مواليه له أقدموا على توجيهها مباشرة. وحذر الباحث والأستاذ الجامعي مكرم رياح، من أن تكون هذه التهديدات تمهد لاعتقالات سياسية جديدة. ويقول لـ«الشرق الأوسط»، «الاعتقال والتهديد ثقافة رائج وأساسية في بيئة (حزب الله) والهجوم الذي يتعرض له ديمًا صادق هو هجوم من جيش إلكتروني تابع لـحزب الله»، ويتعرض لكرامات الناس، خصوصاً أن موقفها سياسي، وليس شخصياً، وتحولته على أنه ضد دين أو مذهب معين هو كذب وهرطقة...» ويرى أن «ما يحصل الآن هو تحضير أرضية معينة لاعتقالات سياسية جديدة، وهي الآن في المرحلة المعنوية، علماً بأن تعرض كل الناشطين منهم لشعبان وصادق وغيره من أعلامه...» وفي بيان لها، نددت جمعية «إعلاميون من أجل الحرية» بـ«التهديدات السافرة بالقتل التي تتعرض لها الإعلامية ديمًا صادق، عبر



ناشطون يحملون صور المنتقد لـحزب الله لقمان سليم في فبراير (شباط) 2021 ببيروت في ذكرى مرور سنة على اغتياله (أ.ب)

حرية الرأي والتعبير، ومواجهة أي فكر أو رأي يخالف إلى درجة إهدار الدم من قبل مسؤولين سياسيين ومدنيين ودينيين، إضافة إلى الفوضى العام، حيث الجيوش الإلكترونية المعروفة حملات ضد من يخالفها الرأي». وتتوقف مخايل، في المقابل، عند «أصحاب الرأي المعارضين»، وتشير إلى «مقاومتهم لكل هذه الضغوط والرسائل الدموية بالإصرار على حرية التعبير، والتمسك بمواجهة الكلمة بالكلمة، وليس بالقتل أو التحريض على القتل».

وفيما تذكر مخايل باهمية «المحافظة على نظامنا القائم على التعددية»، تشدد على أن «ما يحصل يضرب أسس الدستور اللبناني»، لافتة إلى أن هوية الجهة التي تقود حملات التحريض في معظم الأحيان في لبنان «معروفة»، وهو ما يبدو واضحاً في حالي شعبان وصادق اللذين أعلنوا صراحة أنها معرضا للتهديد من قبل «حزب الله». وتقول: «لوقائع واضحة وهوية الجهات التي

على انقطاع المياه فيها، معلناً أن الشبان الذين تعرضوا له بالضرب تابعون لـ«حزب الله». وعلى أثر ذلك، أعلن شعبان عبر حسابه على «فيسبوك»، أنه وجد رصاصة على سيارته، في إشارة واضحة إلى التهديد بالقتل، ليعود ويعين قبل يومين عن تعرضه لتهديد جديد ودعوته للخروج من مقره بزعيم أنه «عميل». وتم تمزيق إطارات سيارة شعبان، وتركت ورقة عليها تضمنت عبارة: «قل (أخرج) من الضيقة يا عميل... يا كلب». وقال المصور الصحافي إنه سيقدم دعوى ضد مجهول.

وتحدث المدير التنفيذي مؤسسة «مهارات» في لبنان رلى مخايل، عن «خطاب الكراهية ومؤثراته التي تتضاعف يوماً بعد يوم في لبنان»، محذرة من زيادة العنف والإصاء إذا لم تتم مواجهتها بشكل جماعي. وتقول مخايل لـ«الشرق الأوسط»، «كل ما يتعرض له الإعلاميون والناشطون في المرحلة الأخيرة يصعب في الإطار العام، الذي بدأت تغطي عليه محاولات تقليص مساحة

بيروت، الشرق الأوسط

سرة جديدة يتعرض معارضون لـ«حزب الله» في لبنان، لا سيما في أوساط الطائفة الشيعية، لتضغوط وتهديدات وصلت إلى حد هدر دمهم، وذلك على خلفية مواقف مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«حزب الله»، وهو ما حصل أخيراً مع الإعلامية ديمًا صادق، والمصور الصحافي حسن شعبان، ما استدعى ردود فعل رافضة ومستنكرة. وتعرض صادق منذ صباح يوم السبت لحملة «تحريض وتهديد بالقتل وهدر الدم والاعتصاب» على مواقع التواصل الاجتماعي، إثر نشرها تغريدة على الإيراني المقتول قاسم سليمان والمرشد الإيراني الأول آية الله الخميني مع تعليق «آيات شيطانية»، على خلفية محاولة القتل التي تعرض لها الكاتب سلمان رشدي في ولاية نيويورك، وأعلنت صادق عن هذا التهديد متهمه جواد نصرالله، نجل أمين عام «حزب الله» حسن نصرالله، بالمسؤولية عن الحملة ضدها. وكتبت على حسابها في «تويتر»: «أتعرض لحملة تحريض وصلت لحد المطالبة علناً بهدر الدم، في حملة أطلقها جواد حسن نصرالله، وعليه أرجو اعتبار هذه التغريدة بمثابة إخبار للسلطات اللبنانية، كما أنني أحمل علناً ورسماً قيادة (حزب الله) المسؤولية الكاملة لأي مكروه قد يقع علي من الآن وصاعداً».

في موازاة ذلك، يتعرض المصور الصحافي حسن شعبان، منذ أيام، لحملة تحريض وضغوط وصلت إلى حد ضربه قبل أن تتجاوزها إلى التهديد بالقتل عبر وسائل عدة، وذلك على خلفية تصويره قبل حوالي أسبوع تحركاً قام به أهالي بلدته بيت باحجر في جنوب لبنان احتجاجاً

طالب بشخصية «تتعدى باسيل وحزب الله»

جدجج : عون أضعف رئيس في تاريخ لبنان

لنصل إلى تصور واضح قبل الموعد المحدد لاستحقاق الرئاسي... والقوات ستسير بأي اسم جديد تراه الأكثرية مناسباً».

ورداً على سؤال حول الأثر التي وضعها باسيل لاستحقاق الرئاسي والعودة إلى الرئيس القوي والأكثر نفوذاً، قال جدجج: «لو قام باسيل بأي أمر إيجابي في السنوات الست الأخيرة لكننا اليوم نعني عن اطروحاته التي لن أرد عليها. نحن في مكان آخر والمطلوب رئيس قادر على الإنقاذ من خلال اعتماد سياسات معاكسة لتلك المعتمدة في هذه المرحلة... والقصة ليست قصة رئيس قوي أو ضعيف، فإذا كان الرئيس الحالي يمثل (الرئيس القوي) فقد رأينا القوة

كل السياسات التي كانت قائمة وبيدا بعملية الإنقاذ المطلوبة، فنحن نريد رئيساً يواجه ويتحدى الأزمة لا أن يتفاهم معها، باعتبار أن التفاهم مع الأزمة يعني استمرارها». وأضاف: «لن بامس الحاجة إلى هذا الرئيس، ليس بالمعنى الشخصي للكلمة، إنما إذا لم نأت برئيس يتحدى سياسات جبران باسيل وحزب الله، وكيف سيتم الإنقاذ؟ الرئيس الذي ينقذ البلد هو رئيس جديد، يتمتع بمواصفات معينة: يكون رجلاً، سيادياً وإصلاحياً بامتياز، وإلا فسيستمر الفساد في الدولة ولن نخرج من الأزمة». وأكد أنه «من المستحيل أن نتمكن من التوافق مع الفريق الآخر على

الجمهورية: «يطرح البعض فكرة التوافق على رئيس يلفظ الجميع حوله ولكن إذا وجد فريقان يتخذان طريقين مختلفين فكيف سيلتفان حول هذا الرئيس، ولا سيما أن مقاربة الرئيس التوافقية وحكومات الوحدة الوطنية اعتمدت لأكثر من 12 سنة وهي التي أسفرت عن هذه الوضعية». وانطلاقاً من هذا الواقع، اعتبر جدجج «أن كل دعوة ترمي إلى التفاهم مع محور الممانعة على رئيس للجمهورية ليست بمكانها ولن تؤدي إلى أي نتيجة لأنها عود على بدء، وستستمر في اتباع السياسات القائمة».

وأكد رئيس حزب «القوات» أن «نقطة الانطلاق تبدأ بانتخاب رئيس جديد يختلف عن هذه المقاربات ويعاكس

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جدجج أن انتخابات رئاسة الجمهورية «مفصلية»، مجرداً الدعوة للمعارضة للتفاهم للوصول إلى رئيس جديد وإلا فسنتقي مع رئيس قديم أوصلنا إلى جهنم». وفيما رفض الدعوة للتفاهم مع محور الممانعة على الرئيس، اعتبر أن «لبنان بحاجة إلى رئيس سيادي وإصلاحى يتحدى سياسات، النائب جبران باسيل و«حزب الله»، واصفاً الرئيس الحالي ميشال عون بأنه «أضعف رئيس بتاريخ لبنان». وقال جدجج في مؤتمر صحافي تمحور حول انتخابات رئاسة

بيروت، الشرق الأوسط

مقاربة مسألة رئاسة الجمهورية»، وحول إمكانية تعطيل «القوات» لجلسات مجلس النواب إذا فشل الاتفاق مع النواب الجدد والمستقلين، أوضح أنه «من الممكن أن يكون التعطيل جلسة واحدة، بشكل استثنائي تقني، في حال كنا بحاجة لتقليل من الوقت من أجل استكمال المساعي للتوافق على اسم واحد».

ورداً على سؤال عن إمكانية القبول بمشرخ بطرحه «حزب الله»، اعتبر أن «هذا أمر مستحيل»، وسأوى بين «الرئيس التوافقى والفرع»، لأن هذا الرئيس يعني الفراغ، وهذه هي التجربة التي خضناها في انتخابات الرئاسة منذ العام 2009».

أين أصبحت وظهر أنه أضعف رئيس بتاريخ لبنان». وعن الترسيمات الإعلامية حول سعي الطبريزك بشارة بطرس الراعي إلى اجتماع يضم جدجج وباسيل للتحقق على اسم رئيس، أكد جدجج: «هناك تلاق في سياسات كبرى كثيرة (مع جنبلاط) والعلاقة مستمرة مع (الاشتراكي)، ولكن ليس هناك تلاق في

(5+5) ب«الحفاظ -قولاً وفعالاً- على اتفاق وقف إطلاق النار البرم في أكتوبر (تشرين الأول) 2020»، معربة عن «القلق بشأن الجهود المبذولة لتسييس مؤسسة النفط الوطنية». كما أعربت ويليامز التي تركت منصبها نهاية الشهر الماضي، عن الأمل في أن يوافق مجلس الأمن الدولي قريبا على تعيين ممثل خاص للأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في ليبيا. وهنا نص الحديث:

المستشارة الخاصة السابقة للأمم المتحدة حذرت في حديث لـ النترفاك الأوسط من تسييس مؤسسة النفط

ويليامز: لا بد من تنازلات تاريخية في ليبيا... والشعب يريد طبقة جديدة وانتخاب رئيس

2011. كما واصلت الدعوة لإدماج الشباب في العملية السياسية، وعقدت عددياً من الحوارات الرقمية، وأجريت توعية أخرى لمجموعات الشباب. بالإضافة إلى ذلك، دعوت إلى إشراك المرأة في العملية. لقد تعرض كثير من النساء الليبيات للهجوم والإيذاء والاعتقال غير القانوني والاختفاء والقتل، بسبب أفكارهن السياسية. والمؤكد أن مشاركة المرأة في الحياة العامة ضرورية وتجب حمايتها.

● هل سنرى مستقبلاً السيدة ويليامز وهي تتقلد منصباً جديداً في الدبلوماسية الأميركية، أم أنها ستعكف على كتابة مذكرات حول مهمة ليبيا مع الدكتور غسان سلامة؟ - ساستمر في تكريس وقتي للعمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من خلال الكتابة والتدريس والتحدث والدعوة. اعتقد أن موضوع المساءلة أمر حيوي للغاية، لمحاسبة أولئك الذين ارتكبوا انتهاكات جسيمة. وطوال فترات ولايتي المختلفة في ليبيا، وكبرت وقتي للاستماع إلى الشهادات المروعة لعدد من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان الرتكبة في جميع أنحاء البلاد. لن أنسى أبداً اليوم الذي قضيت في ترونة مع أهالي ضحايا التعذيب والمقتولين، وجميع الانتهاكات وقعت على يد القتل وراعاتهم. من الضروري محاسبة أولئك الذين ارتكبوا انتهاكات جسيمة من أجل ضمان تعافي البلاد والمضي قدماً. وينطبق الشيء نفسه على دول أخرى في المنطقة شهدت حرباً أهلية، بما في ذلك سوريا والعراق واليمن.

استعادة شرعية مؤسسات البلاد عبر الانتخابات الوطنية. اعتقد أنه فقط مع إنشاء إطار دستوري توافقي يحدد معالم العقد بين المحكومين ومن يحكمهم، والسير إلى نهاية الفترة الانتقالية الطويلة للغاية من خلال الانتخابات الوطنية، يمكننا التغلب على الجمود السياسي الحالي والأزمة التنفيذية المتكررة. وراقفني فريق رابع من الخبراء في المجالات الدستورية والانتخابية والقانونية، في ثلاث جولات من المفاوضات بين المجلسين للتوصل إلى صيغة توافقية للإطار الدستوري المطلوب، حتى تنتقل ليبيا إلى الانتخابات الوطنية التي طال انتظارها. بصورة إجمالية: لقد أمضينا ما يقرب من شهر كامل في إجراء هذه المفاوضات التي جرى خلالها إنجاز الكثير، بما في ذلك الاتفاق على القضايا الحيوية المتعلقة بالامركزية والية توزيع الموارد، وكنتاهما نعتبر من بين محركات الصراع في ليبيا. ويتعين على المجلسين تجاوز العقبة الأخيرة التي تتطلب في اعتقادي -روح التسوية التاريخية والدعم القوي من المجتمع الدولي. علاوة على ذلك، علنت على استغلال وقتي للوصول إلى أوسع نطاق ممكن من المحاورين، وممثلي المجالات السياسية والأمنية والاجتماعية في ليبيا، للاستماع إليهم وفهم مخاوفهم ورؤيتهم لمستقبل بلدهم وأفكارهم ومقترحاتهم، لمساعدة ليبيا على إنهاء فترة انتقالية طويلة عصفت بالبلاد منذ عام

اجتماعها الأول في إسطنبول في 19 يوليو الماضي. ما رأيك في أوضاع تنسيق المجتمع الدولي الذي يفترض أن تقوده ألمانيا؟ - أقدر فرصة التواصل مع المجتمع الدولي من خلال مجموعة متنوعة من التجمعات، سواء من خلال الاجتماعات الدبلوماسية الكبيرة المجدولة بانتظام، أو مجموعات العمل الدولية في برلين، أو التجمعات الأصغر التي تضم مجموعة منفصلة من البلدان.

خلال الأشهر الثمانية التي أمضيتها، سافرت أيضاً إلى عدد من البلدان: تونس، ومصر، وتركيا، وروسيا، وإيطاليا، وألمانيا، وبريطانيا العظمى، وفرنسا، وإسبانيا، والجزائر. وحينما يجري الترحيب بالأمم المتحدة لإبداء رأيها، كان من واجبي أن أكون حاضرة. ● متى تتوقعين إجراء الانتخابات في ليبيا؟



ستيفاني ويليامز (أ.ب.)

فإن القلق لا يزال يساورني بشأن الجهود المبذولة لتسييس مؤسسة النفط الوطنية. يجب أن تتمتع المؤسسة الوطنية للنفط، وجميع المؤسسات السيادية، باستقلالية كاملة،

أقدر بشكل خاص التزام اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) التي كان من دواعي سروري العمل معها لأكثر من عامين، وللمحافظة -قولاً وفعالاً- على اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في أكتوبر 2020، والمضي قدماً في خطط توحيد المؤسسات العسكرية، والعمل على نزع سلاح الميليشيات، وكذلك إصلاح القطاع الأمني، وترتيب رحيل المرتزقة والقوات الأجنبية التي تنتهك السيادة الليبية.

كما أقدر التزامهم بمبدأ الرقابة الدجبة على الجيش، وهو مبدأ يجب التمسك به.

● ماذا عن البعد الاقتصادي على الصعيد الاقتصادي، مارست ضغطاً من أجل استمرار الشفافية والمساءلة في إدارة عائدات النفط في البلاد. وفي حين أنه كان من الإيجابي أن نرى رفع الحصار النفطي،

العمل المعنية بالدولة وحقوق الإنسان، ويشترك في رئاسة مجموعة العمل السياسية كل من ألمانيا والجزائر وجامعة الدول العربية، بينما تتراس هولندا وسويسرا مجموعة العمل المعنية بالقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان. ● وسأذا عن دور «اللجنة العسكرية» في وقف النار؟

يوليو بمثابة دعوة صريحة لإجراء انتخابات، ويجب على المجلسين تحمل مسؤوليتهما، والاتفاق على خريطة طريق للانتخابات في إطار دستوري. ويتحمل الجانب مسؤوليته واضحة تجاه مواطنيها والأجيال القادمة، لتقديم التنازلات التاريخية اللازمة للتوصل إلى التغييرات المطلوبة. ● اضطلعت بدور في نجاح

مؤتمر برلين. أين هو حالياً؟ ما مصير مسار برلين؟

- بناء على التعليمات التي تلقيتها من الأمين العام، توليت قيادة المسارات الليبية الثلاثة التي حددها مؤتمر برلين، والتي كرستها قرارات مجلس الأمن اللاحقة. وتجرى متابعة المسارات الثلاثة لليبية من خلال ثلاث مجموعات عمل دولية. وخلال فترة ولايتي، عقدنا اجتماعات مجموعة عمل الأمن الدولي عندما كانت فرنسا رئيسة، وبحضور اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) وكذلك عقد اجتماع للرؤساء المشاركين في مجموعة العمل الاقتصادية الدولية (مصر والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) مع عدد من المؤسسات والدوائر الليبية الممثلة. وعقدت اجتماعات الرئاسة المشتركة لمجموعة العمل السياسي الدولي، ومجموعة

السياسي للبلاد، فمن هم هؤلاء الأشخاص؟

- هناك مجموعة متنوعة من العوامل التي تلعب دوراً في رفض أطراف النزاع دفع العملية قدماً إلى الأمام. إلا أن التعليمات التي تلقيتها من الأمين العام كانت الإنصات إلى الشعب الليبي. وما سمعته منهم كان واضحاً تماماً: «الشعب الليبي يريد انتخابات وطنية لتجديد طبقته السياسية، وانتخاب رئيس». لذلك، قررت الإنصات إلى ما يقرب من ثلاثة ملايين ليبي سجلوا أسماءهم للتصويت، بدلاً عن الطبقة السياسية الضيقة. لقد شغل المجلس الأعلى للدولة منصبه لأكثر من عشر سنوات، وجلس النواب لأكثر من ثماني سنوات. وعليه، فإن فترة صلاحيتها قد انتهت منذ فترة طويلة. وكانت مظاهرات مطلع

حوار سياسي

لندن: إبراهيم حميدي

● هل هناك علاقة بين تركيا منصبيك وتمديد بعثة الأمم المتحدة 3 أشهر فقط؟

كان التصور لفترة ولايتي دوماً باعتبارها قصيرة الأجل، لمدة 4 أشهر في الأصل، إلى حين تعيين الممثل الخاص للأمم العام، ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وكانت لدي بالفعل التزامات سابقة لتعييني مستشارة خاصة، وبالتالي لم أتمكن من قبول طلب التمديد مرة أخرى إلى ما بعد نهاية يوليو (تموز). أمل وأتوقع أن يوافق مجلس الأمن بالإجماع في أقرب وقت ممكن على تعيين ممثل خاص للأمم العام، وتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمدة عام.

● وكيف كانت علاقتك مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن؟

- حظيت بعلاقات طيبة مع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المشاركة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

● هل أثر الصدام الروسي -الغربي في أوكرانيا على ليبيا؟ - رغم الإنقسامات الناجمة عن الصراع في أوكرانيا، واصل مجلس الأمن اجتماعه للمناقشة الملف الليبي، ولا تزال عملية برلين سارية. ● قلت سابقاً إن «بعض الأشخاص اختطفوا المستقبل

اللجنة العسكرية المشتركة حافظت على وقف إطلاق النار في ليبيا

يوليو بمثابة دعوة صريحة لإجراء انتخابات، ويجب على المجلسين تحمل مسؤوليتهما، والاتفاق على خريطة طريق للانتخابات في إطار دستوري. ويتحمل الجانب مسؤوليته واضحة تجاه مواطنيها والأجيال القادمة، لتقديم التنازلات التاريخية اللازمة للتوصل إلى التغييرات المطلوبة. ● اضطلعت بدور في نجاح

يوليو بمثابة دعوة صريحة لإجراء انتخابات، ويجب على المجلسين تحمل مسؤوليتهما، والاتفاق على خريطة طريق للانتخابات في إطار دستوري. ويتحمل الجانب مسؤوليته واضحة تجاه مواطنيها والأجيال القادمة، لتقديم التنازلات التاريخية اللازمة للتوصل إلى التغييرات المطلوبة. ● اضطلعت بدور في نجاح

العتيري: عند توقيفه طلب مني إطلاق رصاصة في رأسه

هكذا تمت عملية اعتقال سيف الإسلام القذافي



سيف الإسلام القذافي (رويترز)

أصبغه نحو راكب آخر، قائلاً إنه سيف الإسلام القذافي. واعترف العتيري أنها المرة الأولى التي رأى فيها ابن العقيد القذافي، الذي كانت تغطي جبهته ورموشه الرمال، ملجأ «جون أفريك»، أنه كان الأول الذي اقترب من السيارات للتعرف على هوية الركاب، وبدأ باستجواب أحدهم، الذي لم يتأخر في توجيه

ولعب عدة أنوار في تسوية خلافات ليبيا مع الأسرة الدولية.

ويعد أن ظهر سيف الإسلام على المسرح الليبي مجدداً، بمناسبة الانتخابات الرئاسية التي كان مقرراً خوضها العام الماضي، عاد فاخفى. وليست هناك معلومات مؤكدة عن مكان وجوده في الوقت الراهن، فيما تقول معلومات غير مؤكدة أنه يتنقل بين زنتان والجنوب الليبي، ولا يقم في مكان واحد مخافة استهدافه.

بروي العتيري أنه ليلة 18 إلى 19 نوفمبر من عام 2011 قامت الوحدة، التي كان أمرها من ميليشيا الزنتان، بالتعاون مع وحدة عسكرية أخرى من قبيلة برقان (جنوب) بإقامة كمين بوادي الرمال في منطقة تقع بين وادي الشطي ووادي الحياة. وحوالي الساعة الثانية صباحاً، لاحظ رجال الكمين اقتراب سيارتين بإيعايتي الدفع من بين الكئبان الرملية. وبعد أن اكتشف ركابها وجود الكمين حاولوا الهرب، فنشبت بين الطرفين

باريس، ميشال أبونجم

عندما اندلعت الحرب في ليبيا، وأفضت إلى سقوط نظام العقيد معمر القذافي ومقتله، كان العجمي العتيري يشغل منصب أمير كتيبة في ميليشيا مدينة الزنتان، الواقعة جنوب غربي العاصمة طرابلس، التي لعبت بسبب الميليشيا التابعة لها دوراً في الانتفاضة التي أشعلت الحرب في ليبيا، ثم في الفترة التي تلتها وما زالت.

ومناسبة الحديث عن العتيري هي الرواية التي نقلتها عنه مجلة «جون أفريك» الفرنسية حول القبض على سيف الإسلام القذافي، في أحد أيام نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، أي بعد أيام قليلة على مقتل القذافي الأب (20 أكتوبر/ تشرين الأول). وتؤكد المجلة المذكورة أن العتيري روى للمرة الأولى قصة اعتقال سيف، الذي كان ينظر إليه على أنه خليفة والده في حكم ليبيا، خصوصاً أنه كان معروفاً على المسرح العالمي،

الاتحاد التونسي للشغل «يتوعد» الحكومة بإضرابات جديدة

الإدارية التي أوكلت للمكتب التنفيذي تحديد مواعيد». وأعلن أنه من المنتظر أن تصدر قريباً دعوة لإضراب ثانية تخص القطاع العام والوظيفة العمومية، حول مطالب تتعلق بفتح مفاوضات في القطاع العام والوظيفة العمومية، الزيادة في الأجر الأدنى، وإلغاء المساهمة التضامنية باسم الاتحاد العام التونسي للشغل، لسلم الطاهري الذي هدد بشن إضرابات جديدة، ما لم تنفذ الحكومة وعودها التي التزمت بها مع نقابات العمال. وقال الطاهري إن الحوار الاجتماعي المنتظر سيتمحور أساساً حول ملفين أساسيين: الأول يتعلق بمضمون بريقة الإضراب الصادرة في 16 يونيو (حزيران) الماضي، بينما يتعلق الثاني بجملة الإصلاحات التي تخص عدداً من ملفات حاسمة، كالجباية والدعم وإصلاح المؤسسات العمومية.

كما سيتمترق الحوار الاجتماعي، حسب الطاهري، إلى محور ثالث يتعلق أساساً بمنظمة الأعراف، يخص تطبيق اتفاق الزيادة في الأجر، في ظل تلكؤ وامتناع عدد من الغرف عن توقيع الملاحق التعديلية، وتفعيل زيادة أجور العمال في كثير من القطاعات؛ معتبراً أن الحوار الاجتماعي «وسيلة من وسائل تحقيق الاستقرار».

وعن مدى تفاؤل المنظمة الشغلية بإمكانية تحقيق نتائج مرضية من هذا الحوار الاجتماعي المرتقب بينها وبين منظمة الأعراف والقطاع العام قال الطاهري إن اتحاد الشغل «لم يبعد من هذه الحكومة إلا عدم تطبيق المرتقبات والوعود التي لا تطبق»، مشيراً إلى أن «سيبقى رهين نتائج الجلسات المرتقبة». وأضاف الطاهري أنه إذا استمرت ماطلة الحكومة بالطريقة نفسها، فإن اتحاد الشغل «سينهب إلى الإضراب العام في أقرب الأوقات، وفق مخرجات اجتماع الهيئة

عملية الانتقال. وهناك تم تحضير غرفة عملات خاصة، واستدعاء جراحين رفيعي المستوى لمعالجة يد القذافي، فقد غدت في اليوم التالي العملية الجراحية، التي استغرقت أربع ساعات، إلا أنها لم تكن كافية، وهو ما تطلب متابعة طبية طيلة شهرين، وبالطبع، تم إبلاغ الشرطة في غضون ساعة من وقوع الحادث، بأسر القذافي وبوجوده في الزنتان. أما بخصوص مجريات الحرب الليبية، فقد نقل العتيري أن سيف القذافي أكد لسجانيه أن والده لم يطلب أبداً الاستعانة بمرتزقة أجانب، وأنه فهم منه أن بقاءه إلى جانب والده حتى النهاية مرده إلى أنه لم يكن أمامه خيار آخر، وذلك عملاً بمبدأ احترام رأس العائلة. أما العتيري فقد اعتبر أن القبض على سيف الإسلام بعد مقتل القذافي الأب سيفضي إلى نهاية الحرب وتوقف الانتفاضة. لكن بعد 11 سنة، ما زالت ليبيا في حالة انعدام الاستقرار، فيما سيف الإسلام لا يزال يفضل المقاء بعيداً عن الانتظار.

ينزف دماً من يده، وأن ثلاثة من أصابع يده الجريحة بترت، إضافة إلى جروح في خاصرته. ولم يتأخر سيف الإسلام في تفسير ما حصل له بقوله إنه تعرض مع جماعته قبل حوالي الشهر لضربة جوية، قامت بها طائرات الحلف الأطلسي، أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن عشرين من مرافقيه، مؤكداً أنه لم يكن هارباً من الميدان، بل كان يحاول الوصول إلى النيجر ليجري عملية جراحية، ثم يعودها إلى ليبيا.

ونفى العتيري أن يكون سيف الإسلام عرض مبلغاً من المال على رجال الكمين، أو أنه تحدث يوماً عن المال مقابل إخلاء سبيله، مؤكداً أن الأمر الوحيد الذي طلبه هو أن يطلق رصاصة على رأسه. إلا أن الراوي رفض طلبه، باعتبار أن ذلك مخالف للمبادئ، على أنه ذلك طلب سيف الإسلام أن يتم نقله إلى مدينة الزنتان. وبعد أن قضى الجميع الليلة في مقر قيادة الميليشيا في مدينة ابري، طلب العتيري في اليوم التالي إرسال طائرة مدنية لإتمام

مناوشة وإطلاق نار، انتهت بتوقف السيارتين، واعتقال ركابها وهم ستة رجال، اثنان كانا في السيارة الأولى وأربعة في الثانية. ويضيف العتيري في روايته ملجأ «جون أفريك»، أنه كان الأول الذي اقترب من السيارات للتعرف على هوية الركاب، وبدأ باستجواب أحدهم، الذي لم يتأخر في توجيه

مقرات الوزارات، ومنازل الوزراء، وكبار مسؤولي حكومته. وخاطب الليبية خلال اجتماع لحكومته بالعاصمة أمس من وصفه ب«دعاة الحرب الطامعين في السلطة عبر العمل العسكري المسلح». قائلاً إن «دماء أبنائنا ليست رخيصة، وطريق السلطة لن تكون على دماء وأشلاء الأبرياء، بل عبر صناديق الاقتراع». معتبراً أن «هذا الحلم الذي يراود كل الليبيين أصبح ضرورة ملحة الآن، أكثر من أي وقت مضى»، ومؤكداً «حرص حكومة على حل كافة المشاكل التي تواجه المواطنين في أرجاء البلاد».

وكان الدببية قد تعهد في بيان عبر «تويتر» أنه «لن يخذل الشعب»، وقال إن «سياسيته تستهدف صالح الشعب وعودة الحياة». كما أكد خلال الاحتفال بيوم البهجة، مساء أول من

تركيا وحكومة الدببية تفتيان حدوث وساطة مع حكومة باشاغا لحل الأزمة

مخاوف من احتمال اندلاع قتال جديد في العاصمة الليبية

المغني، رئيس المجلس الرئاسي، عن وفد ضم بعض وجهاء وأعيان قبيلة المارقة، «دعمهم» للمجلس المبذولة من أجل الاهتمام بالغداء وصحة المواطن. إلى ذلك، نفى محمد عودة، المتحدث باسم حكومة الوحدة، زيارة أي مبعوث تركي إلى ليبيا، وقال إن «تركيا التي تتعامل بشكل رسمي مع حكومته لم تقدم أي مبادرة سياسية خاصة بالوضع الراهن»، لافتاً إلى أنه السلطات التركية «تؤكد على موقفها تجاه الملف الليبي الداعم للاستقرار والتهدئة، والذهاب للانتخابات كحل لازمة». كما نفى السفير التركي، كنعان يلماز، لوسائل إعلام محلية إرسال بلاده مبعوثاً إلى الدببية لتسليم السلطة ل«باشاغا، مشدداً على أن «نقرة» لن تدعم عسكرياً أي طرف».

من جهة أخرى، نقل محمد لتأدية دور الوساطة لتحقيق توافق بين الأطراف المتنازعة، واستضافة اجتماع بينها». ومبرراً أن «الحكومة التركية، التي تتملك بالفعل قنوات تواصل مفتوحة مع الدببية، ليست بحاجة لمبعوث خاص في هذا الشأن». لكنه أعرب في المقابل عن أمله في التوصل لحلوس سياسية عبر التوافق، وقال إن «بلادته تقف إلى جانب الشرعية في ليبيا، مع التأكيد على عدم اللجوء للقوة لتحقيق الأهداف السياسية».

ومع ذلك، فقد تحدثت مصادر محلية عن اجتماع عقده مسؤول رفيع المستوى بالمخابرات التركية مع عدد من قيادات المجموعات المسلحة الموالية للدببية، أكد خلاله «حياد» بلاده في الصراع، وأنها «لن تدعم عسكرياً أي طرف».

مقرات الوزارات، ومنازل الوزراء، وكبار مسؤولي حكومته. وخاطب الليبية خلال اجتماع لحكومته بالعاصمة أمس من وصفه ب«دعاة الحرب الطامعين في السلطة عبر العمل العسكري المسلح». قائلاً إن «دماء أبنائنا ليست رخيصة، وطريق السلطة لن تكون على دماء وأشلاء الأبرياء، بل عبر صناديق الاقتراع». معتبراً أن «هذا الحلم الذي يراود كل الليبيين أصبح ضرورة ملحة الآن، أكثر من أي وقت مضى»، ومؤكداً «حرص حكومة على حل كافة المشاكل التي تواجه المواطنين في أرجاء البلاد».

وكان الدببية قد تعهد في بيان عبر «تويتر» أنه «لن يخذل الشعب»، وقال إن «سياسيته تستهدف صالح الشعب وعودة الحياة». كما أكد خلال الاحتفال بيوم البهجة، مساء أول من

مقرات الوزارات، ومنازل الوزراء، وكبار مسؤولي حكومته. وخاطب الليبية خلال اجتماع لحكومته بالعاصمة أمس من وصفه ب«دعاة الحرب الطامعين في السلطة عبر العمل العسكري المسلح». قائلاً إن «دماء أبنائنا ليست رخيصة، وطريق السلطة لن تكون على دماء وأشلاء الأبرياء، بل عبر صناديق الاقتراع». معتبراً أن «هذا الحلم الذي يراود كل الليبيين أصبح ضرورة ملحة الآن، أكثر من أي وقت مضى»، ومؤكداً «حرص حكومة على حل كافة المشاكل التي تواجه المواطنين في أرجاء البلاد».

وكان الدببية قد تعهد في بيان عبر «تويتر» أنه «لن يخذل الشعب»، وقال إن «سياسيته تستهدف صالح الشعب وعودة الحياة». كما أكد خلال الاحتفال بيوم البهجة، مساء أول من

مقرات الوزارات، ومنازل الوزراء، وكبار مسؤولي حكومته. وخاطب الليبية خلال اجتماع لحكومته بالعاصمة أمس من وصفه ب«دعاة الحرب الطامعين في السلطة عبر العمل العسكري المسلح». قائلاً إن «دماء أبنائنا ليست رخيصة، وطريق السلطة لن تكون على دماء وأشلاء الأبرياء، بل عبر صناديق الاقتراع». معتبراً أن «هذا الحلم الذي يراود كل الليبيين أصبح ضرورة ملحة الآن، أكثر من أي وقت مضى»، ومؤكداً «حرص حكومة على حل كافة المشاكل التي تواجه المواطنين في أرجاء البلاد».

وكان الدببية قد تعهد في بيان عبر «تويتر» أنه «لن يخذل الشعب»، وقال إن «سياسيته تستهدف صالح الشعب وعودة الحياة». كما أكد خلال الاحتفال بيوم البهجة، مساء أول من

مقرات الوزارات، ومنازل الوزراء، وكبار مسؤولي حكومته. وخاطب الليبية خلال اجتماع لحكومته بالعاصمة أمس من وصفه ب«دعاة الحرب الطامعين في السلطة عبر العمل العسكري المسلح». قائلاً إن «دماء أبنائنا ليست رخيصة، وطريق السلطة لن تكون على دماء وأشلاء الأبرياء، بل عبر صناديق الاقتراع». معتبراً أن «هذا الحلم الذي يراود كل الليبيين أصبح ضرورة ملحة الآن، أكثر من أي وقت مضى»، ومؤكداً «حرص حكومة على حل كافة المشاكل التي تواجه المواطنين في أرجاء البلاد».

وكان الدببية قد تعهد في بيان عبر «تويتر» أنه «لن يخذل الشعب»، وقال إن «سياسيته تستهدف صالح الشعب وعودة الحياة». كما أكد خلال الاحتفال بيوم البهجة، مساء أول من

موسكو حذرت واشنطن من اقتراب «نقطة الالعودة» في العلاقات

بوتين يفاخر بقوة جيشه... ويشيد بـ«حلفاء لا ينحنون»

موسكو، راند جبر



بوتين وشويغو لدى حضورهما «منتدى الجيش 2022» في موسكو أمس (رويترز)

إمكانية خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وواشنطن، قال دارتشيف لوكالة «تاس» الحكومية الروسية إن «الأمر يتطور بشكل متسارع؛ إذ دمر الغربيون بقيادة الولايات المتحدة القانون الدولي وانتهكوا المحرمات المطلقة للعمل الدبلوماسي». وأشار إلى المبادرة التشريعية التي يناقشها الكونغرس بشأن إعلان روسيا دولة راعية للإرهاب، مؤكداً أنه «في حال إقرار هذه المبادرة، فسيغني ذلك عبور واشنطن نقطة الالعودة مع أكثر الأضرار جدية بالنسبة للعلاقات الثنائية، بما في ذلك خفض مستواها أو حتى قطعها. وقد تم إبلاغ الجانب الأميركي بذلك».

على صعيد آخر؛ قالت المتحدث باسم «الخارجية الروسية»، ماريا زاخاروفا، إن الجانب الروسي يدين بشدة محاولات عرقلة مهمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى محطة زابوريجيا النووية. وجاء حديث الدبلوماسية الروسية رداً على مطالبات غربية لروسيا بتسليم المحطة التي سيطرت عليها القوات الروسية في مارس (آذار) الماضي، إلى الحكومة الأوكرانية. وقالت زاخاروفا: «بندل خصارى جهندا لكي يوجد خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المحطة لكي يتمكنوا من تقديم تقييم صادق للأعمال التخريبية للجانب الأوكراني». وانتقدت الاتهامات الغربية الموجهة لروسيا بأنها استهدفت المحطة النووية بعمليات تصفح، ورات أن الاتهامات تخفي محاولات عرقلة الجهود الاممية لزيارة المحطة والإطلاع على الموقع من قرب.

وكانت موسكو اتهمت القوات الأوكرانية مرات عدة بتعمد قصف مدينة إنرغودار ومحطة زابوريجيا النووية.

وزارته تخطط لتوقيع 36 عقداً حكومياً مع شركات صناعة الدفاع الروسية بمبلغ يتجاوز 522 مليار روبل (نحو 8,7 مليار دولار). في المقابل، اتجهت موسكو نحو تصعيد لهجتها حيال واشنطن، مع عودة محاولات إلى الواجبة حول مصير معاهدة «ستارت» التي تعد الركن الاساسي في الاتفاقات الدولية المنظمة لتزعم السلاح النووي وتبادل الرقابة على التسلح. ونقلت وسائل اعلام حكومية روسية عن غوستافو زيلوفين، رئيس «مؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية»، أن موسكو وواشنطن نقشان في تجديد المعاهدة التي ينتهي العمل بنسختها الحالية في 2026.

ووفقاً له، فقد يحدث ذلك إذا استمر الوضع الحالي المتمثل في انعدام الاتصالات على أعلى المستويات بين الجانبين. وأضاف: «إذا استمر الوضع الذي نعيشه اليوم... حالة لا توجد فيها اتصالات رفيعة المستوى بين موسكو وواشنطن،

مخاوف في روسيا من مهاجمة «جسر القرم» موسكو تصعد في الشرق الأوكراني وكيف تكثف ضرباتها في الجنوب



سحب دبابة بواسطة شاحنة قرب باخموت في منطقة دونيتسك أمس (رويترز)

أعلنت في وقت سابق، أن جسر القرم بين الأهداف الأساسية لأوكرانيا، فور حصولها على أسلحة غربية مناسبة لتنفيذ الهجوم. من جانبها أكدت روسيا، أنه يتم ضمان أمن شبه الجزيرة الروسية بفضل الإجراءات الوقائية التي يتخذها الجيش الروسي. وقال المتحدث باسم الاستخبارات التي يتعرض لها جسر القرم، وزاد: «يتم أخذ ذلك في الاعتبار».

على صعيد حاصلة العمليات العسكرية خلال اليوم الأخير، قال الناطق العسكري للقوات الروسية «قتلت نحو 275 عنصرًا من القوات الأوكرانية في مناطق متفرقة من أوكرانيا خلال يوم». وزاد بأن ضربات مستهدفة نفذها سلاح الجو وغيره من قوات الجيش الروسي، أدت إلى مقتل ما يصل إلى 240 قوميًا منطرفًا، وتدمير 24 قطعة من المعدات العسكرية الأوكرانية في دونيتسك، إضافة إلى تصفية 35 قوميًا، وتدمير 15 قطعة من المعدات في منطقة خيرسون».

وفي منطقتي أوبختنوبه وديروفاماسكويه في دونيتسك، قال الناطق إن أكثر من 200 جندي من لواء المشاة الالبي الأوكراني رقم 56، رفضوا تنفيذ المهام القتالية وتركوا مواقعهم بعد تكديهم خسائر فادحة. ووفقاً لمعطيات الناطق الروسي، فقد «قتلت القوات الروسية نيران المدفعية على أكثر من 70 من المائة من أفراد المشاة الثالثة للواء الالبي الأوكراني رقم 66، قرب بلدة مارينكا في دونيتسك، بينما تمت تصفية أكثر من 50 في المائة من الأفراد والمعدات العسكرية للمكتيبة 15 للواء المشاة الميكانيكي 58، على محور سوليدار في دونيتسك أيضاً».

وأصاب ضربات جوية وصاروخية ومدفعية خلال يوم مركزي قيادة لواءين أوكرانيين، إضافة إلى قوات وأسلحة ومعدات عسكرية، بما فيها تلك التابعة للمكتائب القومية المتطرفة، في عدد من مناطق خاركييف، ودونيتسك ودينبروبيتروفسك ومدينة نيكولايف. كما تم تدمير مستودع لأسلحة الصواريخ والمدفعية في منطقة نيكولايف، وثلاثة مستودعات للذخيرة في دونيتسك ومستودعين للوقود في منطقة خاركييف. وأسقطت طائرات أوكرانية من دون طيار خلال يوم.

قصفت القوات الأوكرانية بالصواريخ بشكل مكثف مدينة خيرسون وضواحيها. وتصدت منظومة الدفاع الجوي للهجوم. وتم اعتراض معظم الصواريخ الأوكرانية؛ لكن وفقاً للمعلومات الأولية وقعت بعض القذائف على المدينة ويجري التحقق حاليا من عواقب القصف».

وفي دونيتسك، واصلت القوات الأوكرانية أيضاً هجومها المضاد، وأعلنت السلطات المحلية الموالية لموسكو أن القوات الأوكرانية قصفت «أراضي الجمهورية» 65 مرة خلال الـ 24 ساعة الماضية. ووفقاً لسليمان، فقد استخدمت القوات الأوكرانية في ضرباتها 365 قطعة من الصواريخ والقذائف المدفعية. وأشارت قيادة قوات دونيتسك إلى أن القصف الأوكراني تسبب في أضرار لـ 56 مبنى سكنياً في مناطق كوبيشيفسكي وكيفسكي في مدينة دونيتسك، وتشيرفونوغفارديسكي في ماكييفكا، وفي يلينوفكا وجورلوفسكا وزاتسيفو وباسنوي، فضلاً عن تدمير 9 من مرافق البنية التحتية المدنية.

في الأشقاء، أعلن رئيس الشيشان رمضان قديروف الذي تقوم قواته بدور أساسي في معارك دونيتسك، أن قوات «أحمد» التابعة له «سيطرت على موقع استراتيجي مهم قرب مدينة سيفيرسك شمال دونيتسك». وقال قديروف في منشور على قنائه عبر «تلغرام»، إن «جنود قوات (أحمد) الخاصة سيطروا على موقع استراتيجي جديد ومهم بالقرب من سيفيرسك». وأشار إلى أن الجيش الروسي «نفذ عملية ناجحة ودمر منطقة محصنة سيطر عليها النازيون»، لافتاً إلى أن العمل يجري على تشييط القابلات المحيطة بالمدينة.

على صعيد آخر، حذر برلمان روس من تنفيذ كيف مخططات لمهاجمة «جسر القرم» الذي أقامته روسيا ليربط شبه الجزيرة بالأراضي الروسية عبر طريق تعبره خطوط سكك حديدية للقطارات وممر بري للسيارات. وجاء التحذير بعد إعلان عضو برلمان أوكرانيا اليكسي غونتشارينكو، أن سلطات كيف أجرت محادثات مع وزير الدفاع البريطاني بن الأس، خلال قمة «التاتو» في يونيو (حزيران) الماضي، حول خطة لتدمير جسر القرم. ونشر البرلمان الأوكراني كذلك، صوراً لجلسة مناقشات ظهر فيها مع وزير الدفاع البريطاني، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون. وكانت الرئاسة الأوكرانية قد

أعلنت موسكو عن إحراز «تقدم استراتيجي» في منطقة خاركييف شرق أوكرانيا، بعد نجاح قواتها في السيطرة على بلدة أودي بشكل كامل. تزامن ذلك مع توسيع استهداف مناطق تجمع المتطوعين الأجانب في المدينة التي أخفضت موسكو سابقاً في السيطرة عليها خلال المرحلة الأولى من عملياتها العسكرية في أوكرانيا.

وعكس تنشيط التحركات الدفاع الروسية بأن القوات المضادة الأوكرانية في مناطق الجنوب والوسط، وخصوصاً باتجاه خيرسون وزاباروجيا، فضلاً عن إقليمي دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين.

وأفاد بيان أصدرته وزارة الدفاع الروسية بأن القوات الروسية «حررت بلدة أودي بالكامل» ورات أن التقدم يفتح الطريق أمامها لإحكام السيطرة على عدد من البلدات المحيطة بمدينة خاركييف. وزاد البيان أن القوات الروسية استهدفت قاعدة لـ «المرتقة الأجانب» في منطقة خاركييف، ما أدى إلى سقوط أكثر من 150 منهم بين قتيل وجريح.

وقال الناطق العسكري الروسي إيغور كوناشينكوف، إن القوات الجوية الروسية «ضربت بأسلحة عالية الدقة، نقطة انتشار مؤقتة للمرتقة الأجانب في بلدة زوزنتشيف في منطقة خاركييف؛ حيث قُتل ما يزيد عن 100 مسلح، وأصيب أكثر من 50 آخرين جاءوا من بولندا وألمانيا».

في المقابل، أعلن الجيش الأوكراني تكثيف ضرباته على مدينة خيرسون في الجنوب، في سعي لإسقاط طرق الإمدادات الروسية إلى المدينة التي تسيطر عليها القوات الروسية منذ مارس (آذار) الماضي. وعلى الرغم من تقليل سلطات المدينة التي عينتها موسكو للمهمة «الهجوم المضاد» للقوات الأوكرانية، وإعلانها أن «العدو لن ينجح في تحقيق وعوده باستعادة السيطرة على المنطقة» فإن الإدارة الموالية لموسكو أقرت في الوقت ذاته، بأنها تواجه خلال الأيام الأخيرة، هجوماً عنيفاً وغير مسبوق.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية عن أحد قادة الانفصاليين، أن «القوات الأوكرانية شنت ليل الاثنين هجوماً صاروخياً قوياً على المدينة وضواحيها». وأضاف المصدر: «في الليلة الماضية،

لا وقت للراحة في مستشفى عسكري بشرق أوكرانيا



معالجة جندي أوكراني مصاب بالمستشفى العسكري في دونيتسك (رويترز)

الجراحة بالمستشفى الذي لم يرغب أيضاً في نشر لقبه، إن «أصعب اللحظات تكون نفسية». وأضاف: «عندما يصل أولاد يبلغون من العمر 20 أو 22 عاماً مصابين بجروح خطيرة، عندما يفقدون أطرافهم أو بصرهم، عندما يصبحون معاقين». بشأنه ناد للمقاومة البدنية مع بعض زملائه. لكن القلق يتبع في كل مكان. وعلى جدران أحد مرمرات

لوغانسك تقريبا في معارك حتى يونيو (حزيران)، أدت لقتل الآلاف من الجانبين. وتتقدم القوات الآن بنبات جنوباً في دونيتسك. ويعالج أندري وزملاؤه، الجنود الأوكرانيين، ممن تلحق بهم إصابات بالغة. وتبلغ مدة نوبة عملهم نظرياً 12 ساعة، لكنهم غالباً ما يبقون لفترات أطول إذا زاد عدد حالات الطوارئ التي تصل إلى المستشفى.

أندري أن أعباء العمل تكون بحسب مستجدات الحرب. وخطمت القوات الروسية في البداية للتقدم إلى العاصمة كيف، لكنها غيرت استراتيجيتها بعد مواجهة مقاومة من الجيش الأوكراني. وقال الكرملين إنه سيركز على تأمين منطقة دونباس التي هي حيوية لروسيا. وقال أن لا فرق بيني وبينكم (إضافي)، فقط كل شخص يقوم بعمله، وكل هذا يخلق روح فريق العمل». وأوضح

أندري (47 عاماً) من كيف، وكان يعمل هناك حتى بدأ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط)، ثم انتقل إلى خط المواجهة. يقول إن أكثر من يعالجه خلال هذه الحرب من الشبان. وأضاف: «أنا أقوم بعملي فقط. كل منا يفعل ما هو مطلوب، نقوم بواجبنا فقط». وتابع: «ما يهم هو وجود من ينفذ المهام... إلى حد ما على الأقل. أنا لا أفوق إنني أقوم بعمل (إضافي)، فقط كل شخص يقوم بعمله، وكل هذا يخلق روح فريق العمل». وأوضح

دونيستك - كييف؛ «الشرق الأوسط»

لا يجد أندري، الطبيب الذي يعمل في منطقة دونيتسك بأوكرانيا، أي وقت تقريبا لأخذ قسط من الراحة أثناء نوبات عمله في مستشفى عسكري بالقرب من الخطوط الامامية للحرب ضد روسيا.

تأتي سيارات الإسعاف إلى المستشفى محملة بجنود جرحى جراء القتال الذي يجتاح البلدات في المناطق التي تسيطر عليها أوكرانيا في دونيتسك. يلتقي أندري، الذي طلب عدم الكشف عن هويته إلا باسمه الأول، بالمرضى الذين يتم إحضارهم بواسطة سيارات الإسعاف، ويخطو مسرعاً في مرمرات ضيقة لغرض وعلاج الوافدين الجدد. ولا يكاد يسجل توقيت وفاة أحد الجنود حتى يفحص آخر يتم نقله على محفة.



متطوعون أوكرانيون يتلقون تدريبات من قبل القوات المسلحة البريطانية في جنوب بريطانيا أمس (رويترز)

نيوزيلندا للمشاركة في تدريب قوات أوكرانية ببريطانيا

واضح إذا كان قد تم اتخاذ القرار النهائي بإجراء التصويت». وكانت روسيا قد قالت في البداية إنها تسعى للسيطرة على منطقتي دونيتسك ولوغانسك بشرق أوكرانيا، عندما قامت بغزو البلاد في فبراير (شباط) الماضي. وتشكل المنطقتان معا منطقة دونباس، التي كان يسيطر عليها في السابق انفصاليون مؤيدون لروسيا. ورغم أن القوات الروسية سيطرت حتى الآن على لوغانسك، فإنها لم تسيطر بعد على دونيتسك، حيث ما زالت المعارك مستمرة.

على 840 فردا وكيبانا. في سياق متصل، خلص تقييم لحللين بريطانيين في مجال الدفاع إلى أن سعي موسكو، لتشديد قبضتها على مناطق أوكرانية خاضعة لسيطرة القوات الروسية، إجراء استفاء في منطقة بشرق أوكرانيا وصل إلى «مرحلة متقدمة». وقالت وزارة الدفاع البريطانية في لندن في حديث يومي إنه في منطقة دونيتسك: «من المرجح أن تكون روسيا في مراحل تخطيط متقدمة لإجراء استفاء، على الرغم من أنه غير

الدعم الحكومي». وشددت على أن القوات النيوزيلندية لم ولن تشارك في القتال في أوكرانيا. وأكتمل ثلاثون من العسكريين النيوزيلنديين انتمسارهم في مايو (أيار) لتدريب العسكريين الأوكرانيين على تشغيل المدفعية. وناتى عمليات نشر الجنود بغرض التدريب في إطار سلسلة من الإجراءات ردا على الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط). وشملت هذه الإجراءات تقديم دعم مالي بأكثر من 40 مليون دولار نيوزيلندي (25,70 مليون دولار) وفرض عقوبات

من المهارات. وقالت الحكومة في بيان إن تدريب حوالي 800 جندي أوكراني سيجرى حصريا في واحد من أربعة مواقع في بريطانيا، مشيرة إلى أن العسكريين النيوزيلنديين لن يسافروا إلى أوكرانيا. وقالت رئيسة الوزراء جاسيندا آرديرن في مؤتمر صحافي للإعلان عن إرسال العسكريين: «أوضحنا أن الهجوم السافر على سيادة أي دولة وما يعقبه من خسائر في أرواح الأبرياء أمر خاطئ ولا يمكن احتماله. وستستمر لإدانتنا لتجاوز الكلمات وتشمل

لندن - ولييتون، «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة في نيوزيلندا أمس الاثنين أنها سترسل 120 عسكريا إلى بريطانيا للمساعدة في تدريب الأوكرانيين على القتال في الخطوط الامامية. وتسمح هذه الخطوة لفرقتين لتدريب المشاة بتزويد العسكريين الأوكرانيين بالمهارات الاساسية لتحسين أدائهم في القتال، بما يشمل كيفية التعامل مع الاسلحة، والإسعافات الأولية القتالية، وقانون العمليات وغيرها

زيارة وفد من الكونغرس الأميركي إلى الجزيرة يشعل غضب بكين مجدداً مناورات عسكرية صينية جديدة حول تايوان



صورة وزعها مكتب الرئاسة في تايوان للقاء بين رئيسة الدولة والوفد الأميركي (إ.ب.)

أميركي أن «الوفد حظي بفرصة لتبادل وجهات النظر بشأن مجموعة واسعة من القضايا المهمة بالنسبة إلى الولايات المتحدة وتايوان على حد سواء». فيما قالت تساي إن الجزيرة تواصل التعبير للمجتمع الدولي «عن التزامها بالحفاظ على الوضع الراهن المستقر في مضيق تايوان»، مشيرة في المقابل، إلى أن التدريبات العسكرية الصينية «تهدد بشكل خطير الاستقرار والسلام الإقليميين». وقالت للوفد الأميركي: «إن الغزو الروسي لأوكرانيا أظهر أن الدول السلطوية تهدد النظام العالمي». وأعربت عن «أمل تايوان في التعاون بصورة وثيقة مع أميركا للحفاظ سويًا على الاستقرار الإقليمي وتعزيز العلاقات الاقتصادية وبناء سلاسل إمداد أكثر أمناً»، مؤكدة أن «تايوان والولايات المتحدة تتشارك في قيم الديمقراطية والحرية المشتركة». ومثلما حصل عند زيارة بيلوسي، أثارت الزيارة الراهنة للوفد الذي ضم

تايبيه - بكين، «الشرق الأوسط». نفذت الصين مناورات عسكرية جديدة في محيط تايوان أمس الاثنين، تعبيراً عن غضبها من زيارة لأعضاء من الكونغرس الأميركي للجزيرة بعد أيام على زيارة مشابهة لرئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أثارت رداً عنيفاً، ميدانياً وسياسياً. ودعت الزيارة الجديدة التي تستمر يومين ولم تكن معلنة سابقاً، الصين إلى التاكيد مجدداً بأنها «ستستعد لحرب» بشأن تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي ديمقراطي، بينما يطالب بها القيادة الصينية وتعهدها باستعادتها وإن كان بالقوة. والتقى الوفد المكون من خمسة أعضاء في الكونغرس بقيادة السيناتور إد ماركس الذي يمثل ولاية ماساتشوستس، بالرئيسة التايوانية تساي إنغ - وين، وأعلن بيان

الحكم في مأساة الطائرة الماليزية يصدر خلال نوفمبر المقبل



بعض من حطام الطائرة الماليزية المنكوبة (أ.ب.)

أسباب؛ بينها تصاعد الغضب الشعبي ضد الوجود الفرنسي، كما تجسده احتجاجات الجماهير في شوارع باماكو. وادى تقلب الوجود العسكري الفرنسي في منطقة الساحل الأفريقي بشكل عام، ومالي على وجه الخصوص، إلى تغيير هيكل التحالفات، ودفع حكام مالي العسكريين إلى اللجوء إلى روسيا لملء هذا الفراغ الأمني، كما يشير عبد الرحمن، الذي يعتقد أن الدعم الروسي المناسب شجع حكام مالي على محاولة تاجيل الانتخابات الرئاسية التي كان من المقرر إجراؤها في فبراير (شباط) 2022، مشيراً إلى أن «المجلس العسكري بقيادة العقيد غويتا منذ توليه السلطة يغازل موسكو كبديل للقطاعات العسكرية الغربية والدولية الفاشلة». والأسبوع الماضي، احتفل المجلس العسكري الانتقالي في 8 سنوات في حادث أودي عسكرية جديدة من الحليف الروسي، بينها 5 طائرات ومروحية عسكرية. وبحسب وزير الدفاع المالي، فإن الدعم الروسي العسكري يشمل تعزيز قدرات مالي الاستطلاعية والمقاتلة وسوخوي 25، التي أضيفت إلى طائرات من طراز «سوبر توكانو» وطائرات أخرى مستخدمة بالفعل.

سطح - جو روسي من طراز «بولك». ونظراً إلى أن معظم الضحايا كانوا من الهولنديين، فإن المحاكمة تجري في هولندا. ويطلب ممثلو الادعاء العام بقوابة في طريقها أوكرانيا بالسجن مدى الحياة. ومن المعتقد أن المتهمين؛ وهم 3 روس وأوكراني واحد، موجودون في روسيا، لكن موسكو رفضت تسليمهم واتهمت أوكرانيا بالوقوف وراء الحادث. وتورد أن المتهمين اشتروا ونقلوا واطلقوا الصاروخ المضاد للطائرات، بناء على أدلة من بينها صور فوتوغرافية ولقطات بالأقمار الصناعية ومكالمات هاتفية تم التقاطها ورسائل لإسكافية.

بعد مرور 9 أعوام على وجودها بداعي «مكافحة متشددين»

فرنسا تسحب آخر كتيبة من قوة «برخان» في مالي



القوات الفرنسية تغادر أراضي مالي (أ.ب.)

واظهرت صور متظاهرين يلوحون بلافتات كتبت عليها عبارات «برخان أرحلي» و«برخان عرابية الجماعات الإرهابية وحليفاتها» و«لا يمكن لأي قوة أجنبية أن تجعل مالي غنيمة لها». وأظهرت صور متظاهرين يلوحون بلافتات كتبت عليها عبارات «برخان أرحلي» و«برخان عرابية الجماعات الإرهابية وحليفاتها» و«لا يمكن لأي قوة أجنبية أن تجعل مالي غنيمة لها».

بعد مرور تسعة أعوام على وجودها بداعي «مكافحة حركات مسلحة متشددة»، أنهت فرنسا، أمس (الاثنين)، وجودها العسكري في مالي (غرب أفريقيا)، على خلفية علاقات متوترة بينها وبين المجلس العسكري الحاكم في باماكو. ووفق رئاسة الأركان الفرنسية «فقد غادرت آخر كتيبة من قوة برخان موجودة على الأراضي المالية الحدود بين مالي والنيجر». ويأتي إتمام الانسحاب الفرنسي، عقب مظاهرة نظمها العشرات في مدينة شمال مالي، للذفع باتجاه تسريع رحيل قوة «برخان» الفرنسية، حسبما قال منظمو المظاهرة ومسؤولون محلليون لوكالة الصحافة الفرنسية.

جاكوب زوما يكافح ضد إعادته إلى السجن



مؤيدان للرئيس السابق جاكوب زوما في جوهانسبرغ (أ.ب.)

للقيام بذلك، وادعى المحامون الذين يمثلون مصلحة السجن في جلسة الاستئناف التي أجريت الاثنين في بلومفونتين (وسط)، والتي لم يكن زوما حاضراً فيها، أنهم أتبعوا النضال الطبية. وأكد مارينبول ماغيليلي أن جاكوب زوما يعاني من «مرض عضال أو حالة مزمنة ومتقدمة»، وقد أوصى طبيب بإطلاق سراحه في سبتمبر (أيلول) الماضي لأسباب طبية، بعد شهرين من دخوله إلى السجن. وكان الرئيس السابق الذي يبلغ من العمر 80 عاماً قد سُجن في يوليو (تموز) 2021 لمدة خمسة عشر شهراً بتهمة ارتداء العدة. ورفض سراً الإدلاء بشهادته أمام لجنة تحقيق بشأن الفساد المستشري في عهده (2009 - 2018)، وقدمت هذه اللجنة المخصصة أخيراً تقريراً دافعاً على ذلك، حسبما أفادت وكالات أنباء محلية ودولية. وفي ديسمبر (كانون الأول)، ألغى القضاء إطلاق السراح المشروط الذي فُتح لزوما، معتبراً أن رئيس مصلحة السجن الذي حكم في هذا الانتداب لم يكن يملك الصلاحيات السياسية.

براءة من تهمة محاولة القتل، ومن المقرر أن يمثل مرة أخرى في 19 أغسطس (آب) الحالي. وإلى ذلك، أكد وكيل أعمال رشدي، أن الأخير «بمقابلته للشفاء» بعد أن خضع لجراحة عاجلة إثر إصابته بجروح شملت خنجرًا على حياته. وقال الوكيل أندرو وابلي، في بيان، إن رشدي لم يعد يعتمد على أجهزة التنفس، مشيراً إلى أن تعافيه سيستغرق وقتاً طويلاً لأن جرحه خطراً». ويبدو، أكد نجل الكاتب ظفر، أن العائلة تشعر «بارتياح بالغ» لتخلي رشدي عن جهاز التنفس وتمكنه من «قول بضع كلمات». وقال في بيان «رغم أن جرحه خطرة ويمكن أن يتبدل حياته، لم تتأثر روح الدعابة المعتادة المشاكسة والعنيدة التي يتمتع بها». وأعاد رئيس مجموعة «سييني أوف أسابيلوم»، هنري ريس، الذي كان يصدد محاوره رشدي قبل تعرضه للاعتداء، بأنه اعتقد بئادئ الأمر «أن

الروائي البريطاني يتماثل للشفاء... وقال بضع كلمات

إيران تنفي علاقتها بمحاولة قتل رشدي وتحمله مسؤولية ما أصابه



هادي مطر عند مثوله أمام المحكمة السبت الماضي (أ.ب.)

الخبث سلمان رشدي». في حين وصفت ما حدث بأنه مؤامرة بترتها الولايات المتحدة التي «ريما» أرادت نشر الكراهية للإسلام (الإسلاموفوبيا) في العالم». وكان الكاتب الذي قضى سنوات تحت حماية الشرطة البريطانية بعدما دعا قادة النظام الإيراني إلى قتله على خلفية

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط». أنهت إيران صمتها «الرسمي»، أمس، في شأن محاولة قتل الكاتب سلمان رشدي بعد ثلاثة أيام من الواقعة، ونفت «بشكل حازم» أي علاقة لها بالأمر، وحصلت الكاتب نفسه مسؤولية ما أصابه بعد 33 عاماً من فتوى هددت دمه بسبب كتابه «آيات الشيطانية». وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي في طهران «تنفي بشكل حازم ورسمي» أي علاقة بمفد الهجوم، مؤكداً أنه «لا يحق لأحد أن يتهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية». وأكد، أن «إيران لا تعتبر إن أحدًا يستحق اللوم أو الإدانة غيره ومؤيديه» على الهجوم الذي استهدفه الجمعة الماضي خلال مناسبة أدبية في نيويورك. وقال المتحدث، إن «سلمان رشدي عرض نفسه للكاتب الناس ليس

السجن 6 سنوات إضافية لرعية ميانمار السابقة

رئيسية بالفساد. وبدت أونج سان سو تشي (77 عاماً) بصحة جيدة في المحكمة، ولم تدل بأي تعليق بعد تلاوة الحكم في حقها، بحسب المصدر عينه. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية إن هذا الحكم يشكل «إهانة للعدالة وسيادة القانون»، داعياً إلى «الإفراج

عنه مصدر مطلع على القضية. وقد يحكم على الفائزة بـ«جائزة نوبل للسلام» التي يتهمها المجلس العسكري الحاكم بمخالفات عدة منذ الانقلاب الذي نفذته في فبراير (شباط) 2021، بعشرات السنوات في السجن في ختام محاكماتها الطويلة، علماً بأن المحكمة وجهت إليها 4 تهم

ما تقوله لنا حادثة طعن سلمان رشدي



نديم قريش

دمج قائي بين مقاصد الدولة الإيرانية التي تريد الانتقام السياسي من واشنطن، وبين مقاصد مهاجم رشدي الذي يراد أن يبدو رد فعله عملاً منفرداً لا يحمل دليلاً على تورط عملي لجهاز من أجهزة الدولة الإيرانية، ويمر هذا الدمج في الإعلام الأميركي بوصفه إقراراً من إفراتزات الدعاية السياسية لا أكثر، وليس دليلاً على نية أو فعل جرمين عند صاحب القول ومن يمثل.

ثالثاً، لم تُشجح الأدوات الإيرانية التي تريد الانتقام الإعلامية بوجهها عن الحادث. فقد احتفل بها الإعلام الإيراني الذي كان قد سبقه تحريض قوي لإمام، ويصنف في لبنان من الموالين له!

بعد اغتيال العقيد في «الحرس الثوري» حسن صباد خدائي في طهران الذي ألقي بالووم فيه على «الموساد»، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نفتالي بينيت: «على مدى عقود من قبل، انضمت حصة النظام الإيراني، وهؤلاء الذين يمولون الإبراهيمين ويسلحون الإبراهيمين ويرسلون الإبراهيمين سيدعون الفتن بالكمال».

قد يكون هذا أهم تطور في السلوك السياسي تجاه إيران منذ عام 1979. لكن تبقى الحصانة الأهم في صيانة إيران الناتجة عن انتحال صفة الدولة، والتصرف دائماً كتنظيم إرهابي للحدود.

حادثة سلمان رشدي هي الخميني من هذه الزاوية.

مجدداً، نضعنا حادثة الاعتداء على الروائي البريطاني من أصل هندي، سلمان رشدي، أمام نائية الإبراهيمين «السنين» و«الشيعي»، وأندوالية المقاربة السياسية الليبرالية الأميركية حيالهما. ليس مهماً الآن ما إذا كان هادي مطر، المهاجم الشيعي، على اتصال بـ«الحرس الثوري» الإيراني قبل الهجوم، كما تفيد بعض التسريبات الأمنية الأميركية لعدد من وسائل الإعلام المرموقة. وقد لا نعرف ما إذا كان قرار الهجوم قد وصل إلى مطر نصرياً أو إحصاءً، أو تصرف الشاب مدفوعاً بقناعته الدينية بأنه ملزم بتنفيذ الفتوى الصادرة عن الخميني بأهدار دم رشدي عام 1989، بعد صدور كتابه «آيات شيطانية».

إن ترك مثل هذا التقصي للقضاء ضروري، درءاً لتسييس قريبة البراءة الذي تفوح رائحته من طلائع رداد الفعل الأميركية السياسية، المسرعة للقول إن لا دليل على تورط «الحرس الثوري» الإيراني في الهجوم.

فالمسألة هنا تتجاوز ويجب أن نتجاوز: الدور التقني، أو غيابه، لآداء من أدوات النظام الإيراني في الاعتداء، إلى أصل الموضوع، وهو فتوى الخميني بحق رشدي، باعتبارها خلاصة الموقع الإشكالي للنظام الإيراني برمته في العالم الفتوى، بما هي إجازة قتل عابرة للحدود، لا تشكل اعتداءً على الفرد؛ وحسب؛ بل على النظام الدولي برمته، من خلال تصدير أوامر القتل والاعتقال، كامتداد لموضوعي لفكرة تصدير الثورة، بوصفها الملحم الأبرز في شخصية النظام الإيراني.

يضعنا ذلك أمام حقيقة النظام الإيراني كنظام يقوم على «أمية فقه الجريمة»، كسادة تعسوية ضد أعدائه الأيديولوجيين ومادة صراعية معهم، ويتميز ببراءة الأدوات

الذي تباطأ فيه الاقتصاد الصيني بسبب ويلات عمليات الإغلاق جراء جائحة فيروس «كوفيد -19»، فإن هذا الاحتمال يبدو مؤملاً على نحو خاص. رابعاً: ومثلما يقول الرأي القديم، فإن «كل السياسات محلية»، وأمام الرئيس شي وضع سياسي حساس للغاية، وفي المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي أواخر الخريف، يكاد يكون في حكم المؤكد أنه سينال فترة ولاية ثالثة مدتها خمس سنوات مما يعد إنجازاً رائعاً يدفعه إلى مصاف ما تسي تونغ ودنغ شياو بينغ وبالتأكيد لا يرغب في التطور في صراع كبير مع الولايات المتحدة، وحتى بعد أن يعزز سيطرته بالكمال، يبدو من غير المحتمل أن يسارع الرئيس الصيني إلى صنع أزمة يمكن أن تؤدي إلى انهيار الاقتصاد العالمي.

وأخيراً، ربما يقدر القادة العسكريون والسياسيون في الصين أنهم ليسوا مستعدين (تماماً) لخوض حرب شاملة مع الولايات المتحدة، خاصة أنه ما تزال هناك قدرات عسكرية يرغبون في دمجها ضمنه من جبال وغابات، تعد كابوساً للغزاة، خاصة الذين يضطرون لشن الحرب عن طريق البحر.

ثالثاً: ترافق بكين اصطفاك الديمقراطية الغربية في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأقصى خلف فرض عقوبات موقفة ضد روسيا، مما تسبب في تخلف موسكو عن سداد ديونها للمرة الأولى منذ أكثر من قرن. وغادرت جميع الشركات الغربية تقريباً موسكو، ما أدى إلى انهيار الواردات، ويبدو أن القليل منها سيعود في أي وقت قريب. كما أن خط الأنابيب «نوردستریم 2» بين روسيا وألمانيا لن يمر عبر أنابيبه الطويلة خلال المستقبل المنظور سوى صيف الهواء. وفي الوقت ذاته، يتخذ الأوروبيون خطوات واسعة نحو تحقيق الاستقلال عن موسكو في مجال الطاقة.

بالتأكيد، سيقول الصينيون لأنفسهم إن اقتصادنا أكبر من أن يخضع لعقوبات، وهم على حق في ذلك الأمر إلى حد كبير، لكن هل يمكن للغرب أن يفرض عقوبات حقيقية مؤهلة على قطاعات معينة؟ بالتأكيد. وفي الوقت



جيمس ستافريديس

بتلاني هذا الإحساس عندما تضرب الموجة الأولى من الصواريخ الصينية الجزيرة... (كشفت بكين عضلاتها وقدمت لمحة عن قوتها في التدريبات رداً على زيارة بيلوسي).

علاوة على ذلك، فإن الرئيسة تسي إنغ وين زعيمة فولاذية، وهي في ذلك لا تختلف عن الزعيم الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وتقديري الشخصي أن التايوانيين سيقاوتون وبمسالة، كما أن جغرافيا الجزيرة، بما تضمنه من جبال وغابات، تعد كابوساً للزعماء، خاصة الذين يضطرون لشن الحرب عن طريق البحر.

ثالثاً: ترافق بكين اصطفاك الديمقراطية الغربية في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأقصى خلف فرض عقوبات موقفة ضد روسيا، مما تسبب في تخلف موسكو عن سداد ديونها للمرة الأولى منذ أكثر من قرن. وغادرت جميع الشركات الغربية تقريباً موسكو، ما أدى إلى انهيار الواردات، ويبدو أن القليل منها سيعود في أي وقت قريب. كما أن خط الأنابيب «نوردستریم 2» بين روسيا وألمانيا لن يمر عبر أنابيبه الطويلة خلال المستقبل المنظور سوى صيف الهواء. وفي الوقت ذاته، يتخذ الأوروبيون خطوات واسعة نحو تحقيق الاستقلال عن موسكو في مجال الطاقة.

بالتأكيد، سيقول الصينيون لأنفسهم إن اقتصادنا أكبر من أن يخضع لعقوبات، وهم على حق في ذلك الأمر إلى حد كبير، لكن هل يمكن للغرب أن يفرض عقوبات حقيقية مؤهلة على قطاعات معينة؟ بالتأكيد. وفي الوقت

تفاقت التوترات، المشتعلة بالفعل بين الولايات المتحدة والصين بخصوص تايوان، جراء زيارة «جولة وداع» رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى الجزيرة. ويحذر العديد من المحللين من أن غزو بكين لتايوان قد يحدث عاجلاً، وليس أبداً. التوقع الشائع هنا في غضون 18 شهراً، وغالباً ما يستشهدون بالصراع الأوكراني كنموذج، بمعنى أن تلعب الصين هنا دور روسيا وتدفع ما تعتبره غير دولة بقسوة نحو الرضوخ لها.

واعتماداً على سنوات عديدة من التواصل مع الصينيين حول المحيط الهادي عملياً ودبلوماسياً، أعتقد أننا على بُعد سنوات من أي تحرك عسكري محتمل من جانب بكين ضد تايبيه، ومن غير المحتمل أن يحدث ذلك في المستقبل القريب... وثمة أسباب عدة تقف وراء هذا التقدير.

أولاً: من المحتمل أن تدفع الأحداث في أوكرانيا الرئيس الصيني شي جينبينغ للترتيب بعض الشيء، وليس أن تشجعه. ولا بد أن يسأل الرئيس الصيني نفسه: هل الجنرالات والأدميرالات لندي بمستوى رداءه الأداء نفسه، الذي يبدو عليه نظراؤهم الروس؟ ربما كان بوتن قد أكد للرئيس شي، عندما التقيا في الأولياد في فبراير (شباط)، أن هذه ستكون حرباً حادة وقصيرة، وأن الروس سيكسبون لهم كامل السيطرة على أوكرانيا قبل أن يتمكن الغرب من تجميع صفوفهم. بيد أنه على أرض الواقع سارت الأمور بشكل مختلف تماماً بالنسبة للكرملين.

من جهته، يفكر الجيش الصيني، على غرار الجيش الروسي في نواح كثيرة، حتى إلى مستوى الخبرة القتالية التي كانت لدى الروس في أفغانستان والشيشان وسوريا، وفي الغزوات السابقة لأوكرانيا وجورجيا. أما السبب الثاني الذي يدعو الصين إلى التردد، حالة عدم اليقين بشأن التايوانيين: هل سينسحبون أم يقاتلون؟ ومع أنه لا يمكن هنا الاعتماد على استطلاعات الرأي بشكل كامل، فإن جميع المؤشرات تشير إلى أن التايوانيين لديهم إحساس قوي بالهوية الوطنية، ومن غير المرجح أن

الحقيقة بين «التسريبات» و«الأخبار»

المدنيين في العراق، وهو رقم يقل كثيراً عن إحصائيات ضحايا الغزو منذ 2003، سواء عن طريق الأميركيين أو الإيرانيين أو «أدعش» أو الميليشيات الموالية لإيران؛ وقد يصل الرقم إلى أكثر من مليون ضحية لا علاقة لهم بالسياسة. ولم تتيسر معلومات حصلت عليها هذه المؤسسة عن إسرائيل ولا عن ضحايا دول «الربيع العربي» في سوريا واليمن وتونس والسودان.

المفاجأة في عمليات «ويكيليكس» لغنص الأخبار والمعلومات أنها شملت تعطيل أعمال سيارات الأجرة «أوبر» التي ضغخت على وزراء بريطانيين بارزين لكسب تأييدهم.

بختصار: «التسريبات» ليست أخباراً مؤكدة، ويستحسن التأكد من صحتها وكنا نعلم من الدكتور المصري الراحل عبد الحافظ حمزة أستاذ الصحافة المختدب من مصر إلى جامعة بغداد في الستينات من القرن الماضي، أن الأخبار العشوائية غير المنسوبة «كحكايات مقام وأرضة، وكنا نسميها «القليل»

من الطبيعي أن بعض «التسريبات» التي تنشرها الصحف في القضايا الحساسة تحتاج إلى ما يشبه «التأكيد» لحماية الثقة بعبارة «ذكرت تسريبات»، لأن التسريبات ليست مصدرًا ولا خبراً مكتملاً، ولكي لا تخلق الأوباب أمام «التسريبات»، قد تكون هذه متعددة أو غير متعمدة، فقد يقدمها المهرب خدمة شخصية للمصحفي أو مختصرات من أخبار سيتم نشرها، لكن في الغالب يعتمد المسرب عدم الإعلان عن اسمه أو وظيفته لأنه مؤتمن عليها أو يخشى عواقبها. وقد يرغب السياسيون وأصحاب القرار إجراء «بث تجريبي للمعلومات» من دون الإفصاح عن شخصياتهم. واشتهرت ظاهرة التسريب منذ عام 2006 مع ظهور مؤسستها الأسترالي جوليان أسانغ الذي تعرض لمطاردة دولية للإلقاء القبض عليه بعد شيوع وثائق سرية عائدة إلى دول مختلفة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا. وهذه التسريبات لا تقتصر على السياسة أو الاقتصاد، فهي سرّيت معلومات رياضية وسينمائية أيضاً، وكشفت مقتل 66 ألفاً من



داود الفرخان

من الجيش الروسي على الحدود، نفتها كلها موسكو، مشيرة إلى أنها مناورات عسكرية مشتركة مع جمهورية بيلاروسيا. ودخلت على الخط فرنسا، حين قبل إن محادثات هاتفية جرت بين الرئيس بوتن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وثار سجال بين روسيا والغرب بعد أن استاءت موسكو

والبعيد ونعبر الزمن إلى الحرب الروسية في أوكرانيا التي يصفها بأنها «عملية» فلاديمير بوتين «عملية عسكرية خاصة»، ولم نقرأ أو نسمع في التاريخ عن وجود «عملية عسكرية خاصة» تستمر حتى الآن أكثر من خمسة أشهر، وربما تستمر سنوات إذا لم ترفع كنياف رابية الاستسلام أمام موسكو. لقد شهدت الأيام

لا يقل عن عشرات الألاف من الضحايا المدنيين أكثر مما كان معترفاً به من قبل. ووصف معارضو الحرب مذكرة «داونغ ستريت» بأنها دليل دامغ على أن بوش وبلير قررا سرا غزو العراق وتلاعبا بالاستخبارات لدعم ذلك القرار وثبت دولياً بعد ذلك أن العراق لا يملك أسلحة دمار شامل من أي نوع. والعراق ليس الدولة الوحيدة التي طالتها التسريبات، فهناك رؤساء دول شهرت بهم الوثائق وأطاحت بغيرهم؛ مثل الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون بطل

ويلسون في عام 2010 تحت عنوان اللعبة عادلة، تناول قضية التسريبات الكاذبة. في أكتوبر (تشرين الأول) 2010، نشرت وثائق ويكيليكس ما يقرب من 400 ألف وثيقة عسكرية سرية تتعلق بغزو العراق في عام 2003. بينما نشرت عن الحرب في أفغانستان 77 ألف وثيقة. ومن بين الوثائق المسربة عن غزو العراق مذكرة «داونغ ستريت» التي أثبتت أن الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير لم يقلوا الحقيقة بشأن أسلحة الدمار الشامل المزعومة لتبرير غزو العراق واحتلاله. وقد نشرت تلك الوثائق صحيفتا «نيويورك تايمز» الأميركية و«الغارديان» البريطانية ومجلة «دير شبيغل» الألمانية واستخدمه بوش لترتيب الحرب العدوانية». وفي ذلك الوقت كشفت صحيفة «واشنطن بوست» تسريبات ذكرت فيه أن فاليري بليم زوجة ويلسون هي الأخرى عميلة في المخابرات المركزية الأميركية، ويكشف هويتها تعرض عملها التجسبي للخطر. وتم إنتاج فيلم سينمائي عن قصة الجاسوسين بليم وزوجها

بعض «التسريبات» التي تنشرها الصحف في القضايا الحساسة تحتاج إلى ما يشبه «التأكيد» لحماية الثقة بما ينشر، وليس الاكتفاء بعبارة «ذكرت تسريبات» لأن التسريبات ليست مصدرًا ولا خبرًا مكتملاً

السابقة لبدء هذه الحرب المدمرة «تسريبات» خطيرة معظمها نتجوات، وتعاملت الصحف معها حسب قيمتها الخيرية. وما زلنا نتذكر أن تلك الأيام حفلت بـ«تسريبات» غريبة عن استعداد روسيا لشن حرب على أوكرانيا وحشود كثيرة

السابقة لبدء هذه الحرب المدمرة «تسريبات» خطيرة معظمها نتجوات، وتعاملت الصحف معها حسب قيمتها الخيرية. وما زلنا نتذكر أن تلك الأيام حفلت بـ«تسريبات» غريبة عن استعداد روسيا لشن حرب على أوكرانيا وحشود كثيرة

السابقة لبدء هذه الحرب المدمرة «تسريبات» خطيرة معظمها نتجوات، وتعاملت الصحف معها حسب قيمتها الخيرية. وما زلنا نتذكر أن تلك الأيام حفلت بـ«تسريبات» غريبة عن استعداد روسيا لشن حرب على أوكرانيا وحشود كثيرة

السابقة لبدء هذه الحرب المدمرة «تسريبات» خطيرة معظمها نتجوات، وتعاملت الصحف معها حسب قيمتها الخيرية. وما زلنا نتذكر أن تلك الأيام حفلت بـ«تسريبات» غريبة عن استعداد روسيا لشن حرب على أوكرانيا وحشود كثيرة

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض Rabat +966112128000 +966114401440</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الدمام Dammam +966126511333 +966126576159</p> <p>المنامة Manama +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>الدمشق Damascus +963 2227734 +963 2227736</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>SMC</p> <p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 456841155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>الرياض 11585 6216 الرياض +96612121774 فاكس +96612128000 فاكس info@saudi-distribution.com بريد إلكتروني</p> <p>الوكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي +971 4 3916503 +971 4 3918354 فيسبي +971 2 6733555 +971 2 6733384 فيسبي شركة طباعة للصحافة الرياض +9652227734 +9652227736</p>

srmq

المجموعة السعودية للبحث والتعلم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

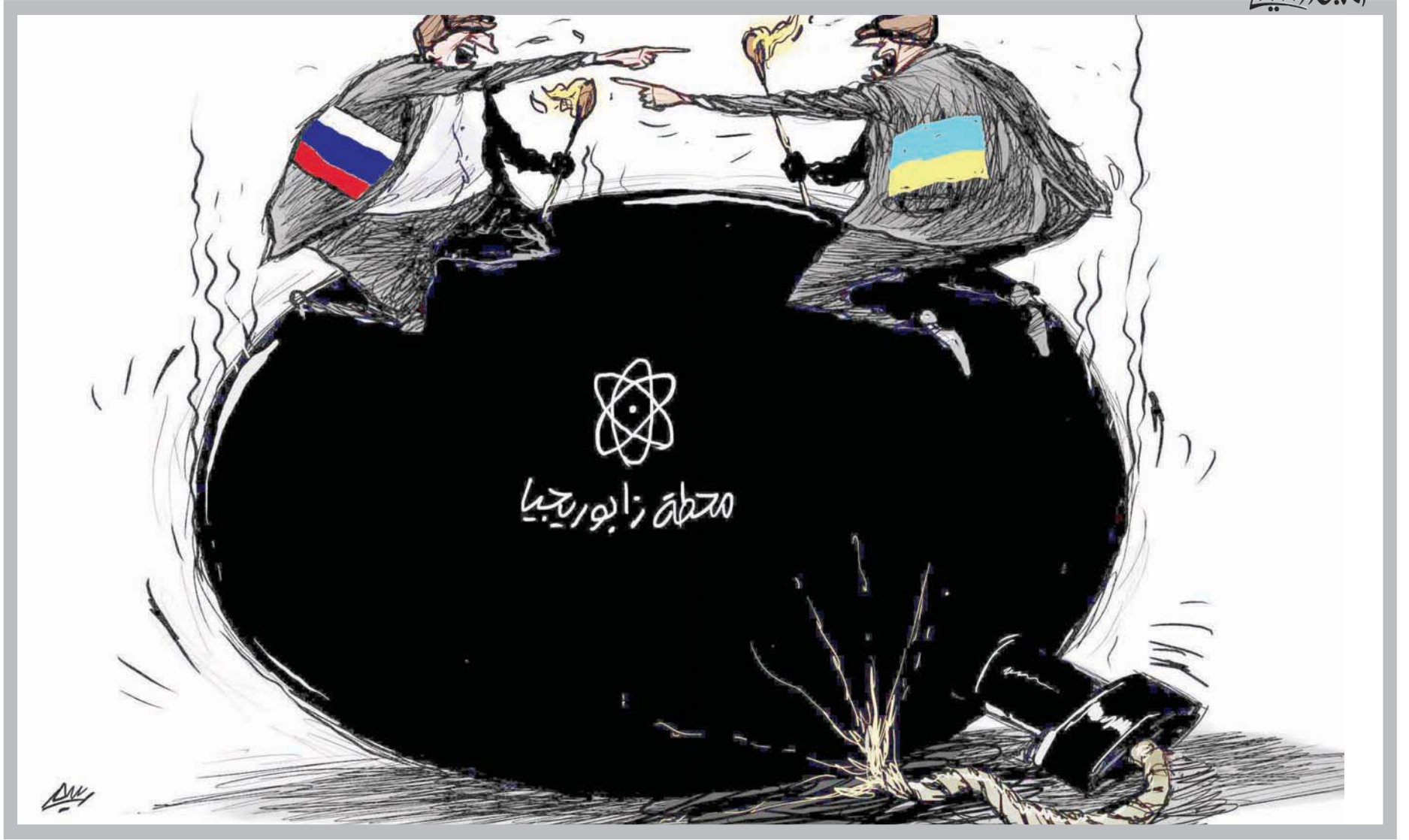
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



تبادل التكنولوجيا ودعم الابتكار لوقف الجوائح

المسألة، وطلبوا من الجهات الفاعلة الدولية المعنية أن تعمل على وضع استراتيجية مشتركة لتشكيل السوق.

وخلال اجتماع «جمعية الصحة العالمية» الذي عقدت مؤخرًا، ساد توافق في الآراء بشأن ضرورة بناء قدرات تصنيعية متينة ومستدامة في البلدان النامية، من أجل عالم أكثر أمانًا.

وناقشت الدول الأعضاء في المنظمة أيضاً الحاجة إلى معاهدة جديدة بشأن الجوائح؛ لأن تراطبات العالم يقضي معايير والبيات متفق عليها عالمياً لضمان التنسيق الوثيق في أوقات الأزمات الصحية الحادة.

ومن المهم بشكل حاسم في هذا السياق، أن الحكومات سلمت بالحاجة الملحة إلى تمويل إضافي لتنفيذ الاستثمارات الضرورية، في قدرات التأهب والاستجابة للجوائح في البلدان والأقاليم وعلى الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد، نرحب بـ«صندوق الوساطة المالية للوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها» الذي أنشئ مؤخراً، والذي يحتضن «البنك الدولي» مقرو، وتضطلع «منظمة الصحة العالمية»

بدور قيادي تقني مركزي فيه. ونحن نذكر أن تفشي الجائحة التالية ليس مسألة «ماذا لو حدث؟»، بل مسألة «متى يحدث؟»، ولذلك فإن عامل الوقت بات حاسماً في تكثيف التعاون وتعزيز التصنيع المحلي، وبناء الثقة في المنتجات المحلية الصنع حتى تكون أكثر أهلية في المرة القادمة.

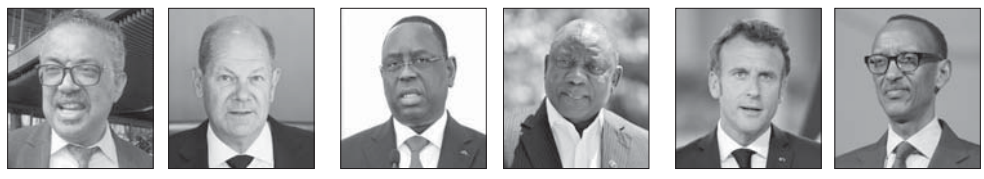
ونحن نتطلع إلى العمل مع البلدان والشركات المصنعة لتحقيق هذه الرؤية الأساسية، من أجل عبء أوفر صحة وأكثر أماناً.

* خاص بـ«الشرق الأوسط»

الصحية قدرات تنظيمية متينة لضمان التقيد بمعايير الجودة والموافقة على المنتجات النهائية. وتستثمر المنظمة وشركاؤها في أنحاء أفريقيا وخارجها. وتعمل المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، مع الهيئات التنظيمية في القارة وفي البلدان المرتفعة الدخل، على زيادة قدرات تلك المراكز. وقد دخلت «الوكالة الأفريقية للأدوية»، التي سيكون مقرها الرئيسي في رواندا، حيز التنفيذ، وستصبح الهيئة التنظيمية للأدوية في القارة الأفريقية.

وستسهم تعزيز الوكالات التنظيمية في البلدان النامية أيضاً في ترسيخ الثقة بالمنتجات المنتجة محلياً والتصدير للمعلومات المضللة والأدوية المزيفة غير المأمونة.

ثالثاً، ستعتمد مرافق الإنتاج الجديدة اعتماداً شديداً على توفر بيئة سوق مستدامة وتنافسية، يكون فيها موردو اللقاحات وغيرها من المنتجات الصيدلانية الجديدة، مستعدين لشراء هذه الأدوات المتقدمة للأرواح. ونسلم بضرورة استفادة البلدان الأفريقية المنتجة للقاحات في الوقت الحالي وفي المستقبل من منصات شراء اللقاحات، مثل «تحالف غافي للقاحات»، وغيره من المنصات. ويمكن لاستراتيجيات تشكيل السوق في المستقبل، على النحو الذي حددته شراكة تصنيع اللقاحات الأفريقية، أن تخفف استدامة الجهود الجارية، بالموازاة مع استعداد أبرز الوكالات والشركاء في تشكيل الأسواق، مثل المرفق الدولي لشراء الأدوية، لتقديم الدعم. وقد تناول قادة مجموعة الدول السبع هذه



الرئيس الرواندي يبول كاغامي، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الرئيس الجنوب أفريقي سيريل رامافوسا، الرئيس السنغالي ماتي سال، مستشار ألمانيا أولاف شولتس، مدير منظمة الصحة العالمية د. تيدروس أدهانوم غيبريسوس.

الماضي، مثلاً آخر على الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية للعمل مع الشركاء لتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الجوائح. ويُعزّز إنشاء مرافق مماثلة في السنغال، بالتعاون مع غانا، لتقديم خدمات تعبئة اللقاحات وتجهيزها.

ولا يقتصر استخدام تقنية «رن.ا. المرسال» على مكافحة «كوفيد - 19» فحسب، بل يمكن

في البلدان النامية، من خلال إتاحة التدريب والتراخيص للشركات المصنعة من أجل إنتاج لقاحاتها لأغراض استخدامها على المستويين الوطني والإقليمي. بفضل الدعم المقدم من المانحين، فقد صمم العلماء لقاحاً جديداً بتقنية «رن.ا. المرسال» استناداً إلى المعلومات المتاحة للجمهور. واختيرت شركات

مصنعة محلية من أفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا وأوروبا لتلقي هذه التكنولوجيا. وأبدى الشركاء في مُجمّع براءات الأدوية استعدادهم للمساعدة في الترخيص لتلك التكنولوجيا. ومن شأن «المؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الصيدلانية»، وهي مبادرة جديدة لـ«بنك التنمية الأفريقي»، أن تسهم في هذا المسعى.

وتبذل أجزاء من القطاع الخاص أيضاً جهوداً حثيثة في هذا المضمار. ويعد مرفق إنتاج اللقاحات بتقنية «رن.ا. المرسال» في أفريقيا، الذي شيدته شركة BioNTech الألمانية، والذي أقيم حفل تدشينه في رواندا في الشهر

حتى الآن لم يتلق أكثر من 80% من سكان أفريقيا حتى جرعة واحدة بعد مضي نحو 18 شهراً من تطعيم أول شخص

مخصص للعاملين في تلك المرافق، وتعتك المنظمة على سدّ هذه الفجوة من خلال مركز للتدريب على التصنيع الحيواني في جمهورية كوريا، يعمل في إطار أكاديمية المنظمة التي يوجد مقرها في ليون بفرنسا؛ وذلك لمساعدة البلدان النامية على إنتاج اللقاحات. والتزام شركة BioNTech إنجازاً برنامجها الخاص بلقاح الملاريا، وتصنيع أي منتج مرخص له في أفريقيا. ويضع برنامج مركز المنظمة لنقل تكنولوجيا لقاحات «رن.ا. المرسال» في جنوب أفريقيا نصب عينيه تطوير مجموعة واسعة من اللقاحات والمنتجات الأخرى الموجهة للتصدي لتهديدات الأمراض، مثل الأنسولين لعلاج

تكييفها لمعالجة أمراض أخرى، مثل فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وداء الليشمانيات، وهو ما يمكن البلدان من تبوء مواقع قيادية في إنتاج الأدوات اللازمة لتلبية احتياجاتها الصحية. وفي مؤتمر قمة عُقد مؤخراً في كينغالي، التزمت شركة BioNTech إنجازاً برنامجها الخاص بلقاح الملاريا، وتصنيع أي منتج مرخص له في أفريقيا. ويضع برنامج مركز المنظمة لنقل تكنولوجيا لقاحات «رن.ا. المرسال» في جنوب أفريقيا نصب عينيه تطوير مجموعة واسعة من اللقاحات والمنتجات الأخرى الموجهة للتصدي لتهديدات الأمراض، مثل الأنسولين لعلاج

مصنعة محلية من أفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا وأوروبا لتلقي هذه التكنولوجيا. وأبدى الشركاء في مُجمّع براءات الأدوية استعدادهم للمساعدة في الترخيص لتلك التكنولوجيا. ومن شأن «المؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الصيدلانية»، وهي مبادرة جديدة لـ«بنك التنمية الأفريقي»، أن تسهم في هذا المسعى.

وتبذل أجزاء من القطاع الخاص أيضاً جهوداً حثيثة في هذا المضمار. ويعد مرفق إنتاج اللقاحات بتقنية «رن.ا. المرسال» في أفريقيا، الذي شيدته شركة BioNTech الألمانية، والذي أقيم حفل تدشينه في رواندا في الشهر

طبعبت مظاهر عدم الإنصاف جهود الاستجابة المقدمة لسببات الأمراض الضارة. ففي حالة

الاستجابة لجائحة «كوفيد - 19» مثلاً، أعطيت في جميع أنحاء العالم على نحو غير متسق 11.9 مليار جرعة من اللقاحات، وهو ما ساعد كثيراً من البلدان على عكس مسار الجائحة. في المقابل، لم يتلق أكثر من 80 في المائة من سكان أفريقيا حتى جرعة واحدة، بعد مضي نحو 18 شهراً من تطعيم أول شخص. وما دامت هذه الفجوة قائمة، لن تتمكن من حماية العالم من متحورات الفيروس الجديدة، وإنهاء المرحلة الحادة من هذه الجائحة.

ويفضل الابتكارات الرائدة، طُورت في زمن قياسي لقاحات فعالة للحماية من «كوفيد - 19». غير أن حملات التطعيم شهدت في بدايتها استئثار قلة قليلة من البلدان، معظمها من البلدان الغنية، بإنتاج اللقاحات والتكنولوجيا الصحية الأخرى. وانتهى الأمر بأفقر الدول متذلة الانتظار.

بيد أن الوضع ما لبث أن تغير، عندما غدا العرض العالمي يتجاوز الطلب العالمي. وقد اضطرت المجتمع الدولي، بقيادة من سزع إتاحة ومرفقه «كوفاكس»، بدور حاسم في تحقيق هذه الغاية، مؤكداً أن الاستجابة لأفات مثل «كوفيد - 19» تتطلب تأهباً واسعاً وأساليب عمل جديدة من أجل حماية الصحة العامة.

ويواجه العالم الآن تحديات رئيسية تكمن في تحديد سبل ضمان الحفاظ على فعالية اللقاحات، وتعزيز قدرات نظم الصحة العامة الوطنية لإعطاء الجرعات وزيادة الإقبال عليها، والتصدي لسبل الجارف من المعلومات المضللة التي تدكي

المعلومات المضللة التي تدكي

المعلومات المضللة التي تدكي

المعلومات المضللة التي تدكي

المعلومات المضللة التي تدكي

مراكز السيطرة على الأمراض تواصل القيادة من الخلف



روس دوثت*

شروع مؤسسات الخبرة في تسييس نفسها بهذه الطريقة، فإنها بذلك تغذي الشعبية وتساعد أمير الحرب النووي المزعوم في مارالاغو. لكن وجود مجتمع للصحة العامة يبدو غير كفء ومنحازاً في أن، هو أمر سيئ في حد ذاته.

إنها أخطاء سيئة عما تبقى من هذه الجائحة: فقد انتشر انهيار جهود التطعيم ضد فيروس «كورونا»، إلى سبيل المثال، إلى ما هو أبعد من بلاد ترمب، مع ميل العديد من الإباء بشكل خاص إلى النظر إلى جميع مراسيم الصحة العامة بعين الريبة.

وهي أخطاء أسوأ للأزمة القادمة. لأنني أتحدث عن نفسي، كموطن لدية اهتمام شخصي بالجدل الطبي، عندما قرأت هذا النوع من التحذيرات بشأن جدي القدرة متفجرة الحديث والنصائح التي يواصل جوش بارو تسليط الضوء عليها، كل ما استطعت التفكير به هو: لا أستطيع أن أفق بأي شيء يقوله هؤلاء الناس مرة أخرى.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الجنسية، التراجع الكبير للصحة العامة عن احتجاجات جورج فلويد، حيث قرر عدد كبير من أعضاء مجتمع الخبراء، ممن ناصروا عمليات الإغلاق والنقيد، تشويه مصداقيتهم عبر دعم الاحتجاجات الجماهيرية، نظراً لأن القضية بدت أكثر تقدمية من توجيه الانتقادات حيالها.

الحياة هو ما نتخلى عنه فوراً في كل حالة - فكرة أن الصحة العامة تتعامل مع السلوكيات الخطيرة بالتساوي، بصرف النظر عن أي شكل من أشكال التعبير تمثله. وفي يونيو (حزيران) 2020، ومرة أخرى في يونيو 2022، كانت الرسالة من أجزاء مهمة من إدارة الصحة العامة أن القواعد لا تلزم سوى بعض الجماعات - اليهود الأرثوذكس الذين ينظّمون الجنازات على سبيل المثال، أو الإباء الذين ياملون في العصور التي ملعب مفتوح - بينما تترك الآخرين منحصرين إذا كانت قضيتهم السياسية عادلة أو كانت مخاطر الوصم مرتفعة للغاية.

هناك نقاش كامل حول كيفية

مشهد أيدولوجي سخيف؛ حيث عانى مسؤولو الصحة حول كيفية توضيح ما هو واضح - أن جدي القدرة راهناً هو في المقام الأول 19» قد طغى على أكثر بيروقراطيات الصحة العامة فاعلية، فإن جدي القدرة - الذي ينتشر الآن في الغالب من خلال الاتصال البشري الوثيق، خصوصاً الاتصال الجنسي، والذي لدينا لفاح له بالفعل - قد وفر فرصة لإعادة تفشي فيروس كورونا بدرجة أقل من الصعوبة. ومع ذلك، تكررت

لا يزال مروعا للغاية، وأعلنت إدارة بايدن رسمياً حالة الطوارئ الصحية العامة بشأنه. لو كان وباء فيروس «كوفيد - 19» قد طغى على أكثر بيروقراطيات الصحة العامة فاعلية، فإن جدي القدرة - الذي ينتشر الآن في الغالب من خلال الاتصال البشري الوثيق، خصوصاً الاتصال الجنسي، والذي لدينا لفاح له بالفعل - قد وفر فرصة لإعادة تفشي فيروس كورونا بدرجة أقل من الصعوبة. ومع ذلك، تكررت

في محاولة تنفيذ توصيات البواء المبكر مثل «قاعدة الأقدام ال6»، أو 3» أقدم عند ارتداء الكمادات داخل الفصول الدراسية و6» أقدم في كل مكان آخر»، والذي تخلت عنه الإرشادات الجديدة أخيراً. والواقع أن اعتباطية هذه المسافات كانت مفهومة على نطاق واسع حتى قبل أن يتسبب انتقال عدوى المتغير «دلتا» في جعل القواعد أكثر عبثية. ومع ذلك، استغرق الأمر سنة على الأقل، حتى يتمكن العلم الرسمي

الإرشادات التوجيهية الصادرة عن مراكز السيطرة على الأمراض والخاصة بـ«كوفيد - 19» التي جرى تحديثها بعد فترة طويلة. من وجهة نظر مثالية كيفية الاستفادة المجتمع من التجارب والخبرات، فإن الإرشادات التوجيهية لمراكز السيطرة على الأمراض ترصد الطبيعة المتطورة للوباء عن كثب وتقدم خريطة طريق للعودة إلى الحالة الطبيعية.

في واقع الأمر، ظلت مراكز السيطرة على الأمراض في خلفية تطور المعرفة العلمية، وفي خلفية منحني تطور فيروس كورونا، وفي خلفية تكيف معظم الأميركيين مع هذا الواقع. وعلى حد تعبير زميلتي إيميلى أنتيس، فإن الإرشادات التوجيهية الجديدة «تُعترف فعلياً بالطريقة التي يتغلب بها العديد من الأميركيين على الوباء لفترة من الوقت».

إلا أنه بالطبع، في تلك المؤسسات التي لا تزال تحاول احترام سلطة الصحة العامة - كالمدراس العامة التي كانت عالقة

كانت استجابة الولايات المتحدة لجائحة «كوفيد - 19» سيئة ليس فقط لأسباب تتعلق بترمب وإنما بسبب المشكلات المألوفة لصرح الرعاية الصحية العامة لدينا

عبارة عن طرفه من الكلام الفارغ والمضلل والمثير للارتباك إذا كنت لا تفهم ما لا يقال لك؛ كان هذا أيضاً سبباً في تكرار الغشل في مواجهة متغيرات كوفيد؛ إذ يعكس القلق السياسي من قول أو فعل أي شيء قد يبدو أنه يصمم المثالية

نفس أنماط الغشل البيروقراطي - إجراء القليل من الاختبارات في وقت مبكر، والقليل للغاية من التحسّيق بين الوكالات، والقليل للغاية من الاستعدادات لما كان ينبغي أن يكون تحديات يمكن التنبؤ بها. ثم مع كل هذه الإفراقات ظهر

أخيراً من اللحاق بالامر الحقيقي. هذا التخلف في هذه المرحلة أكثر شيوعاً من كونه سبباً للجنون. ولكنه مثير للغضب حقاً أن ترى أنماط الوباء المتعددة تتكرر مع مرض مختلف تماماً - وباء جدي القدرة غير القاتل عموماً، لكنه

بينما ننتظر لمعرفة المزيد عن كيفية استخدام دوثالد ترمب لخططات آلة يوم القيامة من فيلم دكتور سترينجولوف لإبهار ضيقه في منتج «مارالاغو»، دعونا نتحقق من سلطات الصحة العامة الأميركية. لقد أطلق سراحهم، قبل 19 شهراً من عهد ترمب الذي ينكر العلم. ومن المفترض منذ ذلك الحين أن تكون القاعدة المنطقية والمقدرة قد استعيدت.

أعترز، فأنا منغمس في بعض السخرية. لقد كانت استجابة الولايات المتحدة لجائحة «كوفيد - 19» سيئة ليس فقط لأسباب تتعلق بترمب، وإنما بسبب المشكلات المألوفة لصرح الرعاية الصحية العامة لدينا، من التصلب البيروقراطي إلى الاستيلاء الأيديولوجي على المؤسسات المحايدة ظاهرياً. وقد امتدت كل هذه المشكلات إلى رئاسة بايدن، حتى إن استعادة الثقة بالعلم لم تسفر إلا عن تعميق أزمة السلطة. أود أن أ طرح مثالين الأول، في هذه المرحلة، عادي نسبياً؛ عبثية

لكل مسألة وجهة نظر أخرى!



حسين شبكشي

حصلت سابقة مهمة خلال زيارة مسؤول الكنيسة الكاثوليكية الأول البابا فرنسيس إلى كندا، واعتذاره المفصل العريض عن جرائم مرعبة حصلت في المدارس الكاثوليكية هناك بحق السكان الأصليين، تسبب فيها قساوسة ورهبان من أتباع الكنيسة. وفتح هذا الاعتذار باب النقاش المحتمد عن إمكانية الاعتذار في حالات أخرى لا نقل أهمية أبداً. فهل تعتذر بريطانيا عن الجرائم التي ارتكبت جراء استعمارها لسكان أميركا وأستراليا الأصليين، وما حدث من إبادة ممنهجة بحقهم؟ والاعتذار البريطاني مطلوب أيضاً لسكان أفريقيا وشبه القارة الهندية وأجزاء من الصين، وما ينطبق على أهمية الاعتذار البريطاني ينطبق أيضاً على نماذج الاستعمار الفرنسي والبلجيكي والإسباني والإيطالي والهولندي والبرتغالي والألماني، بحق سكان أفريقيا وأمريكا الجنوبية وآسيا. وطبعاً ينطبق هذا الكلام أيضاً على اليابان والصين اللتين كان لهما تاريخ استعماري مؤلم، عانت منه شعوب كثيرة في آسيا.

كل ذلك يصبح ممكناً ومقنعاً حينما تنصت جيداً لوجهة نظر أخرى من الطرف الأضعف الغلب صوتته تماماً. وحصل لي موقف خلال معارك الصرب الدوئية الفظيعة ضد شعب البوسنة والهرسك التي وصفت بحرب إبادة ممنهجة، وعندما التقيت مع رجل أعمال صربي قومي، وقال لي: «نحن بالنسبة لنا نخوض حرباً لتحرير أرضنا من المستعمر العثماني التركي منذ مئات السنين». وقلت له: لكنهم باتوا أصراً واقعاً، فاضاف: «من المهم أن تسمع وجهة نظر غير تلك التي تسيطر عليك». وهو المنطق نفسه الذي يستخدمه الهندوس القوميون في الهند في خطابهم المتطرف ضد المسلمين.

الرسالة الواضحة في كل هذه السجلات هي أن هناك دائماً وجهة نظر أخرى غير تقليدية وغير دراجة، من المهم الاطلاع عليها والإنصات لها من باب تقييم أي مسألة بشكل متكامل.

تذكرت كل ذلك وأنا اقرأ الكتاب المختلف الذي صدر مؤخراً، وأصبح أحد أهم وأكثر الكتب مبيعاً، ويحمل عنواناً لافتاً ومثيراً للغباء، وهو «الحرب على الغرب... كيف تنفذ في زمن اللامتنق» للكاتب دوغلاس موراي الذي يتبنى فكرة أن هناك هجمة

أزام الخميني



أمل عبد العزيز الهزاني

رجل مغفور، مثل الكاتب سلمان رشدي، نسيه الناس ونسوا أفكاره، عاد للواجهة بعد الاعتداء عليه من قبل قاتل ماجور يتبع لـ «حزب الله» اللبناني. كان الخميني قد أفتى بإهدار دم رشدي لتعرضه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام في أحد كتبه «آيات شيطانية». كان رشدي متحاً للقتل خلال هذه المدة، ولم يكن صعباً على «الحرس الثوري» أو «حزب الله» اغتياله، ولكن الحاجة لاغتياله اليوم فرضت نفسها بعدما تلوتت سعة إيران بدم الأبرياء في غزة، واليمن، وسوريا، لتظهر بمظهر المدافع عن القيم الدينية، الشباطين والتمارس الاعتقالات والقتل وغسل الأموال والمتاجرة بالمخدرات والبشر حول العالم، تجتهد من أجل تعزيز الازدواجية في أذهان العالم ورسم عنوان عريض لها بأنها مثلما تفاوض بالبدلة الرسمية على طاولات الاجتماعات فهي تملك مصاصات شوارع لا يرعون عن تنفيذ البلطجة، دولة مثل إيران من العت انتظار أن تتغير وتصبح دولة سوية، وبدون

زعم في اللقاء السعودي تعقل 60 فلسطينياً تعذيبهم وتحاكمهم بلا ذنب قائلاً: «يا أخي إذا اعتبرت وجودهم عبثاً عليك أخرجهم... اطلب منهم مغادرة المملكة لكن لا تعقلهم...» ونحن نقول يا أخي في السعودية 450 ألف فلسطيني يعيشون مندمجين في المجتمع، ليسوا في مخيمات، لهم حق التعليم والعلاج المجاني والعمل، لم يشعروا أنهم عبء منذ 1948!

لم يناقش خالد مشعل مع السلطات السعودية موضوع المعتقلين لأنه يعلم أنهم ارتكبوا جرم التجسس، وأن لا مفر لهم من المسألة، لكنه استخدمها مادة إعلامية ورسالة يستعطف بها رضا الملاي بأن إيران تدعم مقاومة «حماس» لإسرائيل والسعودية تضيق عليها. على كل حال، الرياض لديها معادلة ثابتة تعمل بموجبها: دعم دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، واستمرار الدعم الاقتصادي للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال بغض النظر عن موقف قيادته. القيادات متغيرة، طال الزمان أو قصر، هذه سنة كونية استعملها الله في بني إسرائيل الخميني.

رجل مغفور، مثل الكاتب سلمان رشدي، نسيه الناس ونسوا أفكاره، عاد للواجهة بعد الاعتداء عليه من قبل قاتل ماجور يتبع لـ «حزب الله» اللبناني. كان الخميني قد أفتى بإهدار دم رشدي لتعرضه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام في أحد كتبه «آيات شيطانية». كان رشدي متحاً للقتل خلال هذه المدة، ولم يكن صعباً على «الحرس الثوري» أو «حزب الله» اغتياله، ولكن الحاجة لاغتياله اليوم فرضت نفسها بعدما تلوتت سعة إيران بدم الأبرياء في غزة، واليمن، وسوريا، لتظهر بمظهر المدافع عن القيم الدينية، الشباطين والتمارس الاعتقالات والقتل وغسل الأموال والمتاجرة بالمخدرات والبشر حول العالم، تجتهد من أجل تعزيز الازدواجية في أذهان العالم ورسم عنوان عريض لها بأنها مثلما تفاوض بالبدلة الرسمية على طاولات الاجتماعات فهي تملك مصاصات شوارع لا يرعون عن تنفيذ البلطجة، دولة مثل إيران من العت انتظار أن تتغير وتصبح دولة سوية، وبدون

رجل مغفور، مثل الكاتب سلمان رشدي، نسيه الناس ونسوا أفكاره، عاد للواجهة بعد الاعتداء عليه من قبل قاتل ماجور يتبع لـ «حزب الله» اللبناني. كان الخميني قد أفتى بإهدار دم رشدي لتعرضه للنبي محمد عليه الصلاة والسلام في أحد كتبه «آيات شيطانية». كان رشدي متحاً للقتل خلال هذه المدة، ولم يكن صعباً على «الحرس الثوري» أو «حزب الله» اغتياله، ولكن الحاجة لاغتياله اليوم فرضت نفسها بعدما تلوتت سعة إيران بدم الأبرياء في غزة، واليمن، وسوريا، لتظهر بمظهر المدافع عن القيم الدينية، الشباطين والتمارس الاعتقالات والقتل وغسل الأموال والمتاجرة بالمخدرات والبشر حول العالم، تجتهد من أجل تعزيز الازدواجية في أذهان العالم ورسم عنوان عريض لها بأنها مثلما تفاوض بالبدلة الرسمية على طاولات الاجتماعات فهي تملك مصاصات شوارع لا يرعون عن تنفيذ البلطجة، دولة مثل إيران من العت انتظار أن تتغير وتصبح دولة سوية، وبدون



«أم الدورات الأهمية»... والتي بعدها

هاتان القمتان... قمة الفعل في جدة التي كانت قبضتنا اليد الترحيبية بالرئيس الأميركي ذات مفعول أكثر من قبضتي يدي الرئيس الإيراني يميني يد الرئيس بوتين وبيسري يد الرئيس أردوغان، ربما لنحظ لهما مفاعيل عند انعقاد الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة التي تعيها دول العالم، كبيراتها وصغيراتها على حد سواء، وكل دولة في إطار ما يتعلق بالدور والتصرف، أن يشارك فيها الجميع على مستوى القيادة الرؤساء وليس من ينوب عنهم. وإذا كانت الدورة الماضية (السادسة والسبعون) لم تشهد هذا المستوى من الحضور إذ اقتصر على مائة رئيس دولة واثنين وخمسين رئيس حكومة وأربعة وفلايين وزير خارجية، ربما لأن إجماع سائر الرؤساء عن المشاركة على أساس أن الموضوع الأساسي للدورة هو «بناء القدرة على الصمود بالأمل للتعافي من جائحة كورونا» وإعادة بناء الاستدامة والاستجابة لاحتياجات الكوكب واحترام حقوق الإنسان وتنشيط الأمم المتحدة، فإن الدورة السابعة والسبعين تستوجب مشاركة على مستوى القمة، إلا في حالات بالغة الاستثناء، وتستوجب حضوراً ليس بغرض إلقاء كلمة أو خطبة من خلال المنبر الأممي، وإنما للمشاركة ببنية السعي لتوافق الكبار مع بعضهم البعض على درء مخاطر موسكو باوكرانيا وإسرائيل وقطاع غزة ومدن وبلدات في السلطة الوطنية الفلسطينية وما سبق أن فعلته الحرب الأميركية بوشاً بعد بوش بالعراق وبما تفعله إيران مباشرة أو من خلال مليشياتها في اليمن وكذلك ما تفعله تركيا إلى جانب روسيا وإيران بسوريا، وإنما ستفرز

لكي تستدرك روسيا ما بداته ويصغي رئيسها لما هو من الواجب الإنساني الإصغاء إليه والأخذ به. لكن إصراره من جهة وملافة الغرب الأطلسي بإصرار مقابل جعل السيناريو البوتيني يتعثر ويتحول بوتين من حاكم يبغى حروباً من أجل تثبيت الوضع الدولي أو من أجل قطع الطريق على المجاعة. وقبل أن تبدأ روسيا بوتين حربها ضد أوكرانيا كان هناك انشغال بال دولي بالناخ ثم بالجائحة الكرونية التي ما زالت هاجساً لدى الحكومات والشعوب على حد سواء، وعلى هامش هذا الانشغال محادثات لشرق الأوسط الدولي من خلال تصحيح مسار نزاعات معلقة الحسم من نوع النزاع العربي الإسرائيلي الذي لم تفرم خطوات نوعية عربية على طريق التطبيع في ترويض إسرائيل بحيث تنهج مسار الدولة التي تجاوزت دولة فلسطين ويطوي الطرفان الإسرائيلي بجناحيه الصهيوني الحادق واليهودي التائه، والفلسطيني الحائر المتعدد المشارب الثورية بتعدد الطبقات، العقود السبعة الخالفة بالبعاد والمباشرة بالعيش على قاعدة ما للفلسطينيين لهم وما لليهود لهم وبذلك تظلمن النفوس العربية ولا يعود هناك مبرر لاستعمال الموضوع الفلسطيني ورقة إيرانية يدفع الطيف الغزراوي من الشعب الفلسطيني الثمن بشراً وجحراً، ويوظفها الطيف الإيراني في لبنان متمثلاً بـ «حزب الله» تعقيداً إثر تعقيد للالواح.

بعد أن أشعل بوتين ناراً في أوكرانيا افترض وهو القابض على سلاحين باهمية السلاح النووي، وهما سلاح الغاز والغذاء قحماً وسائر أنواع الحبوب، أن الأمور لن تتطور وأن كبريات دول العالم وكذلك الدول التي تحلق في قضائها ستستارع الخطى السياسية بعد الإختران من التمنيات،



فؤاد مطر

لكي تستدرك روسيا ما بداته ويصغي رئيسها لما هو من الواجب الإنساني الإصغاء إليه والأخذ به. لكن إصراره من جهة وملافة الغرب الأطلسي بإصرار مقابل جعل السيناريو البوتيني يتعثر ويتحول بوتين من حاكم يبغى حروباً من أجل تثبيت الوضع الدولي أو من أجل قطع الطريق على المجاعة. وقبل أن تبدأ روسيا بوتين حربها ضد أوكرانيا كان هناك انشغال بال دولي بالناخ ثم بالجائحة الكرونية التي ما زالت هاجساً لدى الحكومات والشعوب على حد سواء، وعلى هامش هذا الانشغال محادثات لشرق الأوسط الدولي من خلال تصحيح مسار نزاعات معلقة الحسم من نوع النزاع العربي الإسرائيلي الذي لم تفرم خطوات نوعية عربية على طريق التطبيع في ترويض إسرائيل بحيث تنهج مسار الدولة التي تجاوزت دولة فلسطين ويطوي الطرفان الإسرائيلي بجناحيه الصهيوني الحادق واليهودي التائه، والفلسطيني الحائر المتعدد المشارب الثورية بتعدد الطبقات، العقود السبعة الخالفة بالبعاد والمباشرة بالعيش على قاعدة ما للفلسطينيين لهم وما لليهود لهم وبذلك تظلمن النفوس العربية ولا يعود هناك مبرر لاستعمال الموضوع الفلسطيني ورقة إيرانية يدفع الطيف الغزراوي من الشعب الفلسطيني الثمن بشراً وجحراً، ويوظفها الطيف الإيراني في لبنان متمثلاً بـ «حزب الله» تعقيداً إثر تعقيد للالواح.

لكي تستدرك روسيا ما بداته ويصغي رئيسها لما هو من الواجب الإنساني الإصغاء إليه والأخذ به. لكن إصراره من جهة وملافة الغرب الأطلسي بإصرار مقابل جعل السيناريو البوتيني يتعثر ويتحول بوتين من حاكم يبغى حروباً من أجل تثبيت الوضع الدولي أو من أجل قطع الطريق على المجاعة. وقبل أن تبدأ روسيا بوتين حربها ضد أوكرانيا كان هناك انشغال بال دولي بالناخ ثم بالجائحة الكرونية التي ما زالت هاجساً لدى الحكومات والشعوب على حد سواء، وعلى هامش هذا الانشغال محادثات لشرق الأوسط الدولي من خلال تصحيح مسار نزاعات معلقة الحسم من نوع النزاع العربي الإسرائيلي الذي لم تفرم خطوات نوعية عربية على طريق التطبيع في ترويض إسرائيل بحيث تنهج مسار الدولة التي تجاوزت دولة فلسطين ويطوي الطرفان الإسرائيلي بجناحيه الصهيوني الحادق واليهودي التائه، والفلسطيني الحائر المتعدد المشارب الثورية بتعدد الطبقات، العقود السبعة الخالفة بالبعاد والمباشرة بالعيش على قاعدة ما للفلسطينيين لهم وما لليهود لهم وبذلك تظلمن النفوس العربية ولا يعود هناك مبرر لاستعمال الموضوع الفلسطيني ورقة إيرانية يدفع الطيف الغزراوي من الشعب الفلسطيني الثمن بشراً وجحراً، ويوظفها الطيف الإيراني في لبنان متمثلاً بـ «حزب الله» تعقيداً إثر تعقيد للالواح.

لكي تستدرك روسيا ما بداته ويصغي رئيسها لما هو من الواجب الإنساني الإصغاء إليه والأخذ به. لكن إصراره من جهة وملافة الغرب الأطلسي بإصرار مقابل جعل السيناريو البوتيني يتعثر ويتحول بوتين من حاكم يبغى حروباً من أجل تثبيت الوضع الدولي أو من أجل قطع الطريق على المجاعة. وقبل أن تبدأ روسيا بوتين حربها ضد أوكرانيا كان هناك انشغال بال دولي بالناخ ثم بالجائحة الكرونية التي ما زالت هاجساً لدى الحكومات والشعوب على حد سواء، وعلى هامش هذا الانشغال محادثات لشرق الأوسط الدولي من خلال تصحيح مسار نزاعات معلقة الحسم من نوع النزاع العربي الإسرائيلي الذي لم تفرم خطوات نوعية عربية على طريق التطبيع في ترويض إسرائيل بحيث تنهج مسار الدولة التي تجاوزت دولة فلسطين ويطوي الطرفان الإسرائيلي بجناحيه الصهيوني الحادق واليهودي التائه، والفلسطيني الحائر المتعدد المشارب الثورية بتعدد الطبقات، العقود السبعة الخالفة بالبعاد والمباشرة بالعيش على قاعدة ما للفلسطينيين لهم وما لليهود لهم وبذلك تظلمن النفوس العربية ولا يعود هناك مبرر لاستعمال الموضوع الفلسطيني ورقة إيرانية يدفع الطيف الغزراوي من الشعب الفلسطيني الثمن بشراً وجحراً، ويوظفها الطيف الإيراني في لبنان متمثلاً بـ «حزب الله» تعقيداً إثر تعقيد للالواح.

إبلاغ القطاع الخاص بالتقيد بالإجراء والمساهمة في تنمية المحتوى المحلي

فرض خط أساس لمصنعي الأدوية لدخول المنافسات الحكومية السعودية

بشكيل الفرق، ثم عقد ورش العمل لتوضيح الآلية والمنهجية التي ستعمل من خلالها، وفي المرحلة الأخيرة يُغفل دورها للبدء في تنفيذ المهام.

ويُلبع مفهوم المحتوى المحلي دوراً كبيراً ومهماً في تنمية القطاعات غير النفطية بالاهتمام خاص من الحكومة السعودية، حيث صدر الأمر الملكي في 2018، بإنشاء الهيئة المنهجية العمل وسيسم التفعيل عبر ثلاث مراحل، تبدأ الأولى

الوطنية، التي تُؤجّت بهذه الموافقة لتكون عاملاً مهماً في متطلبات واليات المحتوى المحلي. وأضاف أن وجود هذه الفرق في الجهات الحكومية وبالتعاون مع الهيئة سيضمن تفعيل الآليات تفضيل المحتوى المحلي كافة الواردة باللائحة تفضيل المحتوى المحلي والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والشركات المدرجة في السوق المالية بالأعمال والمشتريات الحكومية.

وباشترت الهيئة تفعيل الإجراءات الأخير بإصدار الدليل الإرشادي لتشكيل الفرق وطورت منهجية العمل وسيتم التفعيل عبر ثلاث مراحل، تبدأ الأولى

وإنفاقيات توطين الصناعة ونقل المعرفة، ومعالجة شكاوى القطاع الخاص، وتقديم الرأي الفني عند فحص العروض، إضافة إلى توفير البيانات والتقارير الدورية المتعلقة بتنمية المحتوى المحلي. وأكد بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، أن ملف المحتوى المحلي يشكل أجندة وطنية تسهم جميع الشرائح الاقتصادية في تنميته، ويظهر هذا الاهتمام جلياً في عدد من الإصلاحات والأوامر الملكية التي صدرت في الأعوام الماضية، بهدف تمكين المحتوى المحلي وزيادة نسبة حضوره في الاقتصاد



تكثف السعودية تحركاتها لتنمية المحتوى المحلي في كل القطاعات بما فيها الأدوية والمستحضرات الطبية (الشرق الأوسط)

الفرق ستعمل بالتعاون والتنسيق مع الهيئة لتحقيق الالتزام بمطالبات المحتوى المحلي، ونصت الموافقة على أن هذه

منتجات مدرجة بتلك القائمة من بداية يناير (كانون الثاني) من العام الحالي.

وصردت موافقة علياً مؤخراً على طلب هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بتشكيل فرق عمل لتنمية المحتوى المحلي في جميع الجهات الحكومية العامة للدولة، لتتولى القيام بجميع المهام والمسؤوليات المتعلقة بتنمية المحتوى المحلي.

وتضمنت الموافقة توجيه الجهات الحكومية التي تتناشر أعمال وإجراءات طرح الأعمال والمشتريات والتعاقد بتشكيل فرق للقيام بجميع المهام والمسؤوليات المتعلقة بتنمية المحتوى المحلي،

الطبية، تفعيلاً لأسلوب التعاقد على توطين الصناعة ونقل المعرفة المستحدث في نظام المنافسات والمشتريات، حيث وقعت «نويكو» ومجموعة من المستثمرين بالقطاع الخاص الاتفاقيات الأربع لتوطين منتجات الكمامة والقناع والقفازات الطبية، وكذلك مريول العزل الطبي.

ووفقاً للمعلومات، فقد وجهت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية خطاباً إلى القطاع الخاص لتؤكد اشتراط وجود خط الأساس للمحتوى المحلي لمصنعي منتجات الأدوية والمستحضرات الطبية المدرجة بالقائمة الإلزامية عند تقديمهم لأي منافسة حكومية تحتوي على

الرياض، بندر مسلم

أكدت معلومات رسمية أن الجهة المختصة السعودية ألزمت مصنعي منتجات الأدوية والمستحضرات الطبية بسرعة استيفاء حساب خط الأساس للمحتوى المحلي لديها، وذلك تجنباً لاستبعادهم من المنافسات الحكومية والمتوقع طرحها من قبل الشركة الوطنية للشراء الموحد للأدوية والمستلزمات الطبية «نويكو».

وكشفت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية مع نهاية العام السابق عن توقيع 4 اتفاقيات لتوطين صناعة منتجات الحماية الشخصية

أسعار النفط تنخفض بعد بيانات اقتصادية صينية مخيبة للأمال



تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 3,6 دولار أو 3,74% إلى 93,20 دولار للبرميل أمس (رويتزر)

يوم الجمعة. ويوم الأحد، قال أمين الناصر الرئيس التنفيذي لأرامكو السعودية للصحافيين، إن الشركة مستعدة لزيادة إنتاجها من النفط الخام إلى طاقتها القصوى البالغة 12 مليون برميل يوميا إذا طلبت الحكومة السعودية ذلك.

وأضاف: «ننحن واثقون بقدرتنا على زيادة إنتاجنا إلى 12 مليوناً في أي وقت تدعو فيه الحاجة إلى ذلك أو بدعم من الحكومة أو من وزارة الطاقة لزيادة إنتاجنا».

في الأثناء، قالت مصادر مطبوعة على البيانات لصحيفة كوميرسانت الاقتصادية الروسية إن متوسط الإنتاج اليومي من النفط والخام في روسيا بلغ 1,428 مليون طن في الأسابيع الأولى من أغسطس (آب)، بانخفاض 3 في المائة عن يوليو.

إلى أربعة في المائة بانخفاض عن التوقعات السابقة البالغة 4,4 في المائة، محذرا من احتمال خفض التصنيف بدرجة أكبر.

ويقول محللون إن هناك تركيزاً أيضاً أمس الاثنين على أحداثات إحياء الاتفاق النووي الإيراني، إذ قد تزيد إمدادات النفط إذا قبلت طهران وواشنطن اقتراحاً من الاتحاد الأوروبي، وهو ما من شأنه رفع العقوبات عن صادرات النفط الإيرانية.

وارتفعت أسعار النفط بأكثر من 3 في المائة الأسبوع الماضي بعد أن أدى ضرر لحق بأحد خطوط الأنابيب إلى تعطيل الإنتاج في العديد من المنصات البحرية في خليج المكسيك، وقال مسؤول في ميناء لويزيانا، إن المنتجين تحركوا لإعادة تنشيط بعض الإنتاج المتوقف بعد اكتمال الإصلاحات في وقت متأخر من

لندن، «الشرق الأوسط»

انخفضت أسعار النفط بشكل كبير خلال تعاملات أمس الاثنين، بداية تعاملات الأسبوع، وسط مخاوف بشأن الطلب بعد أن جددت بيانات اقتصادية صينية مخيبة للأمال المخاوف من حدوث ركود عالمي.

وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 3,6 دولار أو 3,74 في المائة إلى 93,20 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:22 بتوقيت غرينتش بعد انخفاضها 1,5 في المائة عند الإغلاق يوم الجمعة.

وانخفض خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 3,72 دولار أو 4,01 في المائة إلى 88,37 دولار بعد هبوطه 2,4 في المائة في الجلسة السابقة.

وخفض البنك المركزي في الصين، أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، أسعار الإقراض لإنعاش الطلب بعد أن أظهرت بيانات تباطؤ الاقتصاد بشكل غير متوقع في يوليو (تموز) مع تقلص نشاط المصانع والبيع بالتجزئة بسبب سياسة صينية الصارمة (صفر كوفيد) وأزمة عقارات.

وأظهرت بيانات حكومية تراجع إنتاج المصافي في البلاد إلى 12,53 مليون برميل يوميا في أدنى مستوى منذ مارس (آذار) 2020.

وقلص بنك (آي.إن.جسي) توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي للصين في عام 2022

موردين خارج روسيا ويعانون من خسائر فادحة.

وأصبحت أسعار الطاقة المرتفعة موضوعاً سياسياً مهماً في أكبر اقتصاد في أوروبا، حيث ارتفعت تكلفة المعيشة بشكل كبير جدا بسبب الحرب في أوكرانيا.

وستدخل الرسوم الإضافية حيز التنفيذ رسمياً اعتباراً من الأول من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ولكن ليس من المتوقع أن تؤثر على فواتير الغاز حتى نوفمبر (تشرين الثاني) أو ديسمبر (كانون الأول) المقبلين بسبب اللوائح التي تحمي المستهلكين من تغيرات الأسعار.

في الوقت نفسه تعهد وزير الاقتصاد الألماني باتخاذ الدولية المزيد من الإجراءات لتخفيف الأعباء عن المواطنين، معلناً تمديد برامج الإعانة المخصصة للاقتصاد.

وقال روبرت هايبك إن الضريبة «ليست خطوة سهلة بأي حال من الأحوال»، ولكنها ضرورية للحفاظ على إمدادات الطاقة في المنازل وفي القطاع الاقتصادي، وأضاف: «إلا فإن أمن الإمدادات سيتعرض للخطر».

وأكد هايبك أن التكلفة الإضافية للغاز ستكون مصحوبة بحزمة إعانة أخرى، وقال: «ارتفعت أسعار الطاقة بشكل كبير نتيجة للحرب العدوانية الروسية بوجه عام، وكانت شديدة الرفع بالنسبة لأولئك الذين لا يملكون الكثير، هذا عذء ثقيل يصعب أو يستحيل تحمله».

صادرات النرويج من الغاز لمستوى قياسي والتدفقات الروسية لأوروبا مستقرة



محطة للغاز الطبيعي في النرويج (رويتزر)

متر مكعب في اليوم. ويمثل هذا تغيراً بسيطاً عن المستويات المسجلة في الشهرين الماضيين، وبيتم استقبال الشحنات عند نقطة عبور سودجا على الحدود، وفقاً للبيانات من شبكة الطاقة الأوكرانية. وتم خفض التدفقات منذ مايو (أيار) عندما تم تعطيل نقطة حدودية أخرى.

في غضون ذلك، سيواجه عملاء الغاز في ألمانيا تكاليف إضافية كبيرة اعتباراً من الخريف المقبل.

الأسبوع بعد أن سجلت زيادة الأسبوع الماضي، وبلغت التدفقات عبر نوردر ستريم إلى ألمانيا 14,5 غيغاواط بحلول الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي أمس، دون تغير كبير عن اليوم السابق، وفقاً لبيانات من المشغلين، وأشارت الطلبات إلى أنه سوف يتم إرسال الغاز بمعدل 14,6 غيغاواط في الساعة على مدار معظم أمس الاثنين.

وتبلغ طلبات عبور الغاز الروسي عبر أوكرانيا 41,9 مليون

أظهرت بيانات رسمية أمس الاثنين، أن قيمة صادرات النرويج من الغاز الطبيعي سجلت مستوى قياسياً مرتفعاً بلغ 128,4 مليار كرونة (13,26 مليار دولار) في يوليو (تموز) وأن الطلب في أوروبا قفز وسط تعطل في الإمدادات الروسية.

وقال مكتب الإحصاء النرويجي في بيان إن إيرادات الغاز الطبيعي أعلى أربع مرات مما كانت عليه في يوليو العام الماضي في حين أن حجم الغاز المباع ارتفع 5,7 في المائة إلى 10,2 مليار متر مكعب. وأضاف أن صعود أسعار الغاز هو السبب الرئيسي لهذه القيمة المرتفعة للصادرات.

والنرويج هي أكبر مورد للنفط والغاز في أوروبا الغربية. وقال مكتب الإحصاء إن إيرادات صادرات الغاز في يوليو تجاوزت المستوى القياسي السابق المسجل في مارس (آذار) بنسبة 14,3 في المائة وإن قيمة صادرات النفط النرويجية أيضاً ارتفعت 52,1 في المائة عن مستواها قبل عام إلى 48,7 مليار كرونة.

بياني هذا بينما أظهرت طلبيات أنه من المقرر أن تظل شحنات الغاز الطبيعي الروسية عبر خط أنابيب نوردر ستريم وعبر أوكرانيا مستقرة خلال أمس الاثنين.

وأنخفضت التدفقات من ألمانيا إلى بولندا عبر خط أنابيب يامال-أوروبا خلال عطلة نهاية

لندن، «الشرق الأوسط»

الأسبوع بعد أن سجلت زيادة الأسبوع الماضي، وبلغت التدفقات عبر نوردر ستريم إلى ألمانيا 14,5 غيغاواط بحلول الساعة السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي أمس، دون تغير كبير عن اليوم السابق، وفقاً لبيانات من المشغلين، وأشارت الطلبات إلى أنه سوف يتم إرسال الغاز بمعدل 14,6 غيغاواط في الساعة على مدار معظم أمس الاثنين.

وتبلغ طلبات عبور الغاز الروسي عبر أوكرانيا 41,9 مليون

بين مخاوف رفع الفائدة وبيانات صينية محبطة «غيوم اقتصادية» تعوق التقدم الحر لأسواق الأسهم

بعد ارتفاعه بنحو 1,6 بالمائة الأسبوع الماضي. وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,5 بالمائة إلى 1807,30 دولار. ومحا الدولار خسائره السابقة ليصعد 0,2 بالمائة مقابل منافسه، مما يجعل الذهب أكثر تكلفة بالنسبة للمستثمرين الذين يحملون عملات أخرى.

ويتربح المستثمرون محضر اجتماع السياسة النقدية الأخير لمجلس الاحتياطي الفيدرالي المقرر صدوره يوم الأربعاء للحصول على مزيد من القرائن على رفع أسعار الفائدة في المستقبل. وعلى الرغم من أن الذهب يعتبر وسيلة تحوط ضد التضخم، فإن ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية يحد من جاذبية المعن الأوفر الذي لا يدر عائد.

وقال محللو إيه إن زد في مذكرة: «سجل الذهب مكاسبه الأسبوعية الراهبة على التوالي وسط تراجع الضغوط التضخمية، ومع ذلك، قد تكون هذه القضايا نفسها سلبية في نهاية المطاف».

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 1,2 بالمائة إلى 20,57 دولار للأوقية، ونزل البلاتين 1,3 بالمائة إلى 950,37 دولار في حين استقر البلاتيوم عند 2222,23 دولار.



افتتحت وول ستريت تعاملات الأسبوع على تراجع بعد بيانات صينية محبطة (أ.ف.ب)

التي أشارت إلى انتعاش الاقتصاد الياباني بوتيرة أبطأ من المتوقع في الربع الثاني بعد الركود الناتج عن كوفيد - 19). وقال ميتسوبي: «يحاول المستثمرون الآن تحديد ما إذا كانت السوق قد تعافت، أم سيكون هناك تراجع آخر. ولكن يبدو سيكون هناك تراجع آخر. ولكن يبدو أنهم يراهنون برهانات إيجابية».

ومن جانبها، تراجعت أسعار

بعدما سجل أعلى مستوياته في شهرين عند الفتح. وتراجعت أسهم شركات صناعة السيارات والتعدين المكتشفة على الصين بعدما خفض البنك المركزي للبلاد أسعار الإقراض الرئيسية في تحرك مفاجئ لإنعاش الأسواق العالمية بعد بيانات ضعيفة من الصين أثارت مخاوف من تباطؤ اقتصادي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وهبط مؤشر داو جونز الصناعي عند الفتح 50,35 نقطة، أو 0,15 بالمائة، إلى 33710,70 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 على تراجع 10,78 نقطة، أو 0,25 بالمائة، إلى 4269,37 نقطة، في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 50,56 نقطة، أو 0,39 بالمائة، إلى 12996,63 نقطة.

وقال المحلل، ارتفعت الأسهم الأوروبية صباحاً مدعومة بمكاسب جديدة لأسهم الرعاية الصحية، في حين أشعلت مؤشرات التباطؤ الصيني هروباً إلى قطاعات مثل الاتصالات والمنتجات الاستهلاكية المهمة التي يُنظر إليها عادة على أنها محصنة ضد الدورات الاقتصادية.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 بالمائة بحلول الساعة 07:20 بتوقيت غرينيتش

وقال إيكو ميتسوبي، وهو مدير صندوق في أيزوا للأوراق المالية: «كان هناك تفاؤل في سوق الأسهم الأميركية في الجلسة السابقة. وقد شجع ذلك المستثمرين على المراهنة على الأسهم التي شهدت عمليات بيع لكنها سجلت أرباحاً قوية».

وأظهر المستثمرون على ما يبدو استجابة بسيطة للبيانات

لندن، «الشرق الأوسط»

من مخاوف الفائدة الأميركية إلى الميانات الصينية، فتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت يوم الاثنين على تراجع على غرار الأسواق العالمية بعد بيانات ضعيفة من الصين أثارت مخاوف من تباطؤ اقتصادي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وهبط مؤشر داو جونز الصناعي عند الفتح 50,35 نقطة، أو 0,15 بالمائة، إلى 33710,70 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 على تراجع 10,78 نقطة، أو 0,25 بالمائة، إلى 4269,37 نقطة، في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 50,56 نقطة، أو 0,39 بالمائة، إلى 12996,63 نقطة.

وفي المقابل، ارتفعت الأسهم الأوروبية صباحاً مدعومة بمكاسب جديدة لأسهم الرعاية الصحية، في حين أشعلت مؤشرات التباطؤ الصيني هروباً إلى قطاعات مثل الاتصالات والمنتجات الاستهلاكية المهمة التي يُنظر إليها عادة على أنها محصنة ضد الدورات الاقتصادية.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 بالمائة بحلول الساعة 07:20 بتوقيت غرينيتش

الذين، أن شركة «هيونداي موتورز» وعلاقتها التجارية المستقلة «جينيسيس»، والشركة التابعة لها «كيا»، باعت ما مجموعه 3,29 مليون وحدة في الأسواق العالمية في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) من هذا العام، لتحتل المرتبة الثالثة عالمياً بعد مجموعة «تويوتا» اليابانية (5,13 مليون وحدة) ومجموعة «فولكسفاغن» (4 ملايين وحدة).

وأتت زيادة مبيعات طرازات «جينيسيس» وسيارة «ايونيك 5» الكهربائية بالكامل وسيارة «إي في 6» الكهربائية خلال الأشهر الستة الأولى إلى رفع ترتيب مبيعات مجموعة «هيونداي». وقفز ترتيب المجموعة من المركز الخامس في النصف الأول من العام الماضي بمبيعات بلغت 3,47 مليون وحدة.

الأوروبية صباحاً مدعومة بمكاسب جديدة لأسهم الرعاية الصحية، في حين أشعلت مؤشرات التباطؤ الصيني هروباً إلى قطاعات مثل الاتصالات والمنتجات الاستهلاكية المهمة التي يُنظر إليها عادة على أنها محصنة ضد الدورات الاقتصادية.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 بالمائة بحلول الساعة 07:20 بتوقيت غرينيتش

قفزة كبيرة لصادرات السيارات الكورية

ارتفعت صادرات كوريا الجنوبية من السيارات خلال يوليو (تموز) الماضي، بنسبة 25,3 في المائة على أساس سنوي لأول مرة منذ ديسمبر (كانون الأول) عام 2014. وأظهر تقرير لوزارة الصناعة والتجارة والطاقة الكورية الجنوبية، ارتفاع قيمة صادرات السيارات الشهر الماضي إلى 5,14 مليارات دولار. وبين التقرير أن زيادة قيمة صادرات السيارات جاءت نتيجة التسوع في تصدير السيارات الصديقة للبيئة ذات قيمة مضافة عالية، حيث زادت حصة السيارات الصديقة للبيئة من إجمالي قيمة الصادرات في الشهر الماضي بنسبة 6,4 نقاط مئوية عن الشهر نفسه من العام الماضي إلى 28,6 في المائة.

وفي غضون ذلك، احتلت مجموعة «هيونداي موتورز» الكورية الجنوبية المرتبة الثالثة من حيث مبيعات السيارات عالمياً خلال النصف الأول بفضل زيادة مبيعات مجموعة من الطرازات الراقية رغم نقص الرقائق.

وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية، أن تقارير خاصة بعلاقات المستثمرين الصادرة من كل مجموعة سيارات أظهرت يوم

سيول، «الشرق الأوسط»

الذين، أن شركة «هيونداي موتورز» وعلاقتها التجارية المستقلة «جينيسيس»، والشركة التابعة لها «كيا»، باعت ما مجموعه 3,29 مليون وحدة في الأسواق العالمية في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) من هذا العام، لتحتل المرتبة الثالثة عالمياً بعد مجموعة «تويوتا» اليابانية (5,13 مليون وحدة) ومجموعة «فولكسفاغن» (4 ملايين وحدة).

وأتت زيادة مبيعات طرازات «جينيسيس» وسيارة «ايونيك 5» الكهربائية بالكامل وسيارة «إي في 6» الكهربائية خلال الأشهر الستة الأولى إلى رفع ترتيب مبيعات مجموعة «هيونداي». وقفز ترتيب المجموعة من المركز الخامس في النصف الأول من العام الماضي بمبيعات بلغت 3,47 مليون وحدة.

الأوروبية صباحاً مدعومة بمكاسب جديدة لأسهم الرعاية الصحية، في حين أشعلت مؤشرات التباطؤ الصيني هروباً إلى قطاعات مثل الاتصالات والمنتجات الاستهلاكية المهمة التي يُنظر إليها عادة على أنها محصنة ضد الدورات الاقتصادية.

وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 بالمائة بحلول الساعة 07:20 بتوقيت غرينيتش

ميناء الملك عبد العزيز يحقق أكبر رقم قياسي للمناولة منذ 2015

ضبط الرسائل النصية الجماعية للقضاء على عمليات الاحتيال في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

في إجراء نحو تنظيم القطاع وحماية مستخدميه من إساءة استخدام الرسائل النصية القصيرة الجماعية، والاحتمالية والاقتحامية، أكدت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية على جميع الجهات المستفيدة من الخدمة بضرورة التواصل مع المقدمين لتسجيل أسماء المرسلين الخاصة بها في النظام الإلكتروني قبل نهاية المدة المحددة في نهاية أغسطس (آب) الحالي.

وتزايدت العمليات الاحتمالية عبر الرسائل النصية في المملكة وخصوصاً فيما يتعلق بالبنوك والمصارف، الأمر الذي جعل البنك المركزي السعودي يتشد على أهمية الإبلاغ عن هذه الرسائل وغيرها التي تعد بالفوف في مكافآت وجوائز مالية، وذلك عبر الرقم المجاني المخصص لذلك.

وبينت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، أنه لتجنب تعطيل الخدمات المعتمدة على الرسائل النصية القصيرة، يجب التسجيل في النظام الإلكتروني، مؤكداً أنه سيتم بعد الخاريجي المحدد إيقاف الخدمة لأي رسائل تحمل اسم مرسل غير مسجل في النظام.

وأوضحت الهيئة أن ذلك يأتي انطلاقاً من دورها في تنظيم القطاع وحماية مستخدميها من إساءة استخدام الرسائل النصية القصيرة الجماعية، والاحتمالية والاقتحامية، مشيرة إلى أنها حددت هذه المهلة الأخيرة لتسجيل أسماء المرسلين الحالية في النظام واستيفاء جميع المتطلبات، بعد أن عملت مع مقدمي الخدمة على وضع حوكمة لتسجيل أسماء المرسلين للجهات المستفيدة وتوثيقها من خلال نظام إلكتروني موحد منذ 20 مارس (آذار) الماضي، كاشفة عن تجاوز الجهات المرشدة بتسجيل أسماء المرسلين الخاصة بها في النظام الإلكتروني في 85 في المائة.



تزايدت الرسائل النصية في السعودية مؤخراً يدفع الجهات المختصة إلى إجراءات القضاء على هذه الظاهرة (الشرق الأوسط)

ويتميز ميناء الملك عبد العزيز بالدمام بموقعه الاستراتيجي على الخليج العربي كونه الموقع الرئيسي لمرور البضائع من جميع أنحاء العالم إلى مناطق المملكة الشرقية والوسطى، الذي يُعطي ميزة تنافسية للمستثمرين الراغبين في إنشاء مراكز لوجيستية متكاملة تقدم خدمات ذات قيمة مضافة.

وشهد ميناء الملك عبد العزيز بالدمام خلال العام الماضي إعادة هندسة إجراءات مناولة حاويات المسافنة، وإطلاق خدمات جديدة للربط مع الموانئ الخليجية وشرق آسيا، مما عمل على زيادة حجم مناولة حاويات المسافنة بنسبة 142,7 في المائة مقارنة بعام 2020.

وتعمل الهيئة العامة للموانئ «موانئ» على تطوير الميناء البالغ مساحته 19 كيلومتراً لتقديم خدمات تشغيلية متكاملة، إذ يبلغ عدد أرصفته حالياً 43 رصيفاً مُكتمل التجهيزات يمكنها استقبال السفن العملاقة بطاقة استيعابية تصل إلى 105 ملايين طن.

ويضم الميناء مُعدات مُنوعة حديثة تمكنه من مناولة مختلف أنواع البضائع، ومحطة متطورة للحاويات ومحطتين للبضائع العامة، إلى جانب محطات المساعدة، ويعمل في قلب الميناء مرفق لإصلاح السفن يضم حوضين عائمين لاستيعاب السفن حتى 215 متراً طولاً، وقد تم ربط الميناء بالميناء الجاف بالرياض.

للزيادة في حجم الواردات والصادرات، بما يعزز إنتاجية الميناء ويؤكد القدرات التشغيلية واللوجيستية المتقدمة التي يمتاز بها، تتماشى مع أهداف الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية برفع مؤشرات أداء الخدمات اللوجيستية، وزيادة الطاقة الاستيعابية للحاويات التي تتم مناولتها في الموانئ السعودية.

وأكدت الهيئة على ضرورة قيام الجهة المستفيدة بالتواصل مع جميع مقدمي خدمة الرسائل المتعاقدين معها وتزويدهم بالبيانات والوثائق المطلوبة، لتجنب تعطيل أي خدمات تعتمد على الرسائل القصيرة، مشيرة إلى إخلاء مسؤوليتها حيال أي آثار مرتتبة من إيقاف تلك الرسائل نتيجة لعدم الالتزام بتسجيل أسماء المرسلين في

النظام. وأكدت الهيئة على ضرورة قيام الجهة المستفيدة بالتواصل مع جميع مقدمي خدمة الرسائل المتعاقدين معها وتزويدهم بالبيانات والوثائق المطلوبة، لتجنب تعطيل أي خدمات تعتمد على الرسائل القصيرة، مشيرة إلى إخلاء مسؤوليتها حيال أي آثار مرتتبة من إيقاف تلك الرسائل نتيجة لعدم الالتزام بتسجيل أسماء المرسلين في النظام الإلكتروني في 85 في المائة.

وأوضحت الهيئة أن ذلك يأتي انطلاقاً من دورها في تنظيم القطاع وحماية مستخدميها من إساءة استخدام الرسائل النصية القصيرة الجماعية، والاحتمالية والاقتحامية، مشيرة إلى أنها حددت هذه المهلة الأخيرة لتسجيل أسماء المرسلين الحالية في النظام واستيفاء جميع المتطلبات، بعد أن عملت مع مقدمي الخدمة على وضع حوكمة لتسجيل أسماء المرسلين للجهات المستفيدة وتوثيقها من خلال نظام إلكتروني موحد منذ 20 مارس (آذار) الماضي، كاشفة عن تجاوز الجهات المرشدة بتسجيل أسماء المرسلين الخاصة بها في النظام الإلكتروني في 85 في المائة.



وليد خدوري

«أوبك»: آثار التطورات العالمية على أسواق النفط

شرح «تقرير أوبك الشهري للأسواق النفطية» الصادر الأسبوع الماضي، منحى وحديثاً التقلبات في أسعار النفط الخام والمنتجات البترولية في ضوء ظاهرة «الكساد التضخمي» العالمي، وإعادة انتشار جائحة كورونا عالمياً، كما استمر الحرب الأوكرانية دون هواده منذ نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي، والتشنجات الأميركية - الصينية على ضوء زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركية لتايوان.

فجسب منظمة «أوبك»، استمرت العوامل الأساسية في أسواق النفط باسترداد عافيتها القوية لمستواها ما قبل نشوب الجائحة خلال النصف الأول لعام 2022. لكن رغم استرداد العافية هذه، فقد ظهرت في الوقت نفسه مؤشرات عن تباطؤ في النمو الاقتصادي العالمي، من ضمنها بعض الدول النفطية نفسها. ومما ترك بصماته على أسواق النفط أيضاً الانخفاض النسبي للاستثمارات في قطاع الإنتاج النفطي بسبب التشريعات لتصفير الانبعاثات بحلول 2050، ما أدى إلى محدودية إمكانية زيادة الإنتاج من الأقطار المنتجة للنفط من خارج منظمة «أوبك».

نتيجة لهذه التقلبات انخفضت أسعار سلة «أوبك» 9,17 دولار للبرميل، أو 7,8 في المائة بشهر يوليو (تموز)، مقارنة بشهر يونيو (حزيران)، ليسجل معدل سعر السلة خلال شهر يوليو 108,55 دولار للبرميل.

وانخفضت في الوقت نفسه مؤشرات النمو الاقتصادي العالمي نحو 3,1 في المائة لعامي 2022 و2023. وتعد أسباب هذا إلى انخفاض ناتج الدخل القومي الأميركي خلال الربع الثاني من عام 2022. فقد انخفض ناتج الدخل القومي الأميركي في 1,8 في المائة خلال الأشهر الماضية لعام 2022. ويتوقع استمرار انخفاضه إلى 1,7 في المائة في 2023. ويتوقع نمو اقتصاد منطقة السوق الأوروبية المشتركة لعام 2022 نحو 3,2 في المائة، فيما توقعات بانخفاض هذا المعدل لدول السوق الأوروبية لعام 2023 نحو 1,6 في المائة.

وقد سجل الطلب العالمي على النفط خلال عام 2022 زيادة معتدلة مقدارها 3,1 مليون برميل يومياً، ما زاد من معدل الطلب العالمي إلى نحو 100 مليون برميل يومياً. وتشير التوقعات لعام 2023 إلى أن ارتفاع الطلب على النفط سيستمر بنحو 2,7 مليون برميل يومياً، ليسجل ارتفاع الطلب العالمي على النفط 102,7 مليون برميل يومياً.

وتحدد مشهد الاستهلاك النفطي العالمي، يذكر تقرير «أوبك»، أنه بصورة عامة تهيمن العوامل السلبية على توقعات عام 2023، نظراً للزلازات الجيوسياسية، واستمرار الجائحة، وزيادة معدلات التضخم، كما ارتفاع معدلات الديون السيادية في دول متعددة.

«تويوتا» تبحث مع القاهرة فرص إنتاج الأمونيا الزرقاء

زيادة معدل البطالة 1,7% في مصر بالربع الثاني من 2022

من شركة «تويوتا تسوشو» اليابانية برئاسة توكوجي كوياما، المدير العام لمشروعات البنية التحتية للطاقة، الدراسة المبدئية التي أجرتها الشركة لتقييم فرص التعاون الممكنة مع قطاع البترول لإنتاج الأمونيا الزرقاء في مصر كمصدر للطاقة منخفضة الكربون.

وأشار الملا، في بيان صحفي أمس، إلى أهمية تلك الدراسة بصورة مبدئية لاستكشاف إمكانيات إنتاج الأمونيا الزرقاء في قطاع البترول، كأحد حلول توفير الطاقة الخضراء وخفض الانبعاثات الكربونية، لافتاً إلى أن الدراسة تأتي في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين الشركتين القابضتين للغازات الطبيعية والبتروكيمياويات وشركة «تويوتا تسوشو».

وأكد الوزير الملا أهمية إجراء المزيد من الدراسات خلال الفترة المقبلة للوقوف على جدوى المشروع جيداً وتوفير سبل نجاحه. ووفق البيان، استعرض وفد الشركة اليابانية ما تضمنته الدراسة والتي تناولت تحويل الأمونيا الرمادية التي يتم إنتاجها حالياً إلى الأمونيا الزرقاء والتي تستخدم كحامل للهيدروجين بالاعتماد على تكنولوجيا التقاط الكربون وتخزينه.



عمال في موقع بناء بالعاصمة الإدارية الجديدة في مصر (رويترز)

اضطراب التجارة مع روسيا، بما في ذلك الزيادة الناتجة في أسعار بعض السلع الأولية. وشهدت مصر انخفاض عملتها إلى 19,10 جنيه للدولار من 15,70 جنيه في 20 مارس. على صعيد آخر، بحث وزير البترول والثروة المعدنية المصري، طارق الملا، مع وفد

ماترس (آذار) تراجعت حيازات آذون الخزانة الأجنبية بمقدار 128,7 مليار جنيه، لكنها ظلت مستقرة نسبياً في أبريل. وأشار الملا، في بيان صحفي أمس، إلى أن حشائر الأجانب من آذون الخزانة المصرية استمر في مايو (أيار) بعد أن دفعت الأزمات الأوكرانية والمخاوف بشأن رفع أسعار الفائدة الأميركية المستثمرين الأجانب إلى الاستفادة من حيازاتهم.

وقال البنك المركزي، إن آذون الخزانة المملوكة لأجانب تراجعت خلال الشهر 30 مليار جنيه بقيمة 1,61 مليار دولار في ذلك الوقت إلى 150,5 مليار جنيه. وفي

القاهرة، الشرق الأوسط

أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، أمس (الاثنين)، زيادة معدل البطالة في البلاد 1,7 في المائة على أساس سنوي، ودون تغير يذكر في الربع الثاني من العام.

وقال الجهاز في بيان صحفي، إن عدد العاطلين سجل 7,2 في المائة ليبلغ 2,151 مليون في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) 2022 مقابل 2,145 مليون في الربع الأول من العام، مسجلاً زيادة طفيفة بلغت 0,3 في المائة على أساس فصلي. وعلى أساس سنوي، زاد عدد العاطلين 36 ألفاً عن الربع المماثل من العام السابق بنسبة زيادة 1,7 في المائة.

في غضون ذلك، أظهرت بيانات البنك المركزي المصري، أمس، أن تخارج الأجانب من آذون الخزانة المصرية استمر في مايو (أيار) بعد أن دفعت الأزمات الأوكرانية والمخاوف بشأن رفع أسعار الفائدة الأميركية المستثمرين الأجانب إلى الاستفادة من حيازاتهم. وقال البنك المركزي، إن آذون الخزانة المملوكة لأجانب تراجعت خلال الشهر 30 مليار جنيه بقيمة 1,61 مليار دولار في ذلك الوقت إلى 150,5 مليار جنيه. وفي

«السيادي» السعودي لاستثمار 900 مليون دولار في «الضيافة والسياحة»

الرياض، الشرق الأوسط



صندوق الاستثمارات العامة السعودي يواصل حركة تنويع محفظته الاستثمارية (الشرق الأوسط)

وكوريا الجنوبية وجهات مختلفة في أوروبا.

وقد رسخت «مجموعة أمان» مكانتها بوصفها شركة عالمية في مجال الضيافة والعقارات فائقة الضخامة، بالإضافة إلى توسيع أعمالها، من خلال العديد من المشروعات الجديدة. من جانبه، أوضح فلاد دورونين، مالك مجموعة «أمان» ورئيس مجلس إدارتها ورئيسها التنفيذي، في بيان أمس، أن الرؤية الاستراتيجية على المدى الطويل تدعم مواصلة تنمية (أمان) في الأسواق الرئيسية، من خلال العقارات السكنية، وإنشاء علامة تجارية فائقة الضخامة تعمل على تحسين نمط وجودة الحياة، حيث عملنا على هذه التوجه على مدى السنوات الثماني الماضية، مع مواصلة نمونا في المدن العالمية

وحصلت «مجموعة أمان» للضيافة والسياحة الفاخرة» على تمويل استثماري بلغ 900 مليون دولار من «صندوق الاستثمارات العامة السعودي»؛ أحد أهم صناديق الثروة السيادية والأكثر تأثيراً في العالم؛ وشركة «كابن إنترناشيونال»، وهي شركة استثمار خاصة ومختصة في القطاع العقاري.

ويهدف الاستثمار إلى دعم خطة التوسع «مجموعة أمان» حول العالم لفنادقها وعقاراتها السكنية فائقة الضخامة، حيث تؤكد الصفة على النمو الاستراتيجي للمجموعة خلال السنوات الثماني الماضية وتقييم الشركة لما يزيد على 3 مليارات دولار، وسيستهم الاستثمار في تعزيز محفظة الفنادق والممتلكات الحالية للمجموعة، بالإضافة إلى دعم إتمام إنشاء مشروعات جديدة، فضلاً عن دعم الاستحواذ على وجهات إضافية وتطويرها.

ويهدف الاستثمار إلى دعم خطة التوسع «مجموعة أمان» حول العالم لفنادقها وعقاراتها السكنية فائقة الضخامة، حيث تؤكد الصفة على النمو الاستراتيجي للمجموعة خلال السنوات الثماني الماضية وتقييم الشركة لما يزيد على 3 مليارات دولار، وسيستهم الاستثمار في تعزيز محفظة الفنادق والممتلكات الحالية للمجموعة، بالإضافة إلى دعم إتمام إنشاء مشروعات جديدة، فضلاً عن دعم الاستحواذ على وجهات إضافية وتطويرها.

ويهدف الاستثمار إلى دعم خطة التوسع «مجموعة أمان» حول العالم لفنادقها وعقاراتها السكنية فائقة الضخامة، حيث تؤكد الصفة على النمو الاستراتيجي للمجموعة خلال السنوات الثماني الماضية وتقييم الشركة لما يزيد على 3 مليارات دولار، وسيستهم الاستثمار في تعزيز محفظة الفنادق والممتلكات الحالية للمجموعة، بالإضافة إلى دعم إتمام إنشاء مشروعات جديدة، فضلاً عن دعم الاستحواذ على وجهات إضافية وتطويرها.

عجز الميزانية التركية يبلغ 3,5 مليار دولار

«أغذية» الإماراتية تخطط للاستحواذ بمصر والتوسع في السعودية



سجلت ميزانية الحكومة التركية عجزاً قدره 64 مليار ليرة في يوليو (أغسطس)

أفترقة، الشرق الأوسط» أظهرت بيانات من وزارة الخزانة والمالية التركية، يوم الاثنين، أن الميزانية المركزية للحكومة سجلت عجزاً قدره 64 مليار ليرة (3,56 مليار دولار) في يوليو (تموز) الماضي، بينما سجل العجز الأساسي 47,3 مليار ليرة. وبلغت مدفوعات الميزانية لخطة تعويض المودعين بالليرة عن الخسائر التي يتكبدها مقابل أسعار العملة الصعبة، التي تم إطلاقها في ديسمبر (كانون الأول) لوقف تراجع العملة المحلية، 23,4 مليار ليرة في يوليو.

وسجلت الميزانية في الأشهر السبعة الأولى من العام فائضاً قدره 29,5 مليار ليرة، وفائضاً أساسياً 180,9 مليار ليرة. وبلغت مدفوعات الخطة التي تعوض خسائر المودعين بالليرة، 60,6 مليار ليرة في تلك الفترة. وفي غضون ذلك، تراجعت العوائد على السندات التركية لأجل عامين لما دون معدل 20 في المائة للمرة الأولى في تسعة أشهر، بعد التغيير في عوائد سندات البلاد الدولارية في ظل التحولات

أعمالنا، وخلق فرص النمو». وأشار سميت إلى أن أصول المجموعة ارتفعت إلى 6,3 مليار درهم بنهاية النصف الأول من العام الجاري، بالإضافة إلى تحقيق نمو قوي في الإيرادات، وزيادة صافي الأرباح بواقع 74 مليون درهم، بعد أن نجحنا في دمج أعمال الشركات التي استحوذنا عليها في 2021 ضمن أسعار العائد المالية الموحدة، وتعزيز العائد الاستثماري من تلك الشركات.

وتوقع سميت أن تحصد «أغذية» في عام 2022، ثمار عمليات الاستحواذ المنفذة، بالتماسي مع استراتيجية المجموعة لعام 2025، وتوقع أن تتمكن المجموعة من زيادة ربحيتها، مع استمرار دمج أعمال الشركات المستحوذ عليها ضمن عمليات المجموعة، والاستفادة بفاعلية من أوجه خفض التكاليف وتعزيز الإيرادات المحققة من عمليات الدمج والاستحواذ.

لتعظيم الإنتاج محلياً وترسيخ وجودها بالسوق السعودية. وأكد سميت أن «أغذية» تتمتع بالقدرة الكافية لمباشرة عمليات الاستحواذ، التي تتوافق مع استراتيجية طويلة المدى، فضلاً عن قدرة المجموعة على تمويل المزيد من عمليات الاستحواذ، التي من الممكن أن تتم إذا كانت تخدم معايير استثماريتها وتتعزز معها؛ حيث نعتك باستمرار على دراسة جميع الفرص المتاحة بالسوق لعمليات الاستحواذ.

ورداً على سؤال حول خطط المجموعة في النصف الثاني من العام، قال سميت، «سيظل تركيزنا منصّباً على التكامل بين أعمال الشركات، وتعزيز أعمالها، وتحقيق الاستفادة القصوى والمثلى من عمليات الدمج، التي قد يتضمن بعضها خططاً استثمارية ثانوية، تهدف إلى تعزيز كفاءة عمليات المجموعة، ونحن ماضون في الوفاء بوعودنا نحو تنويع

نحو 90 مليون درهم (24,5 مليون دولار) ضمن خططها التوسعية السعودية، وذلك لتشديد مشنأة صناعية جديدة ضمن شركة النبل للصناعات الغذائية بمدينة جدة غرب البلاد، مشيراً إلى أنه من المستهدف بدء عمليات الإنتاج الاستثماري لتشديد المصنع الجديد خلال الشهر المقبل، فيما من المتوقع التشغيل والبدء في عمليات البيع خلال النصف الثاني من العام المقبل 2023.

وذكر، وفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، أنه من المقرر استمرار عمليات الإنفاق الاستثماري على المصنع الجديد في السعودية حتى عام 2025؛ حيث تُقدّر الاستثمارات الأولية في تلك المرحلة بـ65 مليون درهم (17,6 مليون دولار)، مشيراً إلى أن التوسع في السعودية يعد استثماراً استراتيجياً في أكبر سوق بدول مجلس التعاون الخليجي، في مسعى من المجموعة

أبوظبي، الشرق الأوسط» قالت مجموعة «أغذية» الإماراتية إن القيمة الإجمالية لعمليات الاستحواذ التي نفذتها المجموعة تجاوزت 2,3 مليار درهم (626 مليون دولار) العام الماضي، مشيرة إلى أنها تعمل حالياً على صفقة استحواذ جديدة في مصر، إضافة إلى التوسع في السعودية لتحقيق أهدافها في السوق الإقليمية لقطاع الأغذية والمشروبات بحلول 2025.

وقال الآن سميت، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أغذية»، إن المجموعة أمامها فرصة كبيرة لتعزيز نموها جغرافياً، لا سيما في السعودية وأسواق أخرى مثل باكستان ومصر، وأضاف: «نمضي قدماً نحو الاستحواذ على 60 في المائة من مجموعة أبو عوف المصرية»، مشيراً إلى أن تلك الصفقة سترسخ من وجود المجموعة في السوق المصرية. وأوضح أن «أغذية» تستثمر

ترسية آخر دفعة من مناقصة شراء القمح من المستثمرين السعوديين في الخارج لعام 2022 الناتج الزراعي السعودي يحقق أعلى نمو في 5 أعوام إلى 19 مليار دولار

الرياض، الشرق الأوسط،

سجل الناتج الزراعي في المملكة خلال العام الماضي، ارتفاعاً في حجم القطاع بقيمة 72,25 مليار ريال (19,2 مليار دولار)، وبمعدل نمو 7,8 في المائة، قياساً بـ2020 الذي حقق خلاله 67,05 مليار ريال (17,8 مليار دولار)، مسجلاً أعلى نمو لأكثر من 5 أعوام، من ناتج محلي إجمالي للاقتصاد السعودي تخطى 3 تريليونات ريال (800 مليار دولار) العام السابق.

وأكدت وزارة البيئة والمياه والزراعة، أمس (الاثنين)، أن هذا النمو جاء نتيجة لتنفيذ خططها واستراتيجياتها وفقاً لأهداف رؤية 2030، إضافة إلى التعافي من أزمة «كوفيد-19»، موضحة أن الناتج الزراعي سجل في 2017 نحو 65,29 مليار ريال (17,4 مليار دولار)، وفي 2018 نحو 65,49 مليار ريال (17,4 مليار دولار)، فيما سجل 66,20 مليار ريال (17,6 مليار دولار) في 2019، ونحو 67,05 مليار ريال (17,8 مليار دولار) خلال 2020، مشيرة إلى أن مساهمة القطاع في الناتج المحلي بشكل عام بلغت 2,3 في المائة العام الماضي، بينما وصلت مساهمة الناتج الزراعي في الناتج المحلي غير النقطي إلى 3,6 في المائة بارتفاع بلغ 0,2 في المائة مقارنة بـ2020، الذي وصل حجم المساهمة فيه إلى 3,4 في المائة.

وأبانت الوزارة أن الميزان التجاري للمملكة حقق قفلاً بلغ 462,5 مليار ريال (123,3 مليار دولار) بارتفاع عن 2020 الذي سجل 134,5 مليار ريال (35,8 مليار دولار)، وذلك للزيادة التي حصلت في الصادرات خلال العام الماضي بقيمة 266 مليار ريال (72,25 مليار دولار)، حيث تظهر الإحصائيات ارتفاعاً في الصادرات الزراعية بقيمة 13,16 مليار ريال (3,5 مليار دولار)، بارتفاع قدره 415 مليون



نمو كبير يشهده القطاع الزراعي في المملكة نتيجة لتنفيذ المبادرات التي تسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي (واس)

ريال (110 ملايين دولار) عن 2020.

وأوضحت الوزارة أن عجز الميزان التجاري - الزراعي انخفض ليلغ 64,59 مليار ريال (17,2 مليار دولار) قياساً بـ72,96 مليار ريال (19,4 مليار دولار) في 2020، وذلك بسبب انخفاض الواردات الزراعية خلال العام الماضي، ونتيجة تبني الوزارة لخطط واستراتيجيات زراعية مرنة أسهمت في دعم المحتوى المحلي وزيادة نسب الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي، ومنها استراتيجية الأمن الغذائي، وبرنامج التنمية الريفية، بالإضافة إلى اعتمادها على الابتكار والتكنولوجيا لتحسين الإنتاجية وكفاءة استخدام الموارد الطبيعية والمدخلات،

لترعيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة والشاملة وتحقيق التنمية المستدامة وفقاً لرؤية المملكة 2030. وذكرت الوزارة أنه جاء هذا التطور في الدعم التي تم توجيهها لتحفيز القطاع الزراعي خلال العام الماضي، ونتيجة تبني الوزارة لخطط واستراتيجيات زراعية مرنة أسهمت في دعم المحتوى المحلي وزيادة نسب الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي، وبرنامج التنمية الريفية، بالإضافة إلى اعتمادها على الابتكار والتكنولوجيا لتحسين الإنتاجية وكفاءة استخدام الموارد الطبيعية والمدخلات،

والمهندس الفارس أن الشراكة مع المستثمرين السعوديين بالخارج تأتي في إطار خطط دعم المخزونات الاستراتيجية وتنوع مصادر شراء القمح وربطها بالاستهلاك المحلي. ودعت المؤسسة العامة للحبوب جميع المستثمرين السعوديين إلى الاستفادة من هذه المبادرة والتقدم للتأهيل للمنافسات خلال الأعوام المقبلة، مبينة أن المهتمين يمكنهم استعراض شروط الترسية من خلال الموقع الإلكتروني المخصص لذلك. إلى ذلك، أعلنت المؤسسة العامة للحبوب السعودية عن ترسية الدفعة الأخيرة من مناقصة شراء القمح من المستثمرين السعوديين في الخارج لعام 2022.

محافظ المؤسسة، عن إتمام التعاقد على كامل الكمية المحددة في المناقصة المخصصة للمستثمرين السعوديين بالخارج خلال العام الحالي والبالغه 720 ألف طن، التي تمثل 20 في المائة من إجمالي استهلاك المملكة السنوي من القمح. وأكد المهندس الفارس أن الشراكة مع المستثمرين السعوديين بالخارج تأتي في إطار خطط دعم المخزونات الاستراتيجية وتنوع مصادر شراء القمح وربطها بالاستهلاك المحلي.

ووفق البيان الصادر عن المؤسسة، أمس، فإنه تمت ترسية الدفعة الأخيرة من القمح المخصص لمبادرة الاستثمار الزراعي في الخارج على الشركة الحيوانية (سالك)؛ لتوريد 180 ألف طن، موزعة على 3 بوخار للوصول إلى موانئ المملكة خلال الفترة من أكتوبر 2022 إلى فبراير 2023.

وأوضح محافظ المؤسسة العامة للحبوب، أحمد بن عبد العزيز الفارس، أن المؤسسة أتمت التعاقد على كامل الكمية المحددة في المناقصة المخصصة للمستثمرين السعوديين بالخارج خلال العام الحالي 2022، والبالغه 720 ألف طن، والتي تمثل 20 في المائة من إجمالي استهلاك المملكة السنوي من القمح.

ارتفاع مبيعات البطيخ في الأسواق السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

سوق عتيقة (أشهر أسواق بيع الجملة والتجزئة في الرياض)، من 600 ألف ريال إلى مليون ريال (2,6 مليون دولار)، مشيراً إلى أن 75 ناقله معبئة تقوم بفتحيل البطيخ الأحمر إلى السوق يومياً. ولفت عموماً إلى وفرة أنواع عديدة من البطيخ في الأسواق المحلية بالسعودية، حيث قدرت زيادة الطلب بنحو 50 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، نشطت معها حركة الأسواق والباعة الجائلين لتسويق الفاكهة الصيفية واسعة الاستهلاك في البلاد.

وأوضح تاجر البطيخ فهد المطيري أن بداية الموسم انطلقت منذ أكثر من شهرين، حيث تضح المزارع السعودية، لا سيما في المناطق المعروفة بزراعتها من محافظات «حرض» و«ساجر» و«الجوف»، للاستفادة من الموسم البيعي من خلال البيع وفقاً لدرجة الخضوع وحلاوة الطعم ولون احمرار البطيخ. ويضيف المطيري أن أسعار البيع كانت مقاربة للعام الماضي، في وقت يشير عموماً إلى ارتفاع أسعار البطيخ في الأسواق المحلية بالسعودية، وهو ما يعزى لتحقيق هوامش ربحية من الموسم البيعي الحالي. ووفق العتيبي، تبلغ القيمة السوقية لمبيعات البطيخ يومياً في السوق التي يعمل بها، وهي

«بنك الشعب» يسعى لدعم الاقتصاد

تباطؤ صناعي صيني وتخفيض مفاجئ للفائدة



خفّض المصرف المركزي الصيني الاثني عشر من أسعار الفائدة الرئيسية لدعم الاقتصاد (إب.أ)

على أساس سنوي، لكن الوتيرة أبداً من تلك المسجلة في يونيو عند مستوى 3,9 في المائة، وكذلك من توقعات المحللين التي حامت حول 4,6 في المائة.

ومن أجل دعم النشاط الاقتصادي، خفّض المصرف المركزي، بشكل غير متوقع، أسعار إعادة التمويل. وقال بنك الشعب الصيني (البنك نُشرت الاثني عشر وسجلت مبيعات التجزئة، المؤشر الرئيسي لإنفاق الأسر، ارتفاعاً بنسبة 2,7 في المائة على أساس سنوي في يوليو، مقابل ارتفاع بنسبة 1,3 في المائة في يونيو (حزيران)... لكن كان المحللون يتوقعون ارتفاعاً بنسبة 5 في المائة إزاء استئناف النشاط الاقتصادي في البلاد بعدما أضر عليه بشدة، في فصل الربيع، الإغلاق العام في العاصمة الاقتصادية الصينية شنغهاي، في إطار سياسة «صفر كوفيد».

وسجل الإنتاج الصناعي ارتفاعاً بنسبة 3,8 في المائة

الاثنين تراجع معدل نمو الناتج الصناعي للصين خلال يوليو حيث سجل نمواً بمعدل 3,8 في المائة في حين كان المحللون يتوقعون نموه بمعدل 4,6 في المائة بعد نموه بمعدل 3,9 في

ويعزاً بنك الشعب الصيني تحركه إلى «الحفاظ على سيولة كافية في النظام المصرفي بشكل معقول». ومع استحقاق 600 مليار يوان من قروض الصندوق متعدد الأطراف، أسفرت العملية عن سحب صاف قدره 200 مليار يوان من الأموال. وأكد بنك الشعب الصيني الثابتة في الصين خلال الشهر الماضي بنسبة 5,7 في المائة في حين كان المحللون يتوقعون زيادته بنسبة 6,2 في المائة بعد زيادته بنسبة 6,1 في المائة خلال يونيو الماضي. وذكر مكتب الإحصاء، معدل البطالة في الصين تراجع خلال الشهر الماضي إلى 5,4 في المائة، مقابل 5,5 في المائة خلال الشهر السابق.

على دعم الاقتصاد الراكد خلال السماح باتساع التباعد السياسي مع الاقتصادات الكبرى الأخرى التي ترفع

المستقلة للأبحاث الاقتصادية. وقال اقتصاديون ومحللون آخرون، إنهم يعتقدون أن السلطات الصينية حريصة

للاقتصاد الصيني، حسبما يرى المحلل جوليان إفينز - بريتشير من شركة «كابيتل إيكونوميكس» البريطانية

توقعات أكبر بخطوات جادة لـ«المركزي» الأوروبي

الركود يتكاثف في سماء منطقة اليورو



وصلت التوقعات بحدوث ركود في منطقة اليورو لأعلى مستوى منذ نوفمبر 2020 (رويترز)

حين كان المحللون يتوقعون نمواً سنوياً بمعدل 0,8 في المائة فقط. وزاد ناتج قطاعات السلع الرأسمالية والطاقة خلال يونيو الماضي بنسبة 2,6 و0,6 في المائة على الترتيب. وتراجع ناتج قطاع السلع الوسيطة بنسبة 0,1 في المائة، والسلع الاستهلاكية المعمرة بنسبة 0,6 في المائة، وفي الاستهلاكية غير المعمرة بنسبة 3,2 في المائة.

وسجل الناتج الصناعي للاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة نمواً بنسبة 0,6 في المائة شهرياً، وبنسبة 3,2 في المائة سنوياً. لكن يبقى عامل الطاقة مهم جداً، إذ ارتفعت أسعار الكهرباء في أوروبا إلى مستويات قياسية جديدة خلال تعاملات يوم الخميس، في ظل نقص الإمدادات نتيجة موجة الحر الشديدة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن ارتفاع الأسعار يعكس تدايمت نقص إمدادات الغاز الطبيعي في الأسواق، مع تخفيض روسيا لكميات الغاز التي تصدرها إلى أوروبا، التي تحاول ملء مستودعات التخزين استعداداً لموسم ذروة الطلب على الطاقة في الشتاء.

الصناعي سجل نمواً بمعدل 0,7 في المائة شهرياً في يونيو الماضي، بعد نموه بمعدل 2,1 في المائة خلال مايو (أيار) الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون نموه بمعدل 0,2 في المائة فقط. وعلى أساس سنوي، سجل الناتج الصناعي للمنطقة التي تضم 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي نمواً بمعدل 2,4 في المائة خلال يونيو الماضي، مقابل 1,6 في المائة خلال مايو الماضي، في

مستويات المياه في أنهار أوروبا هذا الصيف، وأصبح من المتوقع أن يكون متوسط التضخم 8 في المائة لعام 2022، ما يعادل أربعة أضعاف المستهدف من البنك المركزي الأوروبي، كما من المتوقع أن يكون عند 4 في المائة العام المقبل. وتوقع الخبراء في الاستطلاع بتباطؤ التضخم إلى معدل 2 في المائة المستهدف في عام 2024. وتوقع الخبراء أن يقوم البنك المركزي الأوروبي برفع أسعار

الركود يتكاثف في سماء منطقة اليورو لأعلى مستوى منذ نوفمبر 2020 (رويترز)

عن تراجع نسبة البطالة في البلاد خلال الربع الثاني من العام الحالي إلى 15,3 في المائة. وواصلت نسبة البطالة مسار انخفاضها للمرة الثالثة على التوالي منذ الربع الثالث من عام 2021، حينما كانت في حدود 18,4 في المائة. وكانت نسبة البطالة عند مستوى 16,1 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، في 16,2 في المائة في الربع الأخير من عام 2021. وبعيد التشغيل من أهم المعضلات التي تعاني منها تونس بسبب الوضع الاقتصادي الصعب وتعثر الانتقال السياسي في البلاد منذ 2011، مما يدفع بالآلاف إلى مغادرة البلاد سنوياً؛ ومن بينهم كفاءات عالية مدربة.

لبدء مفاوضات رسمية مع تونس من أجل برنامج إقراض بعد أشهر من المشاورات التقنية. ومن جهة أخرى، سجل الميزان التجاري التونسي عجزاً بقيمة 4,3 مليار دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، وفق بيانات من «المعهد الوطني للإحصاء». ورغم تحسن الصادرات التونسية خلال تلك الفترة بنسبة 23,1 في المائة، مقابل 23 في المائة خلال الفترة نفسها من عام 2021، فإن ذلك قابلته زيادة في نسبة الواردات في حدود 31,6 في المائة، وتسبب ذلك في تفاقم العجز التجاري إلى 13,7 مليار دينار تونسي (4,3 مليار دولار)، مقابل 2,7 مليار دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2021.

وارجع «المعهد الوطني للإحصاء» تفاقم العجز إلى الزيادة المسجلة في الواردات في جل القطاعات؛ من بينها أساساً مواد الطاقة بنسبة 89,7 في المائة، والمواد الأولية ونصف المصنعة بنسبة 35,7 في المائة، والمواد الاستهلاكية بنسبة 13,4 في المائة.

وفي المقابل، كشفت بيانات من «المعهد الوطني للإحصاء» أن

أكثر من فعالية هذا العام في لبنان، موضوعها المفكر النهضوي فرح أنطون، بمناسبة الذكرى المئوية لوفاته. وهو وإن بدا أديباً متنوع المواهب، كتب في

العديد من الأجناس كما جرت عادة أبناء جيله، غير أن صفته الرئيسية تبقى المصلح الذي حَمَلَ نصوصه رؤيته الطموحة لبناء مجتمع إنساني متطور تسوده القيم، وتحكمه القوانين.

100 عام على رحيل المفكر النهضوي اللبناني

فرح أنطون... نصوص جديدة له تبصر النور

أمريكا، لإصدار أعداد من مجلة «الجامعة»، لكنها سرعان ما توقفت، وهوجم وقامت ضده حملة شعواء ليعود إلى مصر.

كتاب تكريمي

وأخيراً، أصدر الباحث أحمد أصفهاني كتاباً جمع فيه كتابات غير منشورة لفرح أنطون كانت قد بقيت منفرقة في مجلة «السيدات والبنات» التي صدرت بين عامي 1903 و1906 في الإسكندرية، وكانت المجلة خلال هذه الفترة تغيب وتعاود الظهور، إلا أن صورها بقي مرتبطاً بمجلة «الجامعة»، التي غابت كلياً بعد سفر أنطون إلى أمريكا. وصدر الكتاب الجديد عن «در لسن» في بيروت، حاملاً عنوان «في الذكرى المئوية الأولى لوفاته فرح أنطون قصص ونصوص غير منشورة (1903 - 1906)».

وكان فرح أنطون يكتب بشكل دائم، في المجلة النسائية «السيدات والبنات» موقعاً مقالاته بثلاثة نجوم. وجمع هذه النصوص اليوم، يوضح للقارئ، أن هذا الكاتب الذي عرف بدعوته للعلمانية، واستلهاً من الغرب، وتأثره بغير بيئته، كان من جهة أخرى، محافظاً في بعض الجوانب، خاصة فيما يعني النساء. فهو وإن كان لا يمانع عمل المرأة، إلا أنه يرى الأجدى أن تهتم بأسرتها وبيتها.

بيروت، سوسن الأبطح

وصفه مارون عبود بأنه «أبو النهضة الفكرية الحديثة في المشرق العربي». واعتبره سلامة موسى: «الفتاح لدراسة النهضة الأوروبية الحديثة، وناسر الأفكار الديمقراطية الحرة، ومن أوائل عرّفوا بالمذاهب السياسية والاجتماعية الحديثة في المشرق العربي». أما فرح أنطون نفسه فاعتبر أن مسؤوليته تجاه وطنه ومجتمعه هي أن يعمل من أجل تحقيق انتقال جذري سريع من «الحالة الشرقية» إلى «الحالة الغربية»، أي الخروج من وضعية «النوم الطويل»، على حد تعبيره. كتب أنطون: «طالما أن الشرق لا يريد الأخذ بالخصائص الحيوية المناسبة التي كانت في أساس انطلاق الغرب في معارج النهضة، فإن أي محاولة لتغيير العقلية الشرقية ستظل محكومة بالفشل الذريع.

الغرب إلى الإسكندرية

وفرح أنطون الذي ولد في طرابلس شمال لبنان عام 1874. وتلقى دروسه هناك. كان في الثالثة والعشرين، حين قرر الهرب إلى الإسكندرية، بسبب القمع العثماني، حيث أنشأ مجلته «الجامعة العثمانية» وقرنها بمجلة أخرى للأسرة أوكلها إلى أخته روز زوجة الكاتب نقولاً الحداث. ثم اضطر للهجرة إلى

بستردك: «الحق أقول لك لا بد للمرأة أن تكون أكل من الرجل. فإنها أولاً، أقدر منه على ذلك لبعدها عن جهاد الحياة. ثم إنها في هذا العالم مثال الرقة والطف والحنو والبرافة والجمال والكمال، فإذا تشوه هذا المثال أقفرت الأرض من هذه الفضائل وصارت الإقامة فيها كريهة. يستشهد أنطون بالفيلسوف جول سيمون الذي يقول: «من الناس رائحتها دون أن يروها. أو العريس يكون في حفلات الرقص بعد دورة من البولكا أو الفالس. ونحن نقول إن ذلك من الأسف ألف مرة خصوصاً في بلادنا. لأن بعض الدموارات حتى الأمهات، صرن يعتقدن

الاستشهاد بالمفكرين الغربيين

اللافت أن أنطون حتى في مجلته «الجامعة العثمانية» كان مهتماً بموضوع النساء، مستشهداً بمقولة لجان جاك روسو «يكون الرجال كما يريد النساء، فإذا أردتم أن يكونوا عظماء وفضلاء،

عن ذلك أو لم نرده. وكثيرون من عقلاء أوروبا لا يستترون هذه العادة متى كان المقصود بها إرضاء جسدية للسيدات، ولكن إذا كان المقصود بها ما يُقصد بها اليوم من التسلي (وأحياناً الخلاعة) فإن عقلاءهم يستترونها». ولتأكيد رأيه يستشهد أنطون بالفيلسوف جول سيمون الذي يقول: «من الناس رائحتها دون أن يروها. أو العريس يكون في حفلات الرقص بعد دورة من البولكا أو الفالس. ونحن نقول إن ذلك من الأسف ألف مرة خصوصاً في بلادنا. لأن بعض الدموارات حتى الأمهات، صرن يعتقدن

اعتبر أنطون أن مسؤوليته تجاه وطنه ومجتمعه هي العمل لتحقيق انتقال جذري من «الحالة الشرقية» إلى «الحالة الغربية» أي الخروج من وضعية «النوم الطويل»

أن الامة لا تجد نصيبها إلا في حفلات كهذه الحفلات».

أفكاره حول النساء

بالطبع لا بد من وضع أنطون في إطاره الزمني الذي وجد فيه. وهو نسبة إلى غيره من المفكرين، كان يبدو مغالياً في مطالبته بحقوق للنساء، لكن بقرارة من متأنية، لا يبدو الرجل مقلداً للغرب دون قيود. فراه في المساواة بين الجنسين أكبر دليل على ذلك. «جميعهم متساوون» يقول، لكن سرعان ما

لا بدّ منه لعمار الكون وتلطيف العادات وإيجاد السعادة الحقيقية».

توضح كم حاول المفكر أن يبحث عما يناسبه في الغرب، وكيف كان عنيداً في رفض ما لا يعتقد مفيداً، معتمداً على الكتاب الغربيين. في أحد النصوص التي تم الكشف عنها نقراً: «الرقص عربياً كان أو فرنجياً» من العادات غير الحسنة التي لا نتمنى انتشارها في البلاد. على أنها أخذة في الانتشار أردنا

حول «المسائل الفكرية»، وعن المدارس التي نحتاج إليها» وكان أنطون كما ل الإصلاحيين قد أولى التعليم أهمية كبرى، وهناك قسم لـ«الآداب» وكتابات عن «النساء المظلومات»، وآخر يضم «القصص الشهيرة»، و«مسائل اجتماعية». تتبع أهمية النصوص بالنسبة للباحث أصفهاني من أمرين: أنها تشمل المآل والرقص القصيرة والحوار والترجمات وغالبيتها غير منشورة سابقاً، وأنها جاءت في خضم المعركة الفكرية التي خاضها أنطون حول ابن رشد ونسبت بينه وبين الشيخ

ويفلت معدّ الكتاب إلى أن

المسائل الفكرية»، وعن المدارس التي نحتاج إليها» وكان أنطون كما ل الإصلاحيين قد أولى التعليم أهمية كبرى، وهناك قسم لـ«الآداب» وكتابات عن «النساء المظلومات»، وآخر يضم «القصص الشهيرة»، و«مسائل اجتماعية». تتبع أهمية النصوص بالنسبة للباحث أصفهاني من أمرين: أنها تشمل المآل والرقص القصيرة والحوار والترجمات وغالبيتها غير منشورة سابقاً، وأنها جاءت في خضم المعركة الفكرية التي خاضها أنطون حول ابن رشد ونسبت بينه وبين الشيخ

المسائل الفكرية»، وعن المدارس التي نحتاج إليها» وكان أنطون كما ل الإصلاحيين قد أولى التعليم أهمية كبرى، وهناك قسم لـ«الآداب» وكتابات عن «النساء المظلومات»، وآخر يضم «القصص الشهيرة»، و«مسائل اجتماعية». تتبع أهمية النصوص بالنسبة للباحث أصفهاني من أمرين: أنها تشمل المآل والرقص القصيرة والحوار والترجمات وغالبيتها غير منشورة سابقاً، وأنها جاءت في خضم المعركة الفكرية التي خاضها أنطون حول ابن رشد ونسبت بينه وبين الشيخ

المسائل الفكرية»، وعن المدارس التي نحتاج إليها» وكان أنطون كما ل الإصلاحيين قد أولى التعليم أهمية كبرى، وهناك قسم لـ«الآداب» وكتابات عن «النساء المظلومات»، وآخر يضم «القصص الشهيرة»، و«مسائل اجتماعية». تتبع أهمية النصوص بالنسبة للباحث أصفهاني من أمرين: أنها تشمل المآل والرقص القصيرة والحوار والترجمات وغالبيتها غير منشورة سابقاً، وأنها جاءت في خضم المعركة الفكرية التي خاضها أنطون حول ابن رشد ونسبت بينه وبين الشيخ

المسائل الفكرية»، وعن المدارس التي نحتاج إليها» وكان أنطون كما ل الإصلاحيين قد أولى التعليم أهمية كبرى، وهناك قسم لـ«الآداب» وكتابات عن «النساء المظلومات»، وآخر يضم «القصص الشهيرة»، و«مسائل اجتماعية». تتبع أهمية النصوص بالنسبة للباحث أصفهاني من أمرين: أنها تشمل المآل والرقص القصيرة والحوار والترجمات وغالبيتها غير منشورة سابقاً، وأنها جاءت في خضم المعركة الفكرية التي خاضها أنطون حول ابن رشد ونسبت بينه وبين الشيخ

المسائل الفكرية»، وعن المدارس التي نحتاج إليها» وكان أنطون كما ل الإصلاحيين قد أولى التعليم أهمية كبرى، وهناك قسم لـ«الآداب» وكتابات عن «النساء المظلومات»، وآخر يضم «القصص الشهيرة»، و«مسائل اجتماعية». تتبع أهمية النصوص بالنسبة للباحث أصفهاني من أمرين: أنها تشمل المآل والرقص القصيرة والحوار والترجمات وغالبيتها غير منشورة سابقاً، وأنها جاءت في خضم المعركة الفكرية التي خاضها أنطون حول ابن رشد ونسبت بينه وبين الشيخ



بولدير



نزار قباني



أدونيس

لا حدائثة شعرية من دون اغتصابات لغوية!

هاشم صالح

كم كنت أكره الشعر الحديث في البداية، وبالأخص قصيدة النثر. كم كنت أفر منها وأخذ عليها. والسبب هو أنني منذ نعومة أظفاري كنت متشعباً بالقصيدة العمودية التي تملأ العين وتشبع الأذن بصوتها الجهوري وإيقاعها الفخم. ما أمتع القوافي والأوزان العربية! ما أمتع التغني بها! إنها تسرك تماماً. لا أستطيع أن أتأم وأصحو إلا بعد الترميم بصوت عالٍ بمقاطع من الشعر العربي قديمه والحديث. وأحياناً أزعج الجيران: ينبغي أن أشبع أذني وروحي كل يوم بهذا المقطع أو ذلك، بهذه القصيدة أو تلك... وهي عاديّة منذ نعومة أظفاري وحتى الساعة. واعتقد أن كل من ترمى على قراءة الملاحظات ومخازن الشعر العربي الأموي والعباسي والأندلسي، وحتى بدوي الجبل وأحمد شوقي ومحمد مهدي الجواهري... إلخ، يفهم ما أقول. ينبغي أن نتعرف: الأذن العربية كانت معودة على إيقاع الأوزان والقوافي العربية الضخمة أو الفخمة التي تشبعت إشباعاً ولا ترضى عنها بديلاً. من هنا سر امتعاضنا من الشعر الحديث عندما ظهر لأول مرة في الخمسينيات والستينات من القرن الماضي. من هنا سبب سخنتا الشديد عليه، فالنقطة أو القطعة كانت فجة، مفاخلة، كانت صعبة عليا وقاسية جداً جداً. أقول ذلك وأنا أتذكر حجم المعارك الضارية التي دارت حول الشعر الحر في كل الأوساط الثقافية، بل وحتى في كل العائلات والبيوت عندما ظهر لأول مرة. فقد انقسم الناس إلى قسمين: قسم معه وهي الأقلية وقسم ضده وهي الأثرية. وقد كرس طرودتي الجامعية لهذه المسألة وناقشتها في السوربون وولت عليها شهادة الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث عام 1981. وكان مما قلت فيها، أن القصيدة العمودية المورثة منذ آلاف السنين كانت قد تحولت إلى شكل شبيه مقدس، معصوم، لا يناقش ولا يمس... لقد تحولت إلى صنم من الأصنام. ولهذا السبب انتفض الجمهور العربي بقوة ضد الشعر الحديث واعتبره زندقة أو هرطقة أو حتى كفرًا.

لكن قصيدة النثر قبل أن تظهر في العالم العربي كانت قد ظهرت في فرنسا أولاً. ينبغي العلم بأن قصيدة النثر كانت قد ظهرت في البداية، وبالأخص قصيدة النثر. كم كنت أفر منها وأخذ عليها. والسبب هو أنني منذ نعومة أظفاري كنت متشعباً بالقصيدة العمودية التي تملأ العين وتشبع الأذن بصوتها الجهوري وإيقاعها الفخم. ما أمتع القوافي والأوزان العربية! ما أمتع التغني بها! إنها تسرك تماماً. لا أستطيع أن أتأم وأصحو إلا بعد الترميم بصوت عالٍ بمقاطع من الشعر العربي قديمه والحديث. وأحياناً أزعج الجيران: ينبغي أن أشبع أذني وروحي كل يوم بهذا المقطع أو ذلك، بهذه القصيدة أو تلك... وهي عاديّة منذ نعومة أظفاري وحتى الساعة. واعتقد أن كل من ترمى على قراءة الملاحظات ومخازن الشعر العربي الأموي والعباسي والأندلسي، وحتى بدوي الجبل وأحمد شوقي ومحمد مهدي الجواهري... إلخ، يفهم ما أقول. ينبغي أن نتعرف: الأذن العربية كانت معودة على إيقاع الأوزان والقوافي العربية الضخمة أو الفخمة التي تشبعت إشباعاً ولا ترضى عنها بديلاً. من هنا سر امتعاضنا من الشعر الحديث عندما ظهر لأول مرة في الخمسينيات والستينات من القرن الماضي. من هنا سبب سخنتا الشديد عليه، فالنقطة أو القطعة كانت فجة، مفاخلة، كانت صعبة عليا وقاسية جداً جداً. أقول ذلك وأنا أتذكر حجم المعارك الضارية التي دارت حول الشعر الحر في كل الأوساط الثقافية، بل وحتى في كل العائلات والبيوت عندما ظهر لأول مرة. فقد انقسم الناس إلى قسمين: قسم معه وهي الأقلية وقسم ضده وهي الأثرية. وقد كرس طرودتي الجامعية لهذه المسألة وناقشتها في السوربون وولت عليها شهادة الدكتوراه في النقد الأدبي الحديث عام 1981. وكان مما قلت فيها، أن القصيدة العمودية المورثة منذ آلاف السنين كانت قد تحولت إلى شكل شبيه مقدس، معصوم، لا يناقش ولا يمس... لقد تحولت إلى صنم من الأصنام. ولهذا السبب انتفض الجمهور العربي بقوة ضد الشعر الحديث واعتبره زندقة أو هرطقة أو حتى كفرًا.

«مفكر مسلم» مسألة الحجاب تحت مجهر النقاش العام من منظور إسلامي ومدني. وقام أنطون بتقديم الكتاب إلى قراء «الجامعة» بحماسة كبيرة، مُعزفاً بابرز محتوياته. وشُرعت الأجواب للحوارات الصاخبة التي دارت حوله.

وحين وضع فرح أنطون قضايا المرأة تحت المجهر «كان متوقعاً لها أن تنير بعض الإشكالات لأن دعاة التنوير المبكر في بلاد الشام كانوا من المسيحيين، وبالتالي توجد حساسية مفردة جداً في تناول موضوعات يعتبر الآخرون أنها تمس أصول الدين» كانت حياة فرح أنطون قصيرة وصاخبة، وكذلك نشاطاته الصحافية والأدبية والفكرية. فهو كان حاد الكلمة، غضوباً، حماسياً، لا يقبل المساومة، مما عرضه باستمرار لتوقيف مطبوعاته، وللسفر من بلد إلى آخر. ولعل خير ما نهي به هذا المقال ما كتبه فرح نفسه: «جعلنا ههنا منذ أسسنا القلم في الشرق النداء بهذه الحقيقة البسيطة: «نقوا العارلة وارقوا أخلاقها قبل كل شيء. فإن هذا هو الإصلاح الحقيقي في الأرض. والإفك المدارس الكليية وكل العلوم الأرضية السماوية وكل الإصلاحات الزراعية والصناعية والتجارية. لا تغني قليلاً ولا تقدماً خطوة واحدة، ذلك لأنها لا تكون قد حصلت بواسطتنا بل بواسطة غيرنا فنكون ثوباً مستعاراً لنا. وتحت هذا الثوب اللامع البراق يكون ما يكون».

الإصلاحيين المسيحيين، بدأً من منتصف القرن التاسع عشر، وبينهم فرح أنطون ويعقوب صزوف (1852 - 1927) بقوا حذرين في طرحهم لقضية تحرير المرأة، رغم إيمانهم الشديد بأنه لا خلاص من التخلف دون استنهاض المرأة. وكلما كانت العلاقة بالغرب تتقدم، تزداد حدة الإحساس بالإحراج قضية المرأة. وهو ما يفسر المساحة التي أعطاها أنطون لكتابه عن النساء وقضاياهن، ومسع ذلك بقي متحفلاً بقصيرة وصاخبة، وكذلك نشاطاته الصحافية والأدبية والفكرية. فهو كان حاد الكلمة، غضوباً، حماسياً، لا يقبل المساومة، مما عرضه باستمرار لتوقيف مطبوعاته، وللسفر من بلد إلى آخر. ولعل خير ما نهي به هذا المقال ما كتبه فرح نفسه: «جعلنا ههنا منذ أسسنا القلم في الشرق النداء بهذه الحقيقة البسيطة: «نقوا العارلة وارقوا أخلاقها قبل كل شيء. فإن هذا هو الإصلاح الحقيقي في الأرض. والإفك المدارس الكليية وكل العلوم الأرضية السماوية وكل الإصلاحات الزراعية والصناعية والتجارية. لا تغني قليلاً ولا تقدماً خطوة واحدة، ذلك لأنها لا تكون قد حصلت بواسطتنا بل بواسطة غيرنا فنكون ثوباً مستعاراً لنا. وتحت هذا الثوب اللامع البراق يكون ما يكون».

الإصلاحيين المسيحيين، بدأً من منتصف القرن التاسع عشر، وبينهم فرح أنطون ويعقوب صزوف (1852 - 1927) بقوا حذرين في طرحهم لقضية تحرير المرأة، رغم إيمانهم الشديد بأنه لا خلاص من التخلف دون استنهاض المرأة. وكلما كانت العلاقة بالغرب تتقدم، تزداد حدة الإحساس بالإحراج قضية المرأة. وهو ما يفسر المساحة التي أعطاها أنطون لكتابه عن النساء وقضاياهن، ومسع ذلك بقي متحفلاً بقصيرة وصاخبة، وكذلك نشاطاته الصحافية والأدبية والفكرية. فهو كان حاد الكلمة، غضوباً، حماسياً، لا يقبل المساومة، مما عرضه باستمرار لتوقيف مطبوعاته، وللسفر من بلد إلى آخر. ولعل خير ما نهي به هذا المقال ما كتبه فرح نفسه: «جعلنا ههنا منذ أسسنا القلم في الشرق النداء بهذه الحقيقة البسيطة: «نقوا العارلة وارقوا أخلاقها قبل كل شيء. فإن هذا هو الإصلاح الحقيقي في الأرض. والإفك المدارس الكليية وكل العلوم الأرضية السماوية وكل الإصلاحات الزراعية والصناعية والتجارية. لا تغني قليلاً ولا تقدماً خطوة واحدة، ذلك لأنها لا تكون قد حصلت بواسطتنا بل بواسطة غيرنا فنكون ثوباً مستعاراً لنا. وتحت هذا الثوب اللامع البراق يكون ما يكون».



محمد عبده بين (1849 - 1905). إضافة إلى أن المهتمين بأنطون قليلاً، ما نظروا إلى كتاباته التي نشرها في «السيدات والبنات» على أهميتها وكثرتها.

علموا النساء، ما هي العظمة والفصيلة». أما المقولة الخافية التي يستشهد بها فرح فهي من السياسي والمفكر الفرنسي جول سيمون (1814 - 1896): «ليست وظيفة المدرسة مقتصرة على تعليم العلوم فقط، فإن بث الفصيلة والإقدام من أخص وظائف المدرسة». ويتبين أن «التربية والتعليم» والمرأة والعمارلة، يحتلان المرتبتين الثانية والثالثة بعد «باب المقالات» ويبلغت معدّ الكتاب إلى أن

نصوص فارسية صوفية بالعربية



عمان: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «دار العائدون للنشر» في عمان كتاب قصائد للشاعر الفارسي المتصوف، محمود الشبستري، بعنوان: «حديثه زورود من الأسمار». وهي لغت شهرة هائلة وقت صورها في القرن السابع الهجري. كتب الشبستري قصائده هذه في القرن الميلادي الرابع عشر، وتُعدّ واحدة من أبرز الأعمال الفارسية الكلاسيكية للمعتقدات الصوفية الإسلامية. أنجزت بوضع الترجمة والتحقيق والتقديم الدكتور لى سخيني، المهتمة بعالم التصوف والمصوفة، وسبق لها أن ترجمت عدداً من الكتب الصوفية. تقول في تقديمها: «بحسب تاريخ وفاة الشاعر الصوفي الشبستري (1317م - 720هـ) عن عمر ناهز الثالثة والثلاثين عاماً، نستطيع تقدير تاريخ ولادته كما يلي (1284م - 687هـ). وقد تُفن في شبستر، وأصبح مرقده مقصداً للزوار والسائحين في أذربيجان. ومن تفاصيل حياته المسجلة، أنه كان مرتبطاً بإخلاصاً بأحد تلاميذه الذي عُرف باسم الشيخ إبراهيم، وأنه بالإضافة إلى (حديثه زورود من الأسمار)، ورغم عمره القصير، فإنه ترك لنا كثيراً من الآثار، ومنها (سعادة نامه)،

الذي شرح فيه بعض أحواله، وألقى الضوء على الأجواء الدينية في عصره، وكتابت المحققين في معرفة النفس معرفة رب العالمين، ويشتمل على حقائق ودفائق في الحكمة الإلهية (1317م - 720هـ) عن عمر ناهز الثالثة والثلاثين عاماً، نستطيع تقدير تاريخ ولادته كما يلي (1284م - 687هـ). وقد تُفن في شبستر، وأصبح مرقده مقصداً للزوار والسائحين في أذربيجان. ومن تفاصيل حياته المسجلة، أنه كان مرتبطاً بإخلاصاً بأحد تلاميذه الذي عُرف باسم الشيخ إبراهيم، وأنه بالإضافة إلى (حديثه زورود من الأسمار)، ورغم عمره القصير، فإنه ترك لنا كثيراً من الآثار، ومنها (سعادة نامه)،

مجموعة شعرية سعودية عن «قبة الدنيا»



الدمام: «الشرق الأوسط»

صدر للشاعر السعودي محمد عباس، المستشار في وزارة الإعلام، ديوانه الجديد «قبة الدنيا». اغتنت الأرض والإنسان عن نادي أبها الأدبي ودار الانتشار البنائية. يقع الديوان في 125 صفحة، ويتنظّم القصائد موضوع واحد يتمثل في مجموعة من القصائد الوطنية والقصائد المكتوبة لمناطق ومدن المملكة خلال مراحل الشاعر الحياتية منذ بداياته الشعرية، ولم يسبق نشر أكثرها، إلى جانب أعمال عدة تم تلحينها وغناؤها. ويوفّق الديوان المواقع الأثرية والتاريخية والجمال والأودية والمناطق السياحية في مختلف

المدن السعودية التي زارها أو عاش فيها الشاعر. سبق أن صدر للشاعر محمد عباس مجموعة من الكتب منها: «الجمر ومفارش الروح»، «ثلاثية اللذة والموت»، «فاكحة المرأة وخبز الرجل»، «أكثر من ذاكرة»، و«نصوص العزلة».

شاشة منحنية من 4 جوانب ودعم لشبكات الجيل الخامس وبطارية تدوم لـ 20 ساعة

«أونر إكس 5 8 جي»: هاتف بمزايا عالية وسعر مناسب

ويبلغ سعره 949 ريالاً سعودي (نحو 253 دولاراً أميركياً) فقط. «واي فاي 6»، وسرعة الشحن (23 مقارنة بـ 22).

مقارنة مع الهواتف
ولدى مقارنة الهاتف مع «أيفون 13»، نجد أن «أونر إكس 5 8 جي» يتفوق في قطر الشاشة (6,5) مقارنة بـ 6,1 بوصة، والمعالج (ثمانى النوى مقارنة بسداسى النوى) والذاكرة (6) مقارنة بـ 8 غيغابايت، ودعم استخدام بطاقات الذاكرة الإضافية، ودقة الكاميرات الخلفية (48 و 2 مقارنة بـ 12 و 12 ميغابكسل)، وتقديم منفذ للسماعات الرأسية القياسية، وإصدار «بلوتوث» (5,1) مقارنة بـ 5,0، ودعم استخدام عبر المجال القريب NFC، وسرعة الشحن (22,5 مقارنة بـ 15 واط)، والسماكة (8,7 مقارنة بـ 8,8 مليمتر)، والوزن (194 مقارنة بـ 195 غراماً).

ويتبادل الهاتفان في قطر الشاشة ودقتها وكثافتها، والذاكرة والسعة التخزينية المدججة ودعم بطاقات الذاكرة الإضافية، وتقديم مستشعر بصمة، جانبي وشحنة البطارية، واستخدام شريحتي اتصال، بينما يتفوق «أيفون 13» في السماكة (7,8 مقارنة بـ 8,7 مليمتر)، والوزن (174 مقارنة بـ 194 غراماً)، ودقة الشاشة (2532x1170 مقارنة بـ 2200x1080 بكسل)، وكثافتها (460 مقارنة بـ 270 بكسل في البوصة)، والكاميرا الأمامية (12



أداء مرتفع وقدرات عالية بسعر معتدل

إلى جانب تقديم مستشعر بصمة جانبي، وبطارية كبيرة بشحنة 5,000 ملي أمبير - ساعة يمكن شحنها بسرعة (بقدرته 22,5 واط). ويعمل الهاتف بنظام

غيغاهرتز)، وهو يدعم شبكات التخزين إلى ذاكرة العمل، مما يعني أنه يمكن زيادة ذاكرة العمل بهدف تقديم تجربة استخدام سلسة، وتتم هذه العملية بضغط التطبيقات التي تعمل في الخلفية وخفض تعرضها للإغلاق عند التبديل بين مجموعة كبيرة منها، مما يضمن إمكانية تشغيل الكثير من التطبيقات في الخلفية دون توقفها عن العمل، واستمرار تحديث محتواها.

مواصفات تقنية

ويعمل الهاتف بمعالج «سنابدراغون 480 بلاس 5 جي» ثمانى النوى (نواتان بسرعة 2,2 غيغاهرتز و 6 ونوى بسرعة 1,9



شاشة منحنية من 4 جهات لمزيد من أناقة التصميم

جدة، خلدون غسان سعيد

لا تزال هواتف الفئة المتوسطة تقدم مستويات أداء عالية ومزايا مبهرة، في تصميم أنيق وأسعار مناسبة. ومن أحدث تلك الهواتف «أونر إكس 5 8 جي» Honor X8 5G الذي يدعم شبكات الجيل الخامس للاتصالات، ويقدم بطارية كبيرة وذاكرة عالية وسرعة شحن كبيرة، بسعر منخفض. واختيرت «الشرق الأوسط» الهاتف، ونذكر أبرز مزاياه.

مزايا الهاتف

تصميم الهاتف أنيق وعصري، ويقدم أطرافاً مسطحة وزوايا مستديرة من جميع الجهات، مع سهولة الإمساك به دون أن ينزلق من يد المستخدم. والهاتف منخفض السماكة والأزرق والفضي.

ويبلغ قطر الشاشة 6,5 بوصة، وهي تعرض الصورة بدقة 1600x720 بكسل. ويستخدم الهاتف نظام كاميرات خلفياً ثلاثياً بدقة 48 و 2 و ميغابكسل

نصائح تقنية لتأمين خصوصية المراسلات

كيف تتفادون قراءة ربّ العمل لرسائلكم الخاصة؟



واشنطن، «الشرق الأوسط»

يستطيع أرباب الأعمال غالباً الوصول إلى محادثات ورسائل البريد الإلكتروني الخاص بالموظفين، ولكن توجد بعض الوسائل التي تتيح لهؤلاء حماية أنفسهم.

لا بدّ أنكم لاحظتم أنّ الكثير من المحادثات العفوية التي كانت تحصل في مكان العمل وجهاً لوجه تحولت اليوم إلى التطبيقات الرقمية نتيجة التغييرات التي طرأت على بيئة العمل. ولكن احذروا لأنّ الرسائل التي ترسلونها للزملاء قد لا تكون على قدر الخصوصية الذي تتوقعونه.

أسئلة وأجوبة

هنا، يوصي خبراء الخصوصية الموظفين بالتدقيق في المنصات والأجهزة التي قد توفر أو لا توفر لهم الخصوصية، وتغيير سلوكهم وفقاً للنتائج التي يوصلون إليها. ويقول الخبراء إنّ على الموظفين فهم ما يجري من خلال التعرف على الأجزاء المتداولة التالية.

هل يستطيع ربّ العمل الوصول إلى رسائلتي الخاصة في العمل؟ يُجمع خبراء الخصوصية على أمرين يجب أن يفكر بهما الموظفون بعناية عند إرسال رسالة لزميل عمل. الأول: هل الخدمة التي يستعملونها يزودهم بها صاحب العمل؟ الآخر: هل تعود ملكية الجهاز الذي يستخدمونه في المحادثة لربّ العمل؟

إذا كان الجواب عن أحد هذين السؤالين هو: نعم، فيجب

مزايا «مخفية» في هواتف «أيفون» و«أندرويد»

على بعض المخاطر الأمنية، لذا يجب أن تكونوا حذرين وتنسخوا الرموز من مصادر موثوقة فقط لأن المجرمين السبرانيين قد يستغلونها في جرائمهم الاحتيالية أو لنشر البرمجيات الخبيثة.

أوامر صوتية

• طلب النغمات بالأوامر الصوتية. شهدت قدرات الميكروفونات المدججة في الهواتف الذكية تطوراً أيضاً حيث أصبحت قادرة على أداء وظائف أبعد من تسجيل الملاحظات الصوتية وتلقين النصوص وإجراء اتصالات الفيديو والصوت، والسبب الأساسي هو استحوذ أبل على تطبيق «شازام» للتعرف على الموسيقى عام 2018.

تعمل ميزة «أوتو شازام» Auto Shazam التي تعرف الموسيقى القريبة على نظامي أندرويد و iOS، ويمكن تشغيلها بالضغط المستمر على زر «شازام» عند فتح التطبيق. (تستهلك هذه الخاصية طاقة وبيانات أكثر).

يمكنك تشغيلها على «أبل ميوزيك» و«ديز» و«سبوتيفاي»، و«سبوتيفاي» و«يونيتوب ميوزيك»، ويمكن ربط لائحة الأغنيات التي تم التعرف عليها بتطبيقات «أبل ميوزيك» و«سبوتيفاي» في إعدادات «شازام».

يضم العديد من هواتف غوغل ميكسل ميزة مشابهة اسمها «ناو بلاينغ» Now Playing يمكنكم تشغيلها في



«إعدادات الصوت والذبذبة»، بعد التشغيل، يعرض لكم برنامجها عناوين الأغاني على شاشة القفل ويضع لكم لائحة بتاريخ الموسيقى التي شغلت في نطاق الميكروفون. (صممت أداة «ناو بلاينغ» لهواتف بيكسل، ولكن بعض المبرمجين نجحوا في تكييفها لتعمل على هواتف أندرويد).

• الحصول على مساعدة سريعة. تضم الهواتف الذكية اختراعات تربطكم بأي جهة عندما تحتاجون لمساعدة طارئة. لمستخدمي هاتف أيفون 8 والإصدارات التي تلتها، يمكنكم الاستفادة من هذه الميزة بالضغط على الزر الموجود في الجانب الأيمن من الجهاز وواحد من أزرار التحكم بالصوت في وقت واحد حتى يظهر مزلق الطوارئ على الشاشة. وفي حال كنتم غير قادرين على سحب المزلق، استمروا بالضغط على الزرين حتى يجري الهاتف الاتصال الطارئ أوتوماتيكياً. يمكنكم أيضاً ضبط الهاتف في إعدادات الطوارئ بشكل يسمح له بإجراء اتصال طارئ عند الضغط على الزر الجانبي خمس مرات.

• المسح الضوئي. تؤدي كاميرا الهاتف وظيفة مهمة أخرى هي المسح الضوئي للمستندات ورموز الاستجابة السريعة. يمكنكم مسح مستند ما أو إيصالي في تطبيق «ملاحظات» عبر الدخول إلى «ملاحظة جديدة» والضغط على رمز الكاميرا في شريحة الأدوات، ثم اختيار «مسح المستندات». يمكنكم أيضاً مسح وإرفاق مستند ما في رسالة بريد إلكتروني بالنقر على رمز المسح في شريحة الأدوات الظاهرة في لوحة المفاتيح.

تجدون أداة مماثلة في تطبيق «غوغل درايف»؛ اضغطوا على زر (i) واختاروا «مسح». بدورهم، يتيح لكم تطبيق «غوغل ستان» في أجهزة أندرويد مسح وتنظيم ملفات PDF أيضاً. منه تزويدكم باتجاهات السير في المدن المدعومة أجهزة سامسونج غالاكسي لرصد مستند ما ومسحه بتصويب الهاتف على الورقة. للتعامل مع رموز الاستجابة السريعة المربعة الشكل والملونة بالأبيض والأسود في المواقع الإلكترونية أو أنظمة الدفع الإلكتروني، افتحوا تطبيق الكاميرا في أبل وغوغل ولسطوة على الرمز لمسحه. تضم بعض هواتف سامسونج غالاكسي خيار مسح لرمز الاستجابة السريعة يعمل من تطبيق الكاميرا أيضاً. ولكن مسح رمز الاستجابة السريعة ينطوي

نيويورك، جي. دي. بيرسدروفر*

تمر هذا الصيف 15 سنة على إطلاق شركة «أبل» لأول هاتف أيفون. ومنذ ذلك الحين، أصبحت الهواتف الذكية السلاح الأبرز في عالم التقنية. ولكن كثرة التحديثات التي تشهدنا هذه الأجهزة منذ عام 2007، تبقى بعض المزايا بعيدة عن متناول المستخدمين وانتباههم.

أدوات «مخفية»

سنساعدكم فيما يلي في التعرف على بعض الأدوات المتوفرة اليوم في نظامي iOS 15 وأندرويد 12، والتي لا يلحظها الناس عادةً: • خرائط مطورة. منذ بداياتها، زودت الهواتف الذكية العصرية مستخدميها بتطبيق للخرائط ولكن غوغل وأبل عمدتا أخيراً إلى إضافة كاميرا ولمسة واقع معزز إلى التجربة لزيد من المساعدة في تحديد الاتجاهات على الأرض. تختلف النتائج بحسب الموقع وقد تلاحظون استنزافاً في طاقة الهاتف عند استخدام هذه الميزة.

• استخدام «غوغل مابس» (خرائط غوغل) على هواتف أندرويد و iOS، أدخلوا وجهتكم وانقروا على «اتجاهات»، ومن ثم على «سير». بعدها، اضغطوا على زر «الرؤية» الحسنة زاوية الخريطة وسيطبع منكم الهاتف خريطة المباني القريبة ليتمكن التطبيق من التعرف على محيطكم عبر مقارنة الصور المتوفرة في تقنية «غوغل

ستريت فيو». بعد انتهاء الضبط، ستظهر الاتجاهات مفصلة على شاشة الكاميرا لإرشادكم إلى وجهتكم. بدورهم، يستخدم «أبل مابس» (خرائط أبل) كاميرا الأيفون بطريقة مشابهة عندما تطلبون منه تزويدكم باتجاهات السير في المدن المدعومة على التطبيق وبعد النقر على رمز الموقع المعزز على شاشة الخريطة. (للخيارات ملاحظة بدلية، تقدم أبل لمستخدميها تطبيق بوصلة رقمية مستقل في برنامج iOS، بينما تزودكم خرائط غوغل بوصلة تظهر على الشاشة عندما تبدؤون رحلتكم).

• المسح الضوئي. تؤدي كاميرا الهاتف وظيفة مهمة أخرى هي المسح الضوئي للمستندات ورموز الاستجابة السريعة. يمكنكم مسح مستند ما أو إيصالي في تطبيق «ملاحظات» عبر الدخول إلى «ملاحظة جديدة» والضغط على رمز الكاميرا في شريحة الأدوات، ثم اختيار «مسح المستندات». يمكنكم أيضاً مسح وإرفاق مستند ما في رسالة بريد إلكتروني بالنقر على رمز المسح في شريحة الأدوات الظاهرة في لوحة المفاتيح.

تجدون أداة مماثلة في تطبيق «غوغل درايف»؛ اضغطوا على زر (i) واختاروا «مسح». بدورهم، يتيح لكم تطبيق «غوغل ستان» في أجهزة أندرويد مسح وتنظيم ملفات PDF أيضاً. منه تزويدكم باتجاهات السير في المدن المدعومة أجهزة سامسونج غالاكسي لرصد مستند ما ومسحه بتصويب الهاتف على الورقة. للتعامل مع رموز الاستجابة السريعة المربعة الشكل والملونة بالأبيض والأسود في المواقع الإلكترونية أو أنظمة الدفع الإلكتروني، افتحوا تطبيق الكاميرا في أبل وغوغل ولسطوة على الرمز لمسحه. تضم بعض هواتف سامسونج غالاكسي خيار مسح لرمز الاستجابة السريعة يعمل من تطبيق الكاميرا أيضاً. ولكن مسح رمز الاستجابة السريعة ينطوي

إلا أنّ خوو تنبّه إلى أنّ ملكيته تعود لشركة «ميتا» (فيسبوك سابقاً) المعروفة عالمياً بجمعها لكميات هائلة من البيانات.

بدوره، يشدّد غيلموور على أهمية التفكير بالمحادثات الرقمية على أنّها محادثات وجهاً لوجه، ما يعني أنّ الموقع الذي تحصل فيه هذه المحادثة مهمٌ. ويرى الخبراء أنّه من الأفضل أن يتفق الزملاء على الخدمة التي سيستعملونها لمحادثاتهم الخاصة وجهاً لوجه قبل الانتقال إلى النشاط الإلكتروني كي لا يتركوا تسجيلاً يثبت هذا الإجماع.

من جهة ثانية، يؤكد باتلر أنّه «لا أمان تاماً» حتّى مع استخدام أفضل البرمجيات. فبينما يتيح تطبيق «سيغنال» لمستخدميه تعطيل إمكانية التقاط صورة للمحادثات، يستطيع المتلقي دائماً استخدام هاتف آخر لتصويرها. أمّا غيلموور، فيشدّد على أنّ الخصوصية تعتمد على الشخص الذي تتحدّثون معه أيضاً لأنّه قد يسلم أي رسائل خاصة بمعزل عن الخدمة أو الجهاز اللذين تستخدمونهما.

وأخيراً، يقول ندجاتو إنّ أفضل نصيحة قد يسديها خبير حول الرسائل المتبادلة في مكان العمل وبصرف النظر عن مستوى الخصوصية، هي معرفة الجمهور المتواصل فيما بينه واستخدام المنطق لأنّ أي شيء قد تقولونه يمكن أن يُستخدم ضدكم، وإذا كانت المحادثة تسم بحساسية معينة، قد يكون من الأجدر العودة لوسائل التواصل التقليدية. باختصار، نتصحكم خوو بالبقاء وجهاً لوجه والابتعاد عن الرقمية.

للموظف ما إذا كان سينفذ الطلب، ولكن مصيره قد يكون الطرد في حال رفض التنفيذ».

خدمات خصوصية

ماذا يمكن للموظف أن يفعل في هذه الحالة؟ أولاً، يشدّد الخبراء على أنّه إذا كنتم تريدون إجراء محادثة خاصة مع أحد الزملاء، يجب إجراؤها من جهازكم الخاص وبواسطة خدماتكم الخاصة. من جهتها، تحثّ خوو المستهلكين على البحث عن خدمات تعتمد تقنية التعمية بين الطرفين. وتقدّم الاستاذة أيضاً البحث عن خدمات تقدّم ترأسلاً سريع الزوال لتخفي الرسائل التي يتم تبادلها بعد وقت محدد. يُجمع الخبراء على أنّ «سيغنال» من أفضل خدمات التراسل الشخصي التي لا تخفي أي تحقيق داخلي. ويضيف: «يعود القرار

«جورجتاون»، أنّه «يوجد مستوى معياري للمراقبة وأنّه بات مرتفعاً مؤخراً».

وفي الحالات التي لا يستطيع فيها أرباب العمل الوصول إلى الرسائل على جهاز الموظف، يبقى بمقدورهم الحصول على البيانات الوصفية التي تساعدهم في تحديد الموظفين الذين شاركوا في نفس المحادثة، على حدّ تعبير دانيال كان غيلموور، خبير تقني في مشروع «اميركان سيفيل ليبريتيز يونيون سيشن»، أند تكنولوجي بروجكت»، فيما يحذر إدغار ندجاتو، المدير التنفيذي لجمعية «ووركبليس فيرنس» غير المرابطة، من أنّ أرباب العمل قد يطلبون من الموظف عرض رسائله الخاصة التي تبادلها بواسطة جهازه لأنّها مرتبطة بمحادثة تخص مكان العمل في أي تحقيق داخلي. ويضيف: «يعود القرار

المسح الضوئي المسطح... لأرشفة الصور



واشنطن، جيم روسمان*

يهدف المسح الضوئي إلى توفير دقة كافية للعروض الإلكترونية وتكبير الصور.

إذا أردتم مسح صور فوتوغرافية، فيُنقل من تقويم بالامر بالطريقة الصحيحة في المرة الأولى، وهذا الأمر سيتطلب منكم وقتاً أكثر قليلاً وجهاز مسح ضوئي مناسب، بالإضافة إلى ضرورة تحديث أسماء الأشخاص والتواريخ بدقة قدر الإمكان. وفي حال كنتم تستخدمون تطبيقاً كـ«أبل فوتو» و«غوغل فوتو» لتخزين الصور، يمكنكم حفظ المعلومات المرفقة مع الصورة. إذا كنتم تحتاجون إلى مسح بعض الصور لحالة سريعة، يمكنكم الإنقاذ بجهاز الطباعة/المسح الضوئي العادي المتعدد الوظائف multifunctional printer/scanner. أمّا في حال

المسح الضوئي المسطح «لايدي» من «كانون» بيكسل في البوصة (ppi). أمّا إذا كنتم تريدون أرشفة صور لأجيال المستقبل التي قد يعمد أبنائكم إلى تغيير النسخات اللاحقة، فيمكنكم المسح بدقة العرض التي تريدونها.

نصحكم بشراء مساح ضوئي يلتقط صوراً بدقة عرض تصل إلى 4800 بيكسل في البوصة. والهدف الأساسي هنا هو أن يلتقط أكبر قدر ممكن من

المسح الضوئي المسطح «لايدي» من «كانون» بيكسل في البوصة (ppi). أمّا إذا كنتم تريدون أرشفة صور لأجيال المستقبل التي قد يعمد أبنائكم إلى تغيير النسخات اللاحقة، فيمكنكم المسح بدقة العرض التي تريدونها.

نصحكم بشراء مساح ضوئي يلتقط صوراً بدقة عرض تصل إلى 4800 بيكسل في البوصة. والهدف الأساسي هنا هو أن يلتقط أكبر قدر ممكن من

فعاليات حصرية للجماهير... حفل موسيقي للأميركي راس والجمعة يشهد «وقفة التحدي الأخيرة»

جدة: «نزال البحر الأحمر» الملحمي يلهب الأجواء ويستقطب أنظار العالم

جدة (غرب السعودية)، إبراهيم القرشي

تحتج أنظار محبي وعشاق الملاكمة في أنحاء العالم نحو المدينة الساحلية جدة (غرب السعودية) لمتابعة فعاليات ما قبل «نزال البحر الأحمر» المرتقب على لقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل، والذي سيجمع حامل اللقب الأوكراني أولكسندر أوسيك ومنافسه البريطاني أنتوني جوشوا السبت المقبل، والذي يعد من أهم المنافسات الرياضية العالمية التي تستضيفها المملكة.

وستشهد صالة «مدينة الملك عبد الله الرياضية» في جدة، نزالاً قوياً لم يحدث منذ التسعينات الميلادية، حيث يسعى الأوكراني أوسيك، الذي يحمل في سجله (19) انتصاراً «13 منها بالضربة القاضية» من دون هزيمة» إلى الحفاظ على اللقب الذي انتزعه من جوشوا بإجماع من الحكام، حيث انتصر أوسيك على جوشوا في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، في نزال أقيم على استاد توتنهام هوتسبير بلندن، بحضور 60 ألف متفرج، وتحت أنظار ملايين المتابعين حول العالم؛ ليوحد أوزنهما السابقة، فيما سجل جوشوا في سجله 24 انتصاراً؛ منها 22 بالضربة القاضية، إلى جانب تعرضه لهزيمتين.

ويدخل جوشوا ثاني لقاء عودة على لقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل في أرض المملكة، بعد أن كان قد نجح في الثأر من أندي رويس في ديسمبر (كانون الأول) 2019 في نزال الدرعية التاريخي. بينما يظل أوسيك، الذي يعدّه كثيرون من أفضل الملاكمين حول العالم، من دون أي هزيمة في مسيرته الاحترافية التي انطلقت من وزن «الكروزو»، وحقق لقبه العالمي قبل أن يشق طريقه بنجاح إلى فئة الوزن الثقيل.

ويجذب «نزال البحر الأحمر» انتباه العالم؛ نظراً إلى التاريخ الذي يجمع الملاكمين، وإنجازاتها في عالم الملاكمة، فضلاً عن المنافسة القوية فيما بينهما، حيث سيبحث كل منهما عن منجز جديد يضعه في القاموس.

وقال الأمير خالد بن عبد العزيز، رئيس مجلس إدارة شركة «سكيل تشلنج إنترتينمنت» المالكة



الملاكم البريطاني لدى وصوله إلى مقر الفعاليات الصحافية (تصوير: عبد الله الفالح)



جوشوا يوقع على قفاز أحد المعجبين (تصوير: عبد الله الفالح)



أولكسندر أوسيك خلال تدريباته في جدة (الشروق الأوسط)



إعلاميون من مختلف دول العالم يتابعون انطلاقاً فعاليات ما قبل النزال أمس (تصوير: عبد الله الفالح)

حقوق «نزال البحر الأحمر»، إن النزالات في بطولات العالم دائماً ما تكون ذات طابع خاص وليس فقط بسبب الأنشطة والفعاليات في مرحلة ما قبل النزال، مشيراً إلى أن التاريخ يوضح أن الأيام التي سبقت المواجهات الكبيرة تعيش طويلاً في ذاكرة جميع المعجبين من الجماهير ووسائل الإعلام المختلفة والرعاة والمسوقين، إلى جانب الفرق الخاصة بالملاكمين وعائلاتهم،

مضيفاً: «إنها عنصر تقليدي وجزء لا يتجزأ من الترويج المحلي والإقليمي والدولي، كما تساهم في الإشادة التي تحصل عليها تلك النزالات بالآثار الذي تتركه خلفها. سعاداً جداً بأن الوقت قد حان لاستضافة جدة (أسبوع نزال البحر الأحمر)، لتُظهر للعالم أجمع أنها أصبحت موطناً للرياضة في الشرق الأوسط».

وانطلقت أنشطة وفعاليات الإعلام وكبار الشخصيات، ومشاهدة ملاكمي الحدث الرئيسي وجولات الملاكمة الأخرى، إضافة إلى متابعة العرض الخاص بالملاكمين، والذي سيمتخ الحضور نظرة حصرية على الاستعدادات.

وستمر الأنشطة والفعاليات اليوم، من خلال الجلسة التدريبية الجماهيرية، التي ستقام في «نادي الخطوط السعودية»، حيث ستتاح للجماهير الانضمام للجهات الإعلامية وكبار الشخصيات، ومشاهدة ملاكمي الحدث الرئيسي وجولات الملاكمة الأخرى، إضافة إلى متابعة العرض الخاص بالملاكمين، والذي سيمتخ الحضور نظرة حصرية على الاستعدادات.

ومن المنتظر أن يقيم المؤتمر الصحافي الاستثنائي لـ «نزال البحر الأحمر» غدا الأربعاء بفندق «الشانغريلا»، بحضور الجهات الإعلامية، والذي سيجيب خلاله

ويعد العدالة من أوائل الأندية التي أنهت تعاقداتها الأجنبية فيما اقتضت الصفقات المحلية على عدد قليل من الأسماء من أبرزهم حسين الخطار المعار من القادسية، وعبد الله حضريتي القادم من الجيل. وعلى صعيد آخر ينتظر أن تعلن إدارة العدالة عن تفاصيل بيع التذاكر للمباراة الأولى بالدوري ضد الاتحاد عبر التوصل إلى اتفاق مع أحد المواقع الإلكترونية المختصة، حيث يتوقع أن تشهد المباراة حضوراً جماهيرياً كبيراً لشعبية الناديين في الأحساء.

فيما سيعد أحمد الحضري لقبادة رابطة العدالة بعد أن كان مرتبطاً مع نادي الاتفاق الذي قرر إعادة تشكيل رابطة مشجعيه؛ تأهباً للموسم المقبل.

الملاكمين عن الأسئلة، ويشاركان آراءهما حول النزال، قبل 3 أيام على الموعد المنتظر.

وفي يوم الجمعة، الذي يسبق النزال، سيقف الملاكمان وجهاً لوجه للمرة الأخيرة في حدث الوزن الرسمي، كما تنطلق السبت المقبل الفعاليات والأنشطة من خلال «نزال البحر الأحمر» غدا الأربعاء بفندق «الشانغريلا»، بحضور الجهات الإعلامية، والذي سيجيب خلاله

الملاكمين عن الأسئلة، ويشاركان آراءهما حول النزال، قبل 3 أيام على الموعد المنتظر.

وفي يوم الجمعة، الذي يسبق النزال، سيقف الملاكمان وجهاً لوجه للمرة الأخيرة في حدث الوزن الرسمي، كما تنطلق السبت المقبل الفعاليات والأنشطة من خلال «نزال البحر الأحمر» غدا الأربعاء بفندق «الشانغريلا»، بحضور الجهات الإعلامية، والذي سيجيب خلاله

الملاكمين عن الأسئلة، ويشاركان آراءهما حول النزال، قبل 3 أيام على الموعد المنتظر.

وفي يوم الجمعة، الذي يسبق النزال، سيقف الملاكمان وجهاً لوجه للمرة الأخيرة في حدث الوزن الرسمي، كما تنطلق السبت المقبل الفعاليات والأنشطة من خلال «نزال البحر الأحمر» غدا الأربعاء بفندق «الشانغريلا»، بحضور الجهات الإعلامية، والذي سيجيب خلاله

الملاكمين عن الأسئلة، ويشاركان آراءهما حول النزال، قبل 3 أيام على الموعد المنتظر.

الملاكمين للحدث العالمي، حيث يسلم الضوء على أبرز معالم مدينة جدة وثقافة الشعب السعودي.

وحتى إطلاق الفيلم التسويقي بعدد من الإصدارات تتراوح مدتها بين دقيقتين و60 ثانية و30 ثانية و15 ثانية ستعرض على منصات التواصل والفنوتات التلفزيونية.

وتؤكد استضافة بطولة العالم للوزن الثقيل حرص المملكة على أن تصبح موطناً جديداً للملاكمة العالمية، وتأتي هذه الاستضافة بعد نجاح «نزال الدرعية» لأول مرة في «موسم الدرعية عام 2019».

ويعد «نزال الدرعية» نقطة تحول في رياضة الملاكمة في المملكة؛ إذ أسهم النزال في زيادة نمو شعبية الرياضة، حيث ارتفعت نسبة الممارسين إلى 300 في المائة.

وكان الملاكمان عبرا عن جاهزيتهما للنزال التاريخي في جدة، الذي يعد الثاني بعد المواجهة التي جمعت الملاكمين على استاد توتنهام هوتسبير بلندن، وانتهت بتوقيع الأوكراني أوسيك باللقب.

وكان البريطاني جوشوا أطلق قبل أيام من موعد نزال العودة التحدي برغبته في تحقيق لقب البطولة العالمية للمرة الثالثة عقب نجاحه في تحقيق لقبه الثاني في آخر زيارة له للسعودية، مستذكراً تفاصيل نزال 2019 الذي أقيم في الدرعية والذي وصفه بالمثالي من جميع النواحي، مشيداً بالاستاد المبنى خصيصاً لاستضافة الفعالية، والتنظيم، والضيافة التي حظي بها، مشيراً: «لقد كانت فعالية استثنائية في عالم الملاكمة، وبالنسبة إلي على المستوى الشخصي بكل تأكيد، لا سيما أنني أحرزت فيها لقب البطولة للمرة الثالثة».

من جانبه، أكد الأوكراني أوسيك، البالغ من العمر 35 عاماً، أن «الفوز دائماً يكون حليف الرياضي، ولذا أعتمد أنني على المسار الصحيح»، مشيراً إلى أن تركيزه الحالي منصب على الفوز بـ «نزال البحر الأحمر»، متوعداً بتقديم أفضل أداء لتحقيق هذا الهدف، مبدياً احترامه لمناقسه وتقديره لمهاراته العالية، منوهاً بأن ذلك قصارى الجهد لهزيمة والفوز باللقب، مخاطباً منافسه جوشوا بالقول: «يمكن أن تهزمني مرة، ولكن يستحيل أن تكسر إرادتي إلى الأبد».



لاعب المنتخب الأولمبي في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للنهائي (اللجنة الأولمبية السعودية)

المنتخب كل من ربي المصري، وعهد المعمر، والحسناء الحماد، ودانة القحطاني.

وضمن منافسات سلاح (الأبيض) للرجال - فئة الفردي غادر الثلاثي السعودي دور ال16، حيث خسر جواد الداود من الأذربيجاني رسلان حسانوف، وسقط زكريا الداود من أمام الأوزبكي اليموف فايزولا، فيما تغلب المغربي حسين الخورد على السعودي خليفة العمري.

فيما استطاع المنتخب السعودي للسباح في التأهل لدور ربع النهائي بعد تحقيق المركز السادس بـ 1839 نقطة ليقابل منتخب تشاد غدا الأربعاء، وفي التصفيات الأولية - في الفردي استطاع منصور علاوي التأهل لدور ال16 بعد تجاوزه منافسه التشادي بانغور سيدوبا بنتيجة (6-0) ونفس الأمر لزميله عبد الرحمن الموسى الذي تغلب على الفلسطيني آدم مجاهد بذات الشهر نفسه.

يلتقي نظيره التركي مستضيف البطولة في نهائي كرة القدم اليوم... الأخضر الأولمبي في مهمة خطف «ذهبية التضامن»

الرياض: فارس القرشي

يسعى المنتخب السعودي الأولمبي اليوم لخطف ذهبية دورة ألعاب التضامن الإسلامي المقامة في مدينة قونيا التركية، حينما يواجه نظيره التركي مستضيف البطولة، وتأهل المنتخب السعودي للنهائي بعد فوزه على منتخب الجزائر بثلاثية مقابل هدف، بينما فاز المنتخب التركي على منتخب أذربيجان بهدف دون مقابل. وأصبح الأخضر الأولمبي قريبا للغاية من التتويج باللقب الثاني في عام 2022، حيث بدأ منافسات العام الجاري بشكل مميز، وتآلق في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي أقيمت في أوزبكستان شهر يونيو (حزيران) الماضي.

ونجحت كتيبة سعد الشهري في الفوز على أوزبكستان بهدفين دون رد في المباراة النهائية، ليحصد لقب كأس آسيا تحت 23 عاماً للمرة الأولى في تاريخه.

ويطمح سعد الشهري في تحقيق اللقب الثاني مع الأخضر الأولمبي، والتتويج بدورة الألعاب الإسلامية، وخاصة أنه يمتلك لاعبين مميزين من أصحاب الخبرات، ويحظى المنتخب بصلابة دفاعية وقوة هجومية. من جانبه غادر السباح السعودي يوسف بوغريش من نصف نهائي منافسات 50 م حرة بعد حمله سابعاً بزمن 23,74 ثانية ضمن دورة ألعاب التضامن الإسلامي الخامسة.



لاعب المنتخب الأولمبي في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للنهائي (اللجنة الأولمبية السعودية)

الملاكمين عن الأسئلة، ويشاركان آراءهما حول النزال، قبل 3 أيام على الموعد المنتظر.

الملاكمين عن الأسئلة، ويشاركان آراءهما حول النزال، قبل 3 أيام على الموعد المنتظر.

المدرّب الألماني قال إنه «أسعد مدرّب في العالم»... و«البلون» يجمعون 100 ألف توقيع ضد الحكم تيلور

موقعة لندن «المجنونة»: توخيل يخضع للتحقيق... وكونتسي: سأرد العدا بالعداء

تحتاج أيضاً إلى شراسة للقتال على شيء مهم». ولكنه فشل في تشكيل أي خطورة على مرمى توتنهام الذي ظل متراجعا لوسط ملعبه. ومع بداية الشوط الثاني، وبالحدود في الدقيقة 47، قاد توتنهام أن يسجل هدف التعادل عندما مرر هاري كين كرة خلف مدافعي تشيلسي إلى هيوغ مين سون داخل منطقة جزاء تشيلسي، ليصبح في مواجهة الحارس ميندي الذي تالق وتصدى لتسديدة سون.

وكاد تشيلسي أن يسجل الهدف الثاني في الدقيقة 60، عندما توغل روين لوفتوس عندما بالكرة من الناحية اليمنى، وتدخل منطوق جزاء توتنهام، وسدد كرة قوية اصطدمت بأحد مدافعي توتنهام، لترتد إلى تشيك مرة أخرى الذي مررها إلى رجب ستراينغ، ليسدد كرة قوية لكنها علت العارضة.

وفي الدقيقة 68 سجل توتنهام هدف التعادل عندما سدد بيلير-إميل هويبرغ كرة قوية من على حدود منطقة الجزاء لتعاقب كرتة الشباك. وتوقفت المباراة لضيق وقت، بعد أن دخل أنطونيو كونتي، مدرب توتنهام، وتوماس توخيل، مدرب تشيلسي، في مشادة عقب الهدف مباشرة، وحصل المبرمان على البطاقة الصفراء.

وفي الدقيقة 75 أهدر تشيلسي فرصة لتسجيل الهدف الثاني، عندما مرر ريبس جيمس كرة عرضية من الجانب الأيمن، قابلها كاي هافيرتز بتسديدة من على حدود منطقة الست ياردات؛ لكنها مرت بجوار القائم. وفي الدقيقة 77 سجل تشيلسي هدف التقدم، عندما تسلم ستراينغ الكرة على حدود منطقة جزاء توتنهام، ليمررها إلى ريبس جيمس داخل منطقة الجزاء ليصبح في مواجهة هوغو لوريس، ليسددها إلى داخل المرمى.

وكاد توتنهام أن يسجل هدف التعادل في الدقيقة الرابعة، عندما لعبت ركلة ركنية ارتقى إليها بين ديفيز وقابلها بضربة رأس؛ لكن ميندي حولها بأطراف أصابعه لركلة ركنية، لتلعب الركلة الركنية إلى داخل منطقة الجزاء، قابلها هاري كين بضربة رأس لتعاقب كرتة الشباك في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، ليطلق بعدها الحكم الفريقين 2-2.

تحتاج أيضاً إلى شراسة للقتال على شيء مهم». ولكنه فشل في تشكيل أي خطورة على مرمى توتنهام الذي ظل متراجعا لوسط ملعبه. ومع بداية الشوط الثاني، وبالحدود في الدقيقة 47، قاد توتنهام أن يسجل هدف التعادل عندما مرر هاري كين كرة خلف مدافعي تشيلسي إلى هيوغ مين سون داخل منطقة جزاء تشيلسي، ليصبح في مواجهة الحارس ميندي الذي تالق وتصدى لتسديدة سون.



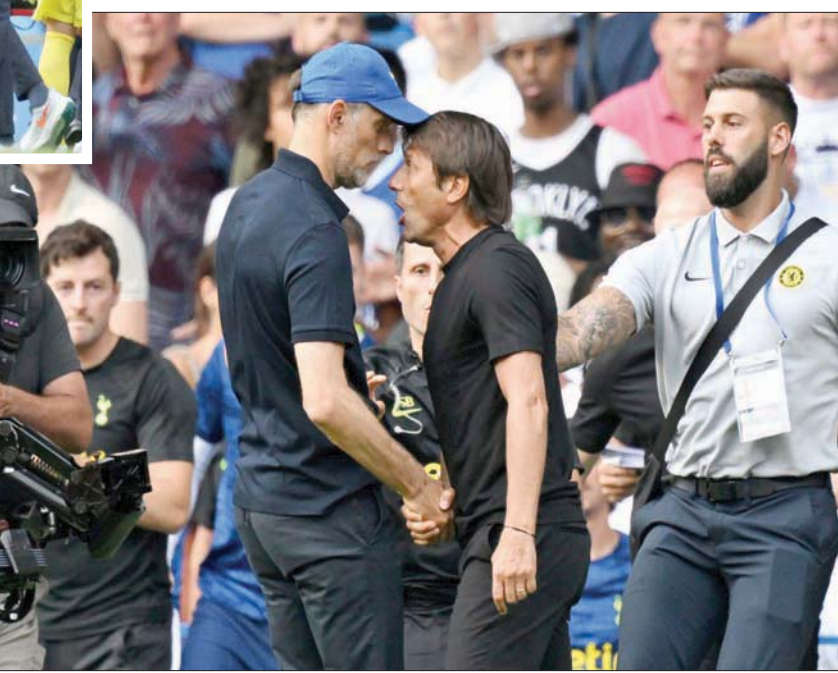
جمامير تشيلسي جمعت 100 ألف توقيع ضد إدارة الحكم تيلور لمواجهات فريقه مستقبلاً (رويترز)

وكان تشيلسي قد تعادل مع ضيفه، خلال المباراة التي جمعتهم في الجولة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتقدم تشيلسي بهدف سجله كاليو كوليبالي في الدقيقة 19، وتعادل توتنهام عن طريق بيلير-إميل هويبرغ في الدقيقة 68، ثم سجل ريبس جيمس الهدف الثاني لتشيلسي في الدقيقة 77، قبل أن يسجل هاري كين الهدف الثاني لتوتنهام في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وجاءت بداية المباراة متوسطة المستوى، وسرعان ما فرض تشيلسي سيطرته على مجريات اللقاء، وتوالت محاولاته الهجومية لتسجيل هدف التقدم، في المقابل اعتمد توتنهام على تضيق المساحات وشن الهجمات المرتدة وقتما تاح أمامه الفرصة. وسجل تشيلسي هدف التقدم عندما لعب مارك كوكوريا ركلة ركنية إلى داخل منطقة جزاء توتنهام، ليقابلها كاليو كوليبالي بتسديدة قوية لتعاقب كرتة الشباك. واستمرت سيطرة تشيلسي على مجريات اللقاء، وتوالت محاولاته الهجومية بحثاً عن



هدف كين أشعل الأجواء في ملعب «ستامفورد بريدج» (رويترز)



توخيل وكونتسي يتبادلان التصرفات العدائية أثناء المباراة ويعددها (أ.ب.ب)

اشهر عندما لعبنا 3 مباريات دون أداء حقيقي لأن التفوق كان واضحاً لهم، اليوم أظهر تشيلسي أنه أفضل منا لأننا صادقاً». وتابع: «يمكننا أن نكون أفضل؛ لكننا سجلنا هدفين أيضاً بينما لم نسجل في 3 مواجهات سابقة، حصلنا على نقطة وظهرنا شخصية قوية؛ لأن اللاعبين أرادوا القتال حتى النهاية». وفضل كونتي عدم الدخول في تفاصيل بشأن اشتباكاتهما مع توخيل. وحدث الشجار الثاني بعد نهاية اللقاء، بعد أن عرض

الثانية مع توخيل؛ لكن هذه المرة بعد صفاة النهاية. ومن السهل التعاطف مع توخيل الذي سيطر فريقه على اللعب، بعد التقدم بهدف من المدافع كاليو كوليبالي في الدقيقة 19.

وأبلغ المدرّب الألماني شبكة «سكاى سبورتنغ»: «لا أشعر بالإحباط؛ بل أنا أسعد مدرّب في العالم لقد لعبنا في الواقع بشكل رائع. استحق فريق واحد الفوز، وهو نحن. لم يكن من المفترض احتساب هدي المنافس». وشعر توخيل بأن لعبه كاي هافيرتز كان يستحق الحصول على خطأ في بناء هجمة هدف التعادل لتوتنهام، عندما سجل بيلير-إميل هويبرغ في الدقيقة 68، وكان ريتشارد ليسيون في موقف تسلسل، وأعاق الرؤية أمام الحارس إدوار مندي في لقطة الهدف الثاني.

وقبل الفيديو لفحص اللقطات، وأكد توخيل أيضاً أنه «أسعد مدرّب في العالم» رغم أنه تلقى بطاقة حمراء. وعانى توخيل من مشاعر متباينة في قمة لندن في «ستامفورد بريدج»، وشعر بالغضب بعد هدي توتنهام. وجاء الهدف الثاني من هاري كين في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، بينما كان قبلها يشعر بسعادة هائلة بسبب هدف ريبس جيمس.

وتلقى أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي السابق بطاقة حمراء أيضاً، بعدما اشتبك للمرة

وأبدى توتنهام سعادته بحصد نقطة في اللعب الذي فاز فيه مرة واحدة في آخر 38 مباراة، رغم أنه كان محظوظاً لتجنب الخسارة.

وقال الإيطالي كونتي عن اشتباكه مع توخيل: «في رأسي من الأفضل أن نتحدث عن المباراة». وأضاف: «أظهر تشيلسي أنه فريق جيد حقاً. مقارنة بما حدث الموسم الماضي فإننا أفضل؛ لكن إذا كنا نريد أن نتسبب في مشكلات لتشيلسي (في جدول الترتيب) فيجب أن نلعب بشكل أفضل». وقال كونتي: «كانت مباراة عصبية».

وأضاف مدرّب تشيلسي السابق: «كانت مواجهة شاقة لكن تعرفون أن المجيء إلى هنا لمواجهة تشيلسي على أرضه أمر صعب دائماً لأنه فريق جيد حقاً... لكن في الوقت ذاته إذا فازت هذه المباراة بالموسم الماضي وربما قبل 6

وأبدى توتنهام سعادته بحصد نقطة في اللعب الذي فاز فيه مرة واحدة في آخر 38 مباراة، رغم أنه كان محظوظاً لتجنب الخسارة.

وقال الإيطالي كونتي عن اشتباكه مع توخيل: «في رأسي من الأفضل أن نتحدث عن المباراة». وأضاف: «أظهر تشيلسي أنه فريق جيد حقاً. مقارنة بما حدث الموسم الماضي فإننا أفضل؛ لكن إذا كنا نريد أن نتسبب في مشكلات لتشيلسي (في جدول الترتيب) فيجب أن نلعب بشكل أفضل». وقال كونتي: «كانت مباراة عصبية».

وقال الإيطالي كونتي عن اشتباكه مع توخيل: «في رأسي من الأفضل أن نتحدث عن المباراة». وأضاف: «أظهر تشيلسي أنه فريق جيد حقاً. مقارنة بما حدث الموسم الماضي فإننا أفضل؛ لكن إذا كنا نريد أن نتسبب في مشكلات لتشيلسي (في جدول الترتيب) فيجب أن نلعب بشكل أفضل». وقال كونتي: «كانت مباراة عصبية».

وأضاف مدرّب تشيلسي السابق: «كانت مواجهة شاقة لكن تعرفون أن المجيء إلى هنا لمواجهة تشيلسي على أرضه أمر صعب دائماً لأنه فريق جيد حقاً... لكن في الوقت ذاته إذا فازت هذه المباراة بالموسم الماضي وربما قبل 6

وأبدى توتنهام سعادته بحصد نقطة في اللعب الذي فاز فيه مرة واحدة في آخر 38 مباراة، رغم أنه كان محظوظاً لتجنب الخسارة.

وقال الإيطالي كونتي عن اشتباكه مع توخيل: «في رأسي من الأفضل أن نتحدث عن المباراة». وأضاف: «أظهر تشيلسي أنه فريق جيد حقاً. مقارنة بما حدث الموسم الماضي فإننا أفضل؛ لكن إذا كنا نريد أن نتسبب في مشكلات لتشيلسي (في جدول الترتيب) فيجب أن نلعب بشكل أفضل». وقال كونتي: «كانت مباراة عصبية».

وأضاف مدرّب تشيلسي السابق: «كانت مواجهة شاقة لكن تعرفون أن المجيء إلى هنا لمواجهة تشيلسي على أرضه أمر صعب دائماً لأنه فريق جيد حقاً... لكن في الوقت ذاته إذا فازت هذه المباراة بالموسم الماضي وربما قبل 6

وقال الإيطالي كونتي عن اشتباكه مع توخيل: «في رأسي من الأفضل أن نتحدث عن المباراة». وأضاف: «أظهر تشيلسي أنه فريق جيد حقاً. مقارنة بما حدث الموسم الماضي فإننا أفضل؛ لكن إذا كنا نريد أن نتسبب في مشكلات لتشيلسي (في جدول الترتيب) فيجب أن نلعب بشكل أفضل». وقال كونتي: «كانت مباراة عصبية».

وأضاف مدرّب تشيلسي السابق: «كانت مواجهة شاقة لكن تعرفون أن المجيء إلى هنا لمواجهة تشيلسي على أرضه أمر صعب دائماً لأنه فريق جيد حقاً... لكن في الوقت ذاته إذا فازت هذه المباراة بالموسم الماضي وربما قبل 6

وأبدى توتنهام سعادته بحصد نقطة في اللعب الذي فاز فيه مرة واحدة في آخر 38 مباراة، رغم أنه كان محظوظاً لتجنب الخسارة.

وقال الإيطالي كونتي عن اشتباكه مع توخيل: «في رأسي من الأفضل أن نتحدث عن المباراة». وأضاف: «أظهر تشيلسي أنه فريق جيد حقاً. مقارنة بما حدث الموسم الماضي فإننا أفضل؛ لكن إذا كنا نريد أن نتسبب في مشكلات لتشيلسي (في جدول الترتيب) فيجب أن نلعب بشكل أفضل». وقال كونتي: «كانت مباراة عصبية».

وأضاف مدرّب تشيلسي السابق: «كانت مواجهة شاقة لكن تعرفون أن المجيء إلى هنا لمواجهة تشيلسي على أرضه أمر صعب دائماً لأنه فريق جيد حقاً... لكن في الوقت ذاته إذا فازت هذه المباراة بالموسم الماضي وربما قبل 6

وقال الإيطالي كونتي عن اشتباكه مع توخيل: «في رأسي من الأفضل أن نتحدث عن المباراة». وأضاف: «أظهر تشيلسي أنه فريق جيد حقاً. مقارنة بما حدث الموسم الماضي فإننا أفضل؛ لكن إذا كنا نريد أن نتسبب في مشكلات لتشيلسي (في جدول الترتيب) فيجب أن نلعب بشكل أفضل». وقال كونتي: «كانت مباراة عصبية».

وأضاف مدرّب تشيلسي السابق: «كانت مواجهة شاقة لكن تعرفون أن المجيء إلى هنا لمواجهة تشيلسي على أرضه أمر صعب دائماً لأنه فريق جيد حقاً... لكن في الوقت ذاته إذا فازت هذه المباراة بالموسم الماضي وربما قبل 6

وأبدى توتنهام سعادته بحصد نقطة في اللعب الذي فاز فيه مرة واحدة في آخر 38 مباراة، رغم أنه كان محظوظاً لتجنب الخسارة.

وقال الإيطالي كونتي عن اشتباكه مع توخيل: «في رأسي من الأفضل أن نتحدث عن المباراة». وأضاف: «أظهر تشيلسي أنه فريق جيد حقاً. مقارنة بما حدث الموسم الماضي فإننا أفضل؛ لكن إذا كنا نريد أن نتسبب في مشكلات لتشيلسي (في جدول الترتيب) فيجب أن نلعب بشكل أفضل». وقال كونتي: «كانت مباراة عصبية».

وأضاف مدرّب تشيلسي السابق: «كانت مواجهة شاقة لكن تعرفون أن المجيء إلى هنا لمواجهة تشيلسي على أرضه أمر صعب دائماً لأنه فريق جيد حقاً... لكن في الوقت ذاته إذا فازت هذه المباراة بالموسم الماضي وربما قبل 6



موقعة لندن شهدت توترا بين الفريقين منذ دقائقها الأولى (رويترز)

دوري أبطال أوروبا: أندية كبرى تتصارع لحجز مقاعدها

مع رينجرز الإسكوتلندي اليوم الثلاثاء في مواجهة تجمع رود فان نيستلروي المعلن في مارس (آذار) مدرباً للفريق الهولندي، يزميله السابق في المنتخب الوطني جوفاني فان برونكهورست الذي يشرف على الفريق الخصم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021. والمفارقة أن كلا من اللاعبين كان في معسكر الخصم حين تواجه الفريقان للمرة الأخيرة في دوري الأبطال حيث فاز رينجرز، مع فان برونكهورست في خط الوسط، على أرضه وخارجها خلال دور المجموعات عام 1999.



باريس: «الشرق الأوسط»

المجموعات الموسم الماضي حيث تعادلا سيقاقل من أجل بطاقة دور المجموعات فهو النجم الأحمر الصربي بطل 1991 الذي يحل ضيفاً على ماكابي حيفا الإسرائيلي الأربعة. وحسم الفريق الإسرائيلي تأهله إلى الدور الفاصل على حساب أبولون ليماسول القبرصي رغم خسارته 2-0 صفر إياباً، وذلك عطفاً على فوزه 4-0 صفر ذهاباً. وحذر مدرب النجم الأحمر ديان ستانكوفيتش، الفائز بلقب دوري الأبطال كلاب مع إنتر الإيطالي عام 2010، من ماكابي حيفا الذي اعتبره «فريقاً يتمتع بالنوعية في كل النواحي، لا يمكنني إيجاد عيب فيهم».

ووصل ماراثون التاهل إلى دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم إلى العقبة الأخيرة، مع وجود ثلاثة أندية سبق لها أن رفعت الكأس الغالية في الصراع على حق نيل إحدى البطاقات الست المؤهلة عن المحقق الفاصل، وما يتراقع معها من مكافآت مالية ضخمة. ويلتقي بنفيكا البرتغالي، الفائز بكأس الأندية الأوروبية البطة مرتين عامي 1961 و1962 وأحد طرفي المباراة النهائية خمس مرات بعد ذلك آخرها عام 1990، مع دينامو كييف الأوكراني الذي يدافع عن أكثر من بطاقة المشاركة في دور المجموعات.

وتقام مباراة الذهاب غداً الأربعاء في وودج البولندية حيث يخوض دينامو مبارياته في المنفى نتيجة الغزو الروسي لبلاده. ويعود عاد الفريق إلى تعاريفه في بولندا عقب الفوز على شتورم غراتس النمساوي في أرض الأخير 2-1 بعد التمديد في إياب الدور التمهيدي الفاصل (انتقهاء الذهاب 1-0 صفر)، كان التوقيع الرسمي لدينامو كييف واضحاً بأن الأمر يتعلق بأكثر من مباراة في كرة القدم.

وكتب الموقع أن اللاعبين «يدركون أنهم يواصلون القتال من أجل شرف بلد من خلال إضافة النقاط إلى تصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «ويغا». وتابع: «جميع الكييفيين مشتاقون إلى الوطن ويظلمون للعودة إلى أوكرانيا، لكن واقع أنهم يمنحون أمتنا ومقاتلتنا مشاعر إيجابية، يجعلهم ينسون شعورهم الشخصي. لديهم هدف واحد، التاهل إلى دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا».

قال إنه واثق من تطور مستويات تشواميني وكامافينغا أنشيلوتي: بدايتنا معقدة... وقميص الريال «عبء على النجوم الجدد»



البلجيكي هازارد خلال مشاركته مع الريال في مواجهة ألبيريا (رويترز)

وقال الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، إن مبارياتهم الأولى في الدوري الإسباني «كانت معقدة، ولاعبو المرييا تعاملوا بشكل جيد مع المساحات التي تركناها في الخلف». وأضاف: «لم يظهر تشواميني وكامافينغا قدراتهما الحقيقية وبراعتهم؛ لكن أحياناً يشكل قميص ريال مدريد عبئاً ثقيلاً على اللاعبين الشباب. أثق تماماً في تطورهما؛ لأنهما من أعلى مستوى». وسجل لوكاس فاسكيس (61) والنمسواوي ديفيد الأيبا (75)، بعد أن تقدم المرييا بطل الدرجة الثانية الموسم الماضي بفضل البلجيكي لارجي رامازاني في الدقيقة السادسة.

وقال الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، إن مبارياتهم الأولى في الدوري الإسباني «كانت معقدة، ولاعبو المرييا تعاملوا بشكل جيد مع المساحات التي تركناها في الخلف». وأضاف: «لم يظهر تشواميني وكامافينغا قدراتهما الحقيقية وبراعتهم؛ لكن أحياناً يشكل قميص ريال مدريد عبئاً ثقيلاً على اللاعبين الشباب. أثق تماماً في تطورهما؛ لأنهما من أعلى مستوى».

وسجل لوكاس فاسكيس (61) والنمسواوي ديفيد الأيبا (75)، بعد أن تقدم المرييا بطل الدرجة الثانية الموسم الماضي بفضل البلجيكي لارجي رامازاني في الدقيقة السادسة.

وارتأى مدرب ريال مدريد إراحة بعض اللاعبين الذين خاضوا مباراة كأس السوبر ضد أتنترخت فرانكفورت الألماني، لا سيما في خطي الدفاع الوسط، فأشرك ناشو فرنانديس والألماني أنطونيو رودر في مركزي قلب الدفاع، بدلاً من الأيبا الذي سجل أحد هدفي ريال ضد فرانكفورت، والبرازيلي إيدر ميليتاو كما بدأ المباراة بالاعمي خط الوسط الفرنسيين إدواردو كامافينغا وأوريليان تشواميني على حساب البرازيلي كاريميريو، وصانع الاعبال الكرواتي لوكا مودريتش. وكان تشواميني قد انتقل إلى الفريق الملكي قادماً من مونكو، مقابل صفقة ضخمة. في حين قاده في خط

وقال الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، إن مبارياتهم الأولى في الدوري الإسباني «كانت معقدة، ولاعبو المرييا تعاملوا بشكل جيد مع المساحات التي تركناها في الخلف». وأضاف: «لم يظهر تشواميني وكامافينغا قدراتهما الحقيقية وبراعتهم؛ لكن أحياناً يشكل قميص ريال مدريد عبئاً ثقيلاً على اللاعبين الشباب. أثق تماماً في تطورهما؛ لأنهما من أعلى مستوى».

وسجل لوكاس فاسكيس (61) والنمسواوي ديفيد الأيبا (75)، بعد أن تقدم المرييا بطل الدرجة الثانية الموسم الماضي بفضل البلجيكي لارجي رامازاني في الدقيقة السادسة.

وارتأى مدرب ريال مدريد إراحة بعض اللاعبين الذين خاضوا مباراة كأس السوبر ضد أتنترخت فرانكفورت الألماني، لا سيما في خطي الدفاع الوسط، فأشرك ناشو فرنانديس والألماني أنطونيو رودر في مركزي قلب الدفاع، بدلاً من الأيبا الذي سجل أحد هدفي ريال ضد فرانكفورت، والبرازيلي إيدر ميليتاو كما بدأ المباراة بالاعمي خط الوسط الفرنسيين إدواردو كامافينغا وأوريليان تشواميني على حساب البرازيلي كاريميريو، وصانع الاعبال الكرواتي لوكا مودريتش. وكان تشواميني قد انتقل إلى الفريق الملكي قادماً من مونكو، مقابل صفقة ضخمة. في حين قاده في خط

وقال الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، إن مبارياتهم الأولى في الدوري الإسباني «كانت معقدة، ولاعبو المرييا تعاملوا بشكل جيد مع المساحات التي تركناها في الخلف». وأضاف: «لم يظهر تشواميني وكامافينغا قدراتهما الحقيقية وبراعتهم؛ لكن أحياناً يشكل قميص ريال مدريد عبئاً ثقيلاً على اللاعبين الشباب. أثق تماماً في تطورهما؛ لأنهما من أعلى مستوى».

وسجل لوكاس فاسكيس (61) والنمسواوي ديفيد الأيبا (75)، بعد أن تقدم المرييا بطل الدرجة الثانية الموسم الماضي بفضل البلجيكي لارجي رامازاني في الدقيقة السادسة.

وارتأى مدرب ريال مدريد إراحة بعض اللاعبين الذين خاضوا مباراة كأس السوبر ضد أتنترخت فرانكفورت الألماني، لا سيما في خطي الدفاع الوسط، فأشرك ناشو فرنانديس والألماني أنطونيو رودر في مركزي قلب الدفاع، بدلاً من الأيبا الذي سجل أحد هدفي ريال ضد فرانكفورت، والبرازيلي إيدر ميليتاو كما بدأ المباراة بالاعمي خط الوسط الفرنسيين إدواردو كامافينغا وأوريليان تشواميني على حساب البرازيلي كاريميريو، وصانع الاعبال الكرواتي لوكا مودريتش. وكان تشواميني قد انتقل إلى الفريق الملكي قادماً من مونكو، مقابل صفقة ضخمة. في حين قاده في خط

وقال الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، إن مبارياتهم الأولى في الدوري الإسباني «كانت معقدة، ولاعبو المرييا تعاملوا بشكل جيد مع المساحات التي تركناها في الخلف». وأضاف: «لم يظهر تشواميني وكامافينغا قدراتهما الحقيقية وبراعتهم؛ لكن أحياناً يشكل قميص ريال مدريد عبئاً ثقيلاً على اللاعبين الشباب. أثق تماماً في تطورهما؛ لأنهما من أعلى مستوى».

وسجل لوكاس فاسكيس (61) والنمسواوي ديفيد الأيبا (75)، بعد أن تقدم المرييا بطل الدرجة الثانية الموسم الماضي بفضل البلجيكي لارجي رامازاني في الدقيقة السادسة.

وارتأى مدرب ريال مدريد إراحة بعض اللاعبين الذين خاضوا مباراة كأس السوبر ضد أتنترخت فرانكفورت الألماني، لا سيما في خطي الدفاع الوسط، فأشرك ناشو فرنانديس والألماني أنطونيو رودر في مركزي قلب الدفاع، بدلاً من الأيبا الذي سجل أحد هدفي ريال ضد فرانكفورت، والبرازيلي إيدر ميليتاو كما بدأ المباراة بالاعمي خط الوسط الفرنسيين إدواردو كامافينغا وأوريليان تشواميني على حساب البرازيلي كاريميريو، وصانع الاعبال الكرواتي لوكا مودريتش. وكان تشواميني قد انتقل إلى الفريق الملكي قادماً من مونكو، مقابل صفقة ضخمة. في حين قاده في خط

ملايين الرحلات الداخلية بالسعودية تعكس ارتفاع المؤشرات السياحية



إطلاق مبادرات عدة لتوثيق التراث الثقافي في السعودية

قوائم عالمية

وتقتضي بعض القطاعات الثقافية، مرحلة من المخاض الواعد لاستكمال ادوارها، وتطوير حضورها في الفضاء العام، وتعكس بعض المبادرات فرص الدعم والتمكين للثقافة والإبداع من المنح وصناديق الدعم، والإقامات الفنية والأدبية، والمسابقات الثقافية، والحاضنات وتنمية الممارسين الثقافيين إلى آفاق الإبداع، وتتيح المزيد من فرص التفاعل مع الثقافة لكافة شرائح المجتمع.

واستبشر التقرير بتطور معدلات الاقتصاد الإبداعي، وإسهام قطاعات الثقافة في الاقتصاد الوطني، بعد أن بلغ عدد المؤسسات التجارية التي تعمل في القطاع الثقافي بنهاية عام 2021، أكثر من 36 ألف مؤسسة تجارية، ينشط ما يقارب نصفها في التصميم والخدمات الإبداعية، وتوفر قرابة 4 آلاف مصنع للعمل في الأنشطة الصناعية ذات العلاقة بالثقافة، التي يبرز النشاط الإبداعي في عمليات الإنتاج فيها.

يُذكر أن تقرير «الحالة الثقافية في المملكة»، في نسخته الثالثة، صدر الأحد تحت عنوان «الثقافة في الفضاء العام»، وتتبع في 250 صفحة، مستويات الحضور الثقافي في المساحات المفتوحة والأماكن العامة في المملكة لعام 2021، وكشف عن تجليات تآثر هذا الحضور بواقع ما بعد جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

ويواصل تقرير عام 2021 ما بدأه تقريراً الحالة الثقافية لعامين 2019م و2020م من سعي لتقديم قراءة منهجية لحالة الثقافة تبين التحديات وتوثق المنجزات، وفق هيكلية موضوعية جديدة تعكس أبعاد الواقع الثقافي بقطاعاته المختلفة، وتعالج الثقافة بوصفها بنية واحدة لا تتجزأ، وذلك على خمسة أبعاد؛ يُعنى أولها بحالة منظومة المحافظة على التراث ودعم الإبداع، سواء في ممارسات التنمية المستدامة للموارد التراث، أو مساحات البنى التحتية من مرافق، أو مساحات مفتوحة لممارسة الأنشطة الثقافية، فهو يركز على الجانب المؤسسي للثقافة من كليات وأنظمة وبرامج دعم، وذلك تحت عنوان «الإدارة والصون».



تطور معدلات الاقتصاد الإبداعي وإسهام قطاعات الثقافة في الاقتصاد الوطني

الرياض، عمر البديوي

أظهر تقرير الحالة الثقافية، نمواً غير مسبوق في مستويات السياحة الثقافية الداخلية، وتسجيل عشرة ملايين ونصف المليون رحلة في الأشهر العشرة الأولى من عام 2021، متزامناً مع ارتفاع في الحصة السوقية للسياحة الثقافية الداخلية؛ نتيجة ميل السائح الداخلي إلى المشاركة في الأنشطة الثقافية المختلفة.

وبين التقرير الذي تدأب وزارة الثقافة على إصداره كل عامين، لخلق نقطة أساس معرفية في رصد الحراك الثقافي داخل المملكة وخارجها، أن الواقع الإيجابي لمستويات المشاركة لا يعني أن المشاركة توزعت بالتساوي بين مناطق المملكة أو قطاعات الثقافة، التي سجلت تفاوتاً في معدلات المشاركة الثقافية، نتيجة جملة من الأسباب، كما لفت التقرير إلى محدودية تطوير المرافق الثقافية خلال عام 2021، إذ شكلت البنية التحتية للقطاعات الثقافية تحدياً مع العودة بعد الجائحة بشكل خاص.

وفي عالم يستعيد تعافيه الكامل من مرحلة جائحة «كوفيد - 19» التي بسطت سيطرتها على ملامح الحياة في الثقافة في السعودية لاستئناف جولة جديدة من بث الحياة في روح المساحات الاجتماعية والمرافق الثقافية، ويتناول تقرير الحالة الثقافية بعض الأسئلة حول الآثار بعيدة الأمد، والفرص والدروس التي تركتها الجائحة، وتجاوز الواقع الثقافي لتحدياته وتدشين منجزاته.

ورصد التقرير قفزة في أعداد المنظمات الثقافية غير الربحية، وتسجيل 58 منظمة جديدة انخرطت في المجال الثقافي، وتتنوع بين أندية الهواة والجمعيات التخصصية التي أضافت تطوراً مهماً لمستقبل العمل الثقافي الاحترافي في المملكة، فيما نجحت جهود صون التراث وحفظه، في الإعلان عن ستة اكتشافات أثرية مهمة، وزيادة في عدد مشاريع المسح الأثري التي بلغت 23 مشروعاً عام 2021، فضلاً عن إطلاق عدة مبادرات لتوثيق التراث الثقافي في المملكة، شملت قطاعات الموسيقى والفنون الأدائية، ورشقة الإنتاج الإبداعي السعودي، وعناصر جديدة من التراث السعودي في

قالت ل التنريف الأوسط إنها تتوقع تفاعلاً إيجابياً مع فيلم «ع الزيرو» نيللي كريم: لا أخشى تقديم الشخصية الصعيدية



نيللي كريم في لقطة من مسلسل «وعد إبليس» (فيسبوك)

جديدة وعلاقات حياتية متشعبة. والفنانة يسرا تتمتع بخفة دم وقلب محب، فهي ممثلة رهيبة. تجمعننا يوماً أحداث كوميدية بالتصوير وبالكواليس». العمل من إنتاج (mbc) وتآليف السيناريست البريطاني كريس كول، وإخراج المخرج البريطاني ادريان شيرغولد، ويتناول قصة امرأتين لديهما مكتب تحقيقات خاص، تقدم نيللي شخصية «اليلي»، وتدور أحداث المسلسل في إطار كوميدي بجانب احتوائه على عدد كبير من الشخصيات والأحداث السريعة المتلاحقة، وهو من 10 حلقات، وسيكون جاهزاً للعرض قريباً عبر منصة «شاهد» بعد الانتهاء من تصويره أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتعت نيللي تخوفها من التعرض للانتقاد، بسبب مشاركة زوجها الفنان المصري هشام عاشور في العمل، وقالت: «إنه ممثل قبل أن يتزوج، والدور يليق به من جميع الجوانب. وسوف يشاهده الناس في شخصية»

وأشارت نيللي إلى أنها لا تنوي مشاهدة أعمال درامية أو سينمائية صعيدية قبل البدء في تصوير المسلسل، قائلة: «لم أعتد على تقديم شخصياتي عبر خلفيات أخرى؛ سواء مشاهدة عمل كامل أو شخصية بعينها، لذلك لن أشغل نفسي بمشاهدة أعمال قديمة تناولت الشخصية الصعيدية؛ لأنني كممثلة يجب أن أتناول العمل من الواقع، وأعتمد على الناس العاديين والأحداث اليومية التي تدور حولي، وليس على أعمال قديمة مخرج وفنان بطريقة مختلفة، ربما لا تناسب شخصيتي كفنانة».

وأوضحت أنها لا تتدخل في تفاصيل الشخصيات التي تقدمها؛ «لا أتدخل في تفاصيل العمل مطلقاً، ولم أفعلها من قبل، سواء الماكياج أو الشعر أو الأزياء، فكل هذه التخصصات لها من يقوم بها، وأنا أحب واحترم التخصص كثيراً، حتى اختيار فريق العمل نفسه، المخرج هو المنوط به ذلك».

وتحدثت نيللي عن العمل لأول مرة مع الفنانة المصرية يسرا، من خلال مسلسل «روز وليلي»، وقالت: «نحن في الواقع أصدقاء



صورة نشرتها نيللي على «فيسبوك» وكتبت: دعونا نلعب ونخمن اسم الشخصية والعمل

رمضان (ع الزيرو) الذي أشاركه في بطولته؛ بالإضافة إلى أنني أصور حالياً لمسلسل (روز وليلي)، وعند الانتهاء من مرحلة الكتابة والتصوير سوف يتم البدء في تصوير المسلسل الرمضاني؛ لكنني إلى الآن لا أعلم شيئاً سوى أنني سأقدم شخصية صعيدية».

وأشارت نيللي إلى أنها لا تنوي مشاهدة أعمال درامية أو سينمائية صعيدية قبل البدء في تصوير المسلسل، قائلة: «لم أعتد على تقديم شخصياتي عبر خلفيات أخرى؛ سواء مشاهدة عمل كامل أو شخصية بعينها، لذلك لن أشغل نفسي بمشاهدة أعمال قديمة تناولت الشخصية الصعيدية؛ لأنني كممثلة يجب أن أتناول العمل من الواقع، وأعتمد على الناس العاديين والأحداث اليومية التي تدور حولي، وليس على أعمال قديمة مخرج وفنان بطريقة مختلفة، ربما لا تناسب شخصيتي كفنانة».

وأوضحت أنها لا تتدخل في تفاصيل الشخصيات التي تقدمها؛ «لا أتدخل في تفاصيل العمل مطلقاً، ولم أفعلها من قبل، سواء الماكياج أو الشعر أو الأزياء، فكل هذه التخصصات لها من يقوم بها، وأنا أحب واحترم التخصص كثيراً، حتى اختيار فريق العمل نفسه، المخرج هو المنوط به ذلك».

وتحدثت نيللي عن العمل لأول مرة مع الفنانة المصرية يسرا، من خلال مسلسل «روز وليلي»، وقالت: «نحن في الواقع أصدقاء

القاهرة، داليا ماهر

تعيش الفنانة المصرية نيللي كريم حالة من الانتعاش الفني؛ حيث تشغل حالياً بتصوير مسلسل «روز وليلي»، وفيلم «ع الزيرو» الذي تتوقع تفاعلاً إيجابياً معه، بجانب تحضيرها لمسلسل في رمضان المقبل. ورغم الجدل الكبير حول مسلسل «فاتن أمل حربي»، فإن نيللي كريم خطفت الأنظار منذ بدايته.

وتعمل نيللي كريم بالفن منذ عام 1995، إلا أنها لأول مرة في مشوارها تقدم شخصية صعيدية، بعدما أعلنت ذلك من خلال منشور عبر صفحتها الشخصية بـ«فيسبوك»، قائلة: «لا يوجد نكد في رمضان المقبل 2023؛ بل شخصية صعيدية للمرة الأولى، ضمن أحداث العمل الذي يكتبه الدكتور مدحت العدل».

وتابعت: «سبحان مني بعض التحضيرات الخاصة بالشخصية والعمل، حتى نستطيع تقديم عمل مقنع يحترم عقل المشاهد».

وطابعت جمهورها بتخمين اسم الشخصية والعمل، مرفقة التعليق بصورة لها بـ«اللي صعيدية».

وقالت نيللي كريم لـ«الشرق الأوسط»، إنها «لا تخاف مطلقاً من الخوف

لمناطق تمثيلية جديدة ومختلفة، وإن تقديمها لهذا الدور يحتاج لتحضيرات اعتادت عليها في أعمالها، رغم تخوف الناس وتعليقاتهم وتساؤلاتهم عن كيفية تقديمها لشخصية كهذه».

وأوضحت: «أتابع ما يقوله الناس، وأهتم كثيراً برأيهم؛ لكنني أهم أكثر بأدائي وعلمي والتزامي المهني وبمضمون القصة كلها».

وذكرت المثل بتقديم دور «غالية» في مسلسل «سجن النساء»، وقالت إن «الناس أجمعوا على بعد ذلك شخصية السيدة المصرية المطبوعة في الحياة، وكذلك دورها كمدمنة مخدرات، حتى مسلسل (بوا) (وش) كان مفاجأة بتقديمي للكوميديا».

وقالت نيللي: «أقدم للجمهور ما لا يتوقعونه رغم خوفهم الدائم بسبب اقتحامي مناطق يعتقدون أنها لا تليق بي؛ لكنهم يفاجأون في النهاية بمدى الإقناع، وأسعد أنا بدوري بارأيهم والثناء على أدائي». وعن تفاصيل المسلسل، قالت: «العمل ما زال في مرحلة الكتابة، ولا أعرف أي شيء عن تفاصيل الشخصية الصعيدية التي أقدمها لأول مرة في رمضان 2023. لم تتضح معالمها بعد. حتى الاسم لم نستقر عليه؛ لأن الدكتور مدحت العدل هو كاتب المسلسل، وبجانب ذلك يشغل حالياً باستكمال كتابة فيلم محمد



الفنانة المصرية نيللي كريم (فيسبوك)

عن تفاصيل المسلسل، قالت: «إن العمل في مرحلة الكتابة، ولا أعرف أي شيء عن تفاصيل الشخصية الصعيدية التي أقدمها لأول مرة في رمضان 2023. لم تتضح معالمها بعد. حتى الاسم لم نستقر عليه».

ضمن فعاليات ما تبقى من 2022

«لحظات العلاء» تقدم «الممالك القديمة» لأول مرة... وعودة «أزمت»

الججر الشهيرة.

وسيعود مهرجان شتاء طنطورة الشهير ليتصدر مهرجانات لحظات العلاء بانفرادها بمجموعة من الأحداث المتنقاة والمدهشة التي ستعرض الوجهة السياحية للعلاء بطريقة جديدة ومثيرة. ستقدم فعاليات هذا العام تجارب عشاء مبتكرة، وعروضاً للآزياء الفاخرة وفنوننا غامرة ومساح مفتوحة.

كما ستقدم أجندة الفعاليات لزوار العلاء في الشهور القريبة المقبلة مهرجان ترموز العلاء الذي سيقام على مدار أربع عطلات للأسبوع خلال سبتمبر وأكتوبر.

وستستمر أيضاً فعاليات المغامرات من خلال مركز العلاء للمغامرات الذي يقدم تسلق الجبال، والزيبالين، والهبوط من قمم الجبال وفيها فيراتا وهاموك الوادي، وكل هذه التجارب مصممة لتناسب المبتدئين ومتاحة للحجز والتجربة على مدار العام. ويعد أفضل وقت لآداء المغامرات في الصباح الباكر وفي نهاية اليوم قبل الغروب خلال الصيف، أما في الشتاء فيمكن ممارسة التجربة في أي وقت خلال اليوم.

وسيعلن عن المزيد من الفعاليات لبرامج شتاء لحظات العلاء التي ستقدم خمسة مهرجانات مميزة مع خمس فعاليات مثيرة.



مغامرة الهبوط من قمم الجبال

فايف سينس سانكشوراري، وهي ملاذ للاسترخاء والتعافي والصحة البدنية والعقلية. وستقدم فعاليات فايف سينس العديد من ممارسي ومدربي الصحة والاسترخاء المعروفين عالمياً بالإضافة إلى المدربين المحليين الذين سيقدّمون أكثر عروض ممارسات الصحة البدنية والعقلية والروحية في المملكة. وسيأتي مهرجان الممالك القديمة ليقدّم تجارب الماضي في الحاضر من خلال تجارب مستوحاة من معالم 7000 عام من

نهاية الأسبوع لليوم الوطني السعودي والتي سيصاحبها موعداً مع المهرجان. ومن المقرر أن يتبع فعالية أزمت فعاليات مهرجان العلاء للاستجمام والاسترخاء. للمهرجان الذي تم تقديمه لأول مرة في مارس (آذار) الماضي، سيقام هذا العام بين شهري سبتمبر وأكتوبر (تشرين الأول)، لنشهد التغيير في فصول السنة وبداية فصل جديد، وتتصدر فعاليات مهرجان العلاء للاستجمام والاسترخاء فعالية

العلاء، الشرق الأوسط

أعلنت لحظات العلاء عن الفعاليات والمهرجانات الجديدة لما تبقى من عام 2022، التي ستقام في محافظة العلاء، مدينة الحضارات العربية القديمة وملتحق طرق التجارة بينها وتشمل الفعاليات عودة مهرجانات العلاء للاسترخاء والاستجمام وشتاء طنطورة، بالإضافة إلى المهرجان المميز «الممالك القديمة» الذي سيقدّم لأول مرة.

كما ستعود أحد أهم الفعاليات التي تميزت المدينة بتقديمها، حيث ستبدأ فعاليات هذا العام سبتمبر (أيلول) المقبل مع عودة «أزمت»، أول فعالية للموسيقى المتنوعة في المملكة، الذي سيعد خلال العام الحالي،

بخلعة جديدة من الفعاليات المتنوعة تجمع بين الموسيقى والفنون والأطعمة المختلفة التي تستمر لمدة ثلاثة أيام متتالية في أحد أودية صحراء العلاء الخلابة. ومع تركيز الفعاليات الموسيقية في فترتي شروق الشمس وغروبها، ويمزج منير تلتقي فيه موسيقى الشرق بالغرب، تُعد فعالية أزمت من أكثر الفعاليات جذباً لمحبي الموسيقى والفنون، الذين يرغبون في تآلف درجات الحرارة العالية التي تشهدها المدن الكبرى خلال عطلة



محمد النغميش
m.nughaimish@aawsat.com

جذور التخبط!

التخبط لا يأتي صدفة! فعندما تبرز مظاهره فهناك خطأ من يقف وراءها. مشكلة التخبط أن مشاهه فرد. وكلما علا منصبه كانت تداعيات التخبط أكبر. وعندما نغض الطرف عن التساهل في عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، يتفشى الإحباط في أوساط المنتجين؛ لأنه لم تعد تلوح في الأفق أي بارقة أمل تنتشلهم من حالة التوهان.

في العمل الإداري، مهما أوتيت من فطنة وذكاء، يصعب أن تُستبر من الأمور حسب الأصول ما لم تتول منصباً يخولك فعل ذلك. فكم من مخلص كان يحصر على إدارته أو مؤسسته لأن مديراً هزلياً قد هبط بالباراشوت إلى «سدة القيادة»، وهو لا يفقه شيئاً في أجدبيات الإدارة ولا مجربات العمل. طبيعي أن يتعلم المسؤول الجديد بعضاً من الفنيات، لكن الأجدب غضاضة في الاستمرار بقرارات التخبط فهذه معضلة كبيرة.

مشكلة من يتخبط تنتهي فوراً بمجرد ضالته في أذن صاغية تفهمه وترشده. لكن حفلة التخبط تستمر عندما لا يعترف صاحبها بوجودها. وعدم الاعتراف بالمشكلة يعني عدم انطلاق مساعي الحل. فالحل يبدأ من لحظة الإقرار بوجود المشكلة، كما تشير أجدبيات الإدارة. «السُّرِّي فِيهِ بَعَثُوايَّةً وَفَوْضَى» بحسب معجم المعاني. فيلاحظ من حوله كيف يَحْبِطُ خَطْبُ عَشْوَاءٍ فِي كل تصرف يقدم عليه.

وإذا اقترن التسرع بالتخبط استفحلت المشكلة. وإذا استمر المتخبط حالة الفوضى تجراً على تعيين ليفي ممن هم على شاكلته فيزيد الطين بلة. والطيور على أشكالها تقع، وكذلك لدى بعض المسؤولين ممن يميلون نحو تعيين أوصاف الأثفاء وأوصاف الموهوبين خشيبة من أن يكشف أحدهم سوء قصورهم.

التخبط يمكن قبوله في المراحل الانتقالية، لكنه يصبح كارثة إذا استمرت ظواهره في شتى الإدارات. هنا يصير التدخل الجراحي في استئصال كبار القياديين مطلباً ملحا لبيتفس التفاتون الصعاء، وذلك حينما يرون سوءاً في نهاية النفق. وكلما طال تجاهل التخبط ارتفعت فاتورة إصلاح الضرر، وكبرت تداعياته كما تكبر كرة الثلج. ولا أسوأ من رؤية بلد بقدرات هائلة يعيش حالة من التخبط التي تمهد لمزيد من التراجع والقالق والفتن.



الشيخ فواز محمد آل خليفة مع الزملاء غسان شربل رئيس التحرير ومساعد رئيس التحرير سعود كمي (الشرق الأوسط)

عميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن يزور التنريف الأوسط

لندن، (الشرق الأوسط) - زار الشيخ فواز بن محمد آل خليفة عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير مملكة البحرين برفاقه حسين علم نائب رئيس البعثة، مقر جريدة «الشرق الأوسط» في لندن، حيث كان في استقباله الزميل غسان شربل رئيس التحرير، ومساعد رئيس التحرير

خبراء لـ «الشرق الأوسط»: تحديد الآثار يحتاج لرصد بيانات 30 عاماً

الأمطار الصيفية... هل تعيد العرب إلى عصر «الصحراء الخضراء»؟



المياه تغمر مناطق واسعة بفعل الأمطار الصيفية في الإمارات (رويترز)



جانب من تأثيرات الأمطار الصيفية في الإمارات (رويترز)

التي تسببت في هطول أمطار موسمية. ووفق آخر تحديثات الطقس في المنطقة، أعلن المركز الوطني للأرصاد في السعودية، أول من أمس، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، استمرار هطول الأمطار العرديبة المصحوبة بنشاط في الرياح السطحية المثيرة للأتربة والغبار على مناطق نجران، جازان، عسير، الباحة، مكة المكرمة، المدينة المنورة، تبوك، ويمتد تأثيرها على الأجزاء الساحلية من تلك المناطق، وكذلك الأجزاء الجنوبية من المنطقة الشرقية (الربع الخالي) والرياض (وادي الدواسر).

وفي الإمارات، أعلن المركز الوطني للأرصاد، أمس، أنه لا تزال هناك فرص لتكون «بعض السحب الركامية المحلية مع سقوط أمطار من خفيفة إلى متوسطة تكون غزيرة أحياناً على المناطق الشرقية والشمالية ومدينة العين ومنطقة الظفرة واستمرار الرياح الجنوبية الغربية المعتدلة والنشطة أحياناً الحملة بالغيبار».

وتشير الصورة الجوية التي نشرتها الأرصاد العمانية استمرار تدفق سحب متفاوتة الارتفاع على معظم المحافظات ونشاط سحب الخريف وتساقط السرداء على سواحل وجبال محافظة ظفار.

على أعتاب دورة مناخية جديدة في منطقة شبه الجزيرة العربية، انطلاقاً من أن هناك فرقاً كبيراً بين الطقس والمناخ؛ فإن ما تحت أيدينا الآن هو تفسيرات الطقس لتلك الأمطار، وتنبؤات مراكز الأرصاد التي لا تتعدى أياماً. وأحدث التحليلات والتنبؤات تلك التي خرجت عن أحمد حبيب، من المركز الوطني للأرصاد الجوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، الذي أكد في لقاء مؤخر مع قناة العربية الإنجليزية، على أن المنطقة «يجب أن تستعد لمزيد من هطول الأمطار في أغسطس (آب) مع التغيرات الموسمية في منطقة (نطاق التقارب بين المدارين)، وهي منطقة ضغط منخفض بالقرب من خط الاستواء تمتد حول الكرة الأرضية من الشرق إلى الغرب، وتتلاقى عندها الرياح التجارية شمال الشرقية وجنوب الشرقية، ويكون هذا التقارب بين الرياح مصحوباً بتصاعد قسري للرياح التي تنتج عنه سحب ركامية وتساوق غزيرة».

وأوضح حبيب أن هذه التغيرات في منطقة «نطاق التقارب بين المدارين» اقترنت بالرياح الموسمية الهندية التي أدت إلى تحول شمالاً في أنظمة الضغط المنخفض

بمعهد الأرصاد وبحوث المناخ في ألمانيا، الذي قال لـ «الشرق الأوسط»: «يجب ألا نرسم أوجه تشابه مع الهولوسين، بناء على سقوط الأمطار الصيفية في موسم أو اثنين، حيث إن كثيراً من العوامل المناخية مختلفة اليوم، مثل محتوى ثاني أكسيد الكربون، ومستويات درجة الحرارة الإجمالية».

وتابع: «سقوط الأمطار في صيف واحد أو اثنين لا يعد مؤشراً لأي تغيير طويل المدى، حيث يحتاج الإقرار بحدوث تغيير مناخي رسداً طويل المدى».

وأضاف: «لا أتمنى أن تكون الأمطار الصيفية مؤشراً على فترة مناخية جديدة تشبه الهولوسين المبكر، الذي شهد ارتفاعاً في درجة حرارة العالم، لأن الزيادة (المؤكدة) في درجة الحرارة والرطوبة ستكون تحدياً للبشر في جزءٍ حار بالفعل من العالم».

خلال العام الحالي وعصر الهولوسين المبكر، فإن لوينغ قال في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» إن «الجذم بان ما حدث هذا الصيف هو تغير في المناخ يحتاج إلى بيانات تخص 30 عاماً على الأقل، فحدوث تغير خلال موسم أو موسمين لا يعد كافياً على الإطلاق للقول بأن المنطقة على أعتاب دورة مناخية جديدة».

وتابع: «ما حدث لا يزال طقساً، وليس مناخاً»، حيث يكون الاختلاف بينهما في المدة الزمنية، فالطقس هو ظروف الغلاف الجوي على مدى فترة زمنية قصيرة (ساعة أو يوم أو أسبوع)، بينما المناخ يتعلق بكيفية تصرف الغلاف الجوي على مدى فترات زمنية أطول نسبياً (تصل إلى سنوات حتى مئات السنين).

وأضاف لوينغ: «سيكون من الرائع العودة إلى زمن (الصحراء الخضراء) وشبهه لكوننا لا ننسى أن تلك الأوقات كانت أكثر دفئاً بمقدار 1 - 3 درجات عن اليوم، لذلك إذا تكرر الحد الأقصى للحرارة في الهولوسين في الفترة الأخرى من الرطبة، فسفرى مزيداً من الأمطار في شبه الجزيرة العربية، لكن أيضاً درجات حرارة أعلى».

ووافق مع الرأي السابق بيتر نيبيرتز، أستاذ الأرصاد الجوية

«لا أتمنى أن تكون الأمطار الصيفية مؤشراً إلى فترة مناخية جديدة تشبه الهولوسين المبكر، الذي شهد ارتفاعاً في درجة حرارة العالم، لأن الزيادة (المؤكدة) في درجة الحرارة والرطوبة ستكون تحدياً للبشر في جزء حار بالفعل من العالم».

ووافق مع الرأي السابق بيتر نيبيرتز، أستاذ الأرصاد الجوية

القاهرة، حازم بدر

من بين أكثر التحليلات المتداولة حول الأمطار الصيفية التي شهدتها شبه الجزيرة العربية، أنها تحتاج طقس يشبه إلى حد كبير الفترة من عصر «الهولوسين» المبكر، التي كانت بدايتها قبل حوالي 12 ألف عام. واستندت هذه التحليلات التي نشرها أكثر من موقع متخصص في الطقس إلى التغير الذي حدث في خريطة الأمطار الصيفية في شبه الجزيرة العربية، حيث كانت تتركز عادة في الأجزاء الجنوبية من الجزيرة العربية، غير أنها توسعت بشكل ملحوظ خلال هذا العام، بشكل كان معتاداً في بدايات عصر الهولوسين. الأمر الذي يطرح تساؤلاً حول هل أصبحت المنطقة على أعتاب دورة مناخية جديدة بملامح تشبه الماضي؟

وقبل نحو 3 سنوات، رسم مشروع بحثي، قاده العالم سيباستيان لوينغ، من معهد الهيدروغرافيا والجيولوجيا وعلوم المناخ بسويسرا، ملامح مناخ شبه الجزيرة العربية خلال عصر «الهولوسين»، وأشار لوينغ ورفاقه في كتابهم «جيولوجيا العالم العربي» الصادر في 2019، والذي ضمنوه نتائج مشروعهم، إلى أن درجات الحرارة ارتفعت عالمياً خلال تلك الفترة، وكان تاريخ مناخ الهولوسين في شمال أفريقيا والجزيرة العربية مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بهذا التطور العالمي، وصاحبت هذه الحرارة رطوبة متزايدة ناتجة عن تكثيف أمطار المتوسط وتغلغلها الأعمق جنوباً، ونتج عن ذلك هطول موسع للأمطار، لذلك يطلق على تلك المرحلة من تاريخ شبه الجزيرة العربية «الصحراء الخضراء»، حيث كانت الصحراء القاحلة اليوم منطقة غنية بالنباتات تهطل عليها الأمطار بغزارة. ورغم التشابه بين ما حدث

سودوكو

			4					
9	6					2		
	4		2	8		1		
		6			1	8	9	
				7			1	
2		3						
			7			4		
					6			3
								5

الحل السابق

9	1	3	4	7	6	5	8	2
4	2	8	9	3	5	1	6	7
5	6	7	8	1	2	3	9	4
2	8	6	1	5	4	7	3	9
1	3	9	6	8	7	2	4	5
7	4	5	2	9	3	6	1	8
8	7	4	5	6	1	9	2	3
3	9	1	7	2	8	4	5	6
6	5	2	3	4	9	8	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- اصغر دولة من حيث المساحة في العالم.
- 2- شهر ميلادي - تمثب.
- 3- ضد فرى - لاعب كرة مضرب اسباني
- 4- متشابهان - مدينة فلسطينية.
- 5- بقايا القار «مكروسة» - منزل.
- 6- جزيرة دنوبونيسية «مكروسة» - مجمع.
- 7- قرض - بين اللتين - مشرق.
- 8- الإدراك - حرف نصب.
- 9- قبطان «مكروسة» - علم مذكر «مكروسة».
- 10- دولة عربية «مكروسة».

الرجل السارق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري.
- 2- عالمة أوروبية - علم مؤنث.
- 3- زائل - نهر أوروبي.
- 4- التفسير - ممثل للفن - ضد عجم.

علاقات

● هاي كوان تشونغ، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى مملكة البحرين، استقبله وزير التنمية الاجتماعية البحريني سامية بن أحمد خلف العصفور، لبحث العلاقات المشتركة وفرص تطويرها وتنميتها، وخلال اللقاء أشاد الوزير بالعلاقات الوثيقة الوطيدة التي تربط الجانبين، كما تم استعراض جهود المملكة في تعزيز الحماية والأمن الاجتماعي عبر تنفيذ العديد من المشروعات التنموية بالشراكة المجتمعية مع القطاعات الحكومية والخاصة والأهلية. من جانبه أكد السفير على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية.

● رحمة صالح العبيد، سفيرة السودان لدى جيبوتي، ومندوبة السودان لدى منظمة إيفاد، ورئيسة لجنة سفراء «إيفاد»، استقبلت أول من أمس، بمقر السفارة الجيبوتي الدكتور وركنة جيبهيو السكرتير التنفيذي للمنظمة، بهدف المنظمة التنسيق بين رئاسة المنظمة والبيات «إيفاد» لتحقيق أهدافها، واستعرض اللقاء خريطة طريق لعمل آليات المنظمة حتى نهاية العام الحالي، وتم التوافق على أهمية استئناف عمل لجنة السفراء، ومن ثم عقد اجتماع المجلس الوزاري خلال الفترة المقبلة.

● ساجد بلال، سفير دولة باكستان بالقاهرة، شهد حفلاً بمقر السفارة بمناسبة الذكرى 75 للاستقلال، بدأ الحفل برفع علم باكستان، ثم تلاوة القرآن الكريم، وتلاوة رسائل رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء على الحضور، وبهذه المناسبة قدم طلاب المدرسة الباكستانية الدولية عدداً من العروض للأغاني الوطنية، ومنح السفير شهادات للفقائين في المسابقات الفنية التي نظمتها المدرسة كجزء من احتفالات يوم الاستقلال.

● شارزبل بن زاهيران، سفير ماليزيا لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني نواف بن محمد المعادة، وخلال اللقاء أشاد وزير العدل بمستوى العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط بين مملكة البحرين وماليزيا، وما تشهده من تطور مستمر في سائر المجالات، كما جرى بحث سبل تعزيز أوجه التعاون المشترك في المجالين العدلي والقانوني.

● ياسين الشريف، القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق لدى سوريا، استقبل أول من أمس، مدير عام دائرة العلاقات العربية للمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، بمقر السفارة، لبحث آخر تطورات الأوضاع في فلسطين، حيث أوضح عبد الهادي الانتهاكات التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والتبعات الناجمة عن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. من جهته، أكد الشريف أن موقف العراق ثابت وواضح من القضية الفلسطينية، والمتمثل بدعم الشعب الفلسطيني حتى نيل حقوقه المشروعة.

● صطام جدعان، السفير السوري لدى العراق، استقبله أول من أمس، نبيل كاظم عبد الصاحب، وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي، لبحث إمكانيات التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين وتاطير برامج التبادل الثقافي، في ضوء التفاهم بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في البلدين، وأوضح الوزير أن المؤسسات الأكاديمية بالعراق حريصة على تنمية



الدكتور أحمد بن حسن الحمادي، الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية، تسلم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماد نجبرمو لويس نيكولاس سفير جمهورية الأرجنتين لدى دولة قطر، وبونيفاس نونوفو مويلو سفير جمهورية كينيا، ومحمد نور الدين إسماعيل سفير جمهورية غانا، كل على حدة. وتبنى الأمين العام لسفراء الجدد التوفيق والنجاح في أداء مهامهم، مؤكداً لهم تقديم كل الدعم للارتقاء بالعلاقات الثنائية بين دولة قطر وكل من الأرجنتين وكينيا وغانا إلى تعاون أوفق في مختلف المجالات. دوفل هوخيونينج، سفير دولة هولندا لدى ليبيا، استقبله رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السائح، بديوان مجلس المفوضية في طرابلس، لبحث أوجه الدعم الفني والاستشاري المقدم عبر مشروع (بيبول)، الذي يشرف على تنفيذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، واستعرض اللقاء خطط الدعم المستقبلي للمفوضية، ومستوى جهوزيتها لتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة. من جهته، جدد السفير دعم حكومة بلاده لجهود استعمال الاستحقاقات الانتخابية المرتقبة، مشيداً في الوقت ذاته بمستوى جاهزية المفوضية. محمد أحمد العثمان، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى الصومال، التقى أول من أمس، آدم عبد المولى، نائب المبعوث الخاص ومسئول الشؤون الإنسانية في الصومال، وتم خلال اللقاء بحث تطورات الأوضاع الإنسانية والتنسيق حول الجهود المبذولة لإغاثة متضرري الجفاف.



موقعة لندن «الجنونة» توخيل يخضع للتحقيق... وكونتي؛ سارد العدا بالعداء



مستعل السديري

يا خوفي منكم... ويا خوفي عليكم

كيف دارت الساعة (وتسقلت) الأمور، وكيف أن دول المنطقة في أوائل الخمسينات كانت تنقسم إلى فئتين: فئة فقيرة وجاهلة ومختلفة وهي: (دول الخليج)، وفئة غنية ومتعلمة ومتقدمة هي: (بقية دول المنطقة) بدون تحديد - وهي التي (طوطحت) بها الانقلابات العسكرية التي قام بها فيما بعد ضباط لا يعرفون حتى كيف يحاربون وينتصرون، ناهيك عن كيفية أن يحكموا وينجحوا، وكانوا وبالأعلى شعوبهم المغلوبة على أمرها حتى اليوم - وهم الذين قلبوا عالي بلادهم إلى سافلها.

في حين أن شعوب الخليج عرفت كيف تتعلم وترتقي وتغتني بمقدراتها بدون (طعنة) وشعارات، واليوم هم أبناء المنطقة الأخرى التي جنت عليها الانقلابات، يعملون الآن بالملايين في الخليج بشرف، وأبناء الخليج يحتونهم كأخوة يفخرون بهم.

غير أن أصحاب النيات السيئة، وأذئاب عملاء إيران لا يعجبهم ذلك، لهذا هم بلجان إلى أحط وأقذر الوسائل وهي (تهريب المخدرات) بكل الوسائل لدول الخليج، وعلى سبيل المثال: فقد جعلوا من منطقة (البقاع والهرمل) مزارع حشيش ومعامل مخدرات، بدون أن تقدر حكومة لبنان السيطرة عليهم، وهدفهم الأول والأخير هو: دول الخليج، التي يحق لها أن تقول: (يا خوفي منكم ويا خوفي عليكم)!!

ويعتبر (نوح زعير) أحد أبرز تجار المخدرات في لبنان، وهو مطلوب للعائلة بمئات مذكرات التوقيف الصادرة بحقه، بسبب تهمة متنوعة منها تجارة الحشيش والمخدرات، وفي كل مرة يرد على مذكرات التوقيف بجملة واحدة لا تتغير وهي: (بلؤها واشربوا ميتها) - أو بمعنى آخر: (زرقوها).

ولا يقل عنه خطورة قريبه (رمزي زعير) الملقب بـ(ابو فيصل)، وذكرت صحيفة «النهار»:

أن (زعير) مطلوب أيضاً بمذكرات التوقيف بسبب تجارة مخدرات وقتل عسكريين وإطلاق نار، وأنه زعم في التسجيل الصوتي أنه أقوى رجل بتجارة المخدرات على وجه الأرض والمؤهل الرئيسي لها في لبنان، وأنه لن يخبتني مثل غيره وسيظل يتاجر بها حتى الموت وأن مدينته بعلبك ستبقى تتعاش عليها مدى الحياة، ولفت إلى أنه سيقتل أطفال العسكريين لو حاولوا الدخول إلى مزارعهم أو معالمهم.

وتسلط التقارير الأخيرة الضوء على حالة الفلتان الأمني الحاصل في منطقة البقاع اللبنانية وعند عصابات تجارة المخدرات والأسلحة المدعومين من قبل ميليشيا «حزب الله» الراعي الأساسي لمثل هذه التجارة والحامي لزعانها.

باختصار (الطاسة ضايعة)، ف«حزب الله» ما زال يرضع حليب المساعدات من إيران وعصابات (مافيا المخدرات) في المكسيك والأوروغواي وفنزويلا.

ولكن رغم (الداء والأعداء)، فدول الخليج ما زالت سائرة للأمام (صعوداً).



المغنية الأمريكية ماندي مور لدى حضورها حفل توزيع جوائز هوليوود للنقاد التلفزيونيين في بيغري هيلز بكاليفورنيا (أب).



سمير عطالله

وثائق الرئيس وخرائن الرئيسة

«الفيلم الأميركي» الذي بدأ عرضه قبل أيام، سوف يكون أكثر إثارة من كل ما تخيله الفريد هيتشكوك في فيلمه الشهير «الرجل الذي عرف أكثر مما ينبغي». فالخرج الآن رئيس حالي، والمطارد رئيس سابق، والجمهور جميع أميركا التي تذهب إلى الانتخابات النصفية بعد 90 يوماً على وجه الضبط.

والإلزام لم يكتشف الـ«إف بي آي» قبل الآن أن دونالد ترمب حمل معه من البيت الأبيض إلى بيته في فلوريدا شحنة من 20 صندوقاً من الوثائق بينها ما يتعلق بالأسلحة النووية؛ رد ترمب سريعاً بأن هذه وثائق رفع عنها الحظر. جيد. لكن مكانها ليس البيوت الخاصة. أرسل الـ«إف بي آي» بأمر مباشر من وزير العدل، فرقة من 15 شخصاً تفتش قصر ترمب الشتوي في فلوريدا.

ماذا فتنش رجال الفرقة؟ فتنشوا الخرائن والأدراج وثياب السيدة الأولى السابقة. هكذا حدث من قبل مع هيلاري كلينتون أثناء التحقيق مع الرئيس السابق في علاقته ومواقفه النسائية في أروقة البيت الأبيض. لا حدود للابتدال في معارك السياسة الأميركية.

يتم كل ذلك ضمن القانون والإجراءات والمرجعية الدستورية، لكن الخاتمة تكون في النهاية على طريقة «البنسينغ» المعروفة في أميركا وحدها، أي الشنق الجماهيري وتعليق المنهم من دون محاكمة. لا شيء يمتع الناس أكثر من مشهد الثار.

طورد ريتشارد نيكسون بتهمة الكذب مثل فار، وعميل بيل كلينتون مثل هر أرب وهما في الرئاسة، أما الآن فالمطارد رئيس سابق ومواطن عادي مع أن 70 مليون أميركي صوتوا له. والوثائق والضرائب ليست سوى الطبقة الأولى في صندوق الأسرار. والفارق الآخر أن نيكسون كان ضعيفاً لا يريد سوى العفو، وكلينتون كان مكاراً لا يريد سوى البقاء، أما دونالد ترمب فسيئات مقاتل بلا أصول أو قواعد أو ضوابط.

مع ذلك يجب ألا يغيب عنا أن «الدولة المقعبة ضد الآن وليست معه. ودفاتره كثيرة وأبراجه لها لخصص وحكايات».

لكن معاملة رئيس سابق بهذه الطريقة من قبل وزارة العدل مسألة لا سابقة لها. ومظاهرات الاحتجاج التي قام بها مؤيدو ترمب تشير إلى مدى الانقسام الخطر في المجتمع الأميركي. ومنذ أسابيع أصدرت «الفقارو» الفرنسية عدداً خاصاً أعده مراسلها في الولايات المتحدة، تحت عنوان مقلق: هل أميركا على حافة الحرب الأهلية؟!

سبب جديد لتفوق البشر في التحدث مقارنة بالشمبانزي

الصوتية تسبب نداءات عالية ومضطربة تشبه الصراخ. ويرى عالم الصوت النمساوي والباحث السابق في جامعة كيوتو، كريستيان تي هيربست، أن «المقايضة الواضحة بين انخفاض تعقيد الحجارة وزيادة قدرتنا على إنشاء ونقل المعلومات اللفظية، الغريبة، كان ضرورياً من أجل القدرة على إنتاج معلومات صوتية معقدة من الحلق إلى الدماغ».

المشارك في الدراسة، أن النمذجة الحاسوبية للأغشية الصوتية الرقيقة الموجودة في الحنجرة بالترانسديتات غير البشرية، أظهرت كيف تسمح الأغشية الصوتية للترانسديتات غير البشرية بإنشاء أصواتها المميزة، بينما كانت جودة اللحن في صوت الإنسان نتاجاً مباشراً لفقدان هذه الأغشية. ويضيف «داخل حنجرة نطق الشمبانزي والقرد، نرى اهتزازات نشطة لأغشيتها

من الحبال الصوتية، ويبدو أن فقدان هذه الأغشية التي شوهدت في الشمبانزي والقرود الأخرى، قد وفر جودة صوت ثابتة ونبرة صوت يمكن التحكم بها يستخدمها البشر عند الغناء أو التحدث. ويقول تاكيشي نيشيمورا من مركز جامعة كيوتو للأصول التطورية للسلوك البشري في اليابان، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني

أصوات معقدة، مقارنة بغيرهم. وكشف فريق من الباحثين من اليابان وأوروبا بدراسة نشرت في العدد الأخير من دورية «ساينس»، أن تطور الحنجرة البشرية ساهم في استقرار الأصوات التي نستخدّمها للتواصل، وبشكل غير متوقع، كان السر في بساطة التشريح. وتمتلك معظم الرئيسيات غير البشرية، أغشية صوتية رفيعة تشبه الشريط تخرج دوراً في قدرة البشر على إنتاج



شمبانزي في محمية بشمال شرقي فينيا (رويتز)

الأمير هاري وزوجته يزوران ألمانيا الشهر المقبل

لندن، «الشرق الأوسط» وفي 5 سبتمبر، سيزور الزوجان الملكيان مدينة مانشتير الإنجليزية، وفي الثامن من الشهر نفسه سيتوجهان إلى بريطانيا مجدداً. وانفصل هاري (أبول) (أبول) (أبول) وقالت متحدثة باسم الزوجين، رداً على استفسار من «وكالة الأنباء الألمانية»، إن الزوجين سيشاركان في فعالية تخص دورة ألعاب «إنفكتوس غيمز» في دوسلدورف. وقال الزوجان، اللذان يعيشان الآن في كاليفورنيا، في بيان، إنهما سيزوران في أوروبا بعض المؤسسات الخيرية القريبة من قلوبهما، ومن بين ذلك أيضاً الفعالية التي ستقام في ألمانيا في 6 سبتمبر، التي تسبق دورة ألعاب «إنفكتوس غيمز»، التي ستُظلم في دوسلدورف العام المقبل.

ضبط لوحة مسروقة لبيكاسو في وكر لهربي مخدرات بالعراق



الفنان العالي بابلو بيكاسو (شارستوك)

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات العراقية أنها عثرت على لوحة مسروقة للرسام والنحات والفنان الإسباني، بابلو بيكاسو، خلال مدهمة وكر لتجارة المخدرات، السبت الماضي، في محافظة ديالى وسط البلاد. كانت اللوحة، التي قيل إن قيمتها تقدر بـ«ملايين الدولارات»، في حوزة ثلاثة أشخاص التي القبض عليهم لتورطهم في تجارة المخدرات. وفق «ذي آر ت نيوز بيبير». وقال العقيد بلال صبحي، مدير المكتب الإعلامي التابع لدايرة مكافحة المخدرات، في بيان لوكالة الأنباء العراقية: «إن مديرية مكافحة المخدرات نفذت عملية اعتقلت خلالها شبكة من ثلاثة متهمين متورطين في تجارة ونقل المخدرات، وضبطت بحوزتهم لوحة للرسام العالمي بيكاسو».

نُفذت المدهمة، السبت، كجزء من عملية أوسع نطاقاً بدأت في يوليو (تموز). وأوضح البيان، أن 1300 مشتبه بهم اعتقلوا، إضافة إلى ضبط (44 كيلوغراماً من المواد المخدرة)، و(37 كيلوغراماً من المنشطات، بما في ذلك الكريستال». ولم تنشر وزارة الداخلية العراقية بعد الصور وتفاصيل أخرى عن اللوحة، ولم يُصدّق على كون اللوحة أصلية بعد. ولم يُعرف بعد، ما إذا كان قد عُثر على أعمال فنية أخرى، أو أشياء ثقافية قيمة خلال المدهمة. ولم ترد وزارة الداخلية العراقية على طلب للتعليق حتى وقت النشر.

وفاة ديويه غوروديه رائدة الحركة الاستقلالية بكاليدونيا الجديدة

نوميا (فرنسا) «الشرق الأوسط» توفيت أول من أمس (الأحد)، عن عمر ناهز 73 عاماً، الكاتبة ديويه غوروديه التي كانت أول روائية من شعب الكاناك الأصلي في كاليدونيا الجديدة ورائدة في النضال من أجل استقلال الأرخبيل، على ما أعلنت الحكومة، التي أفادت أيضاً، بأن الكاتبة التي كانت تعاني مرض السرطان منذ سنوات، توفيت في مستشفى على الساحل الشرقي. ووصفت الحكومة الكاليدونية الجماعية، الراحلة، بأنها «سياسية استقلالية وكاتبة ذات شهرة عالمية» طبعت تاريخ السلطة التمييزية المحلية التي كانت عضوة فيها لمدة 20 عاماً من 1999 إلى 2019، تولت خلالها مسؤوليات أبرزها الثقافة ووضع المرأة والمواطنة. وأشادت جبهة الكاناك الاشتراكية للتحريير، وهي التحالف التاريخي لنضال الكاناك، بالمرأة التي «ناضلت



الأمير هاري وزوجته ميغان في لندن (رويتز)

جزيرة كوتو الفيتنامية تحظر المنتجات البلاستيكية

سبتمبر (أيلول)، سيطلب من الزائرين ترك المنتجات البلاستيكية خلفهم قبل الصعود على متن العبارات في «فان دون وارف» لزيارة الجزيرة. وفق «وكالة الأنباء الألمانية». وقال رئيس الإقليم، نجوين فيت دونغ، إن تجربة الحظر ستُنفذ لأشهر عدة، قبل أن تصبح مبنية رسمياً. ويهدف تحويل الجزيرة إلى مقصد سياحي صديق للبيئة وجعل السياحة مستدامة، دعت السلطات في السنوات الأخيرة السكان المحليين إلى الحد من استخدام المنتجات البلاستيكية والاتجاه إلى بديل صديق للبيئة. ولم يفرض الإقليم الجزيرة بعد، حظراً على السكان المحليين الذين يستخدمون المنتجات البلاستيكية. سيستخدمون المنتجات البلاستيكية. وتقع كوتو على بعد نحو 80

هانوي، «الشرق الأوسط» في دفعة بيئية كبرى، تتجه جزيرة كوتو الواقعة في إقليم كوانغ نيه بشمال فيتنام لمنع الزائرين من إحضار حقائب أو قنينات بلاستيكية معهم إلى الجزيرة. وحسب موقع «في إن إكسبريس الفيتنامي»، اعتباراً من الأول من



عامل يفرض الزجاجات البلاستيكية في مكتب نقابات (أب)